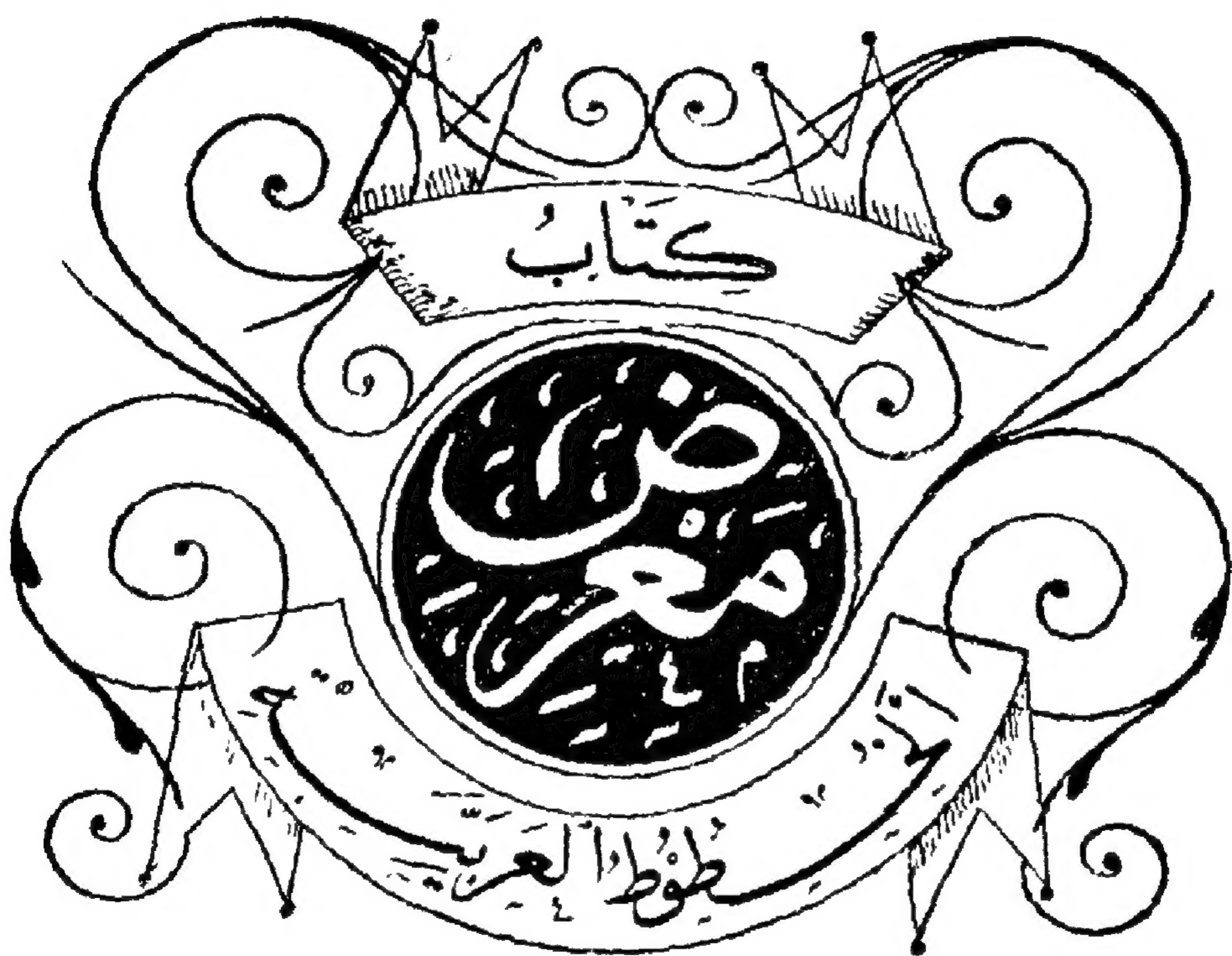
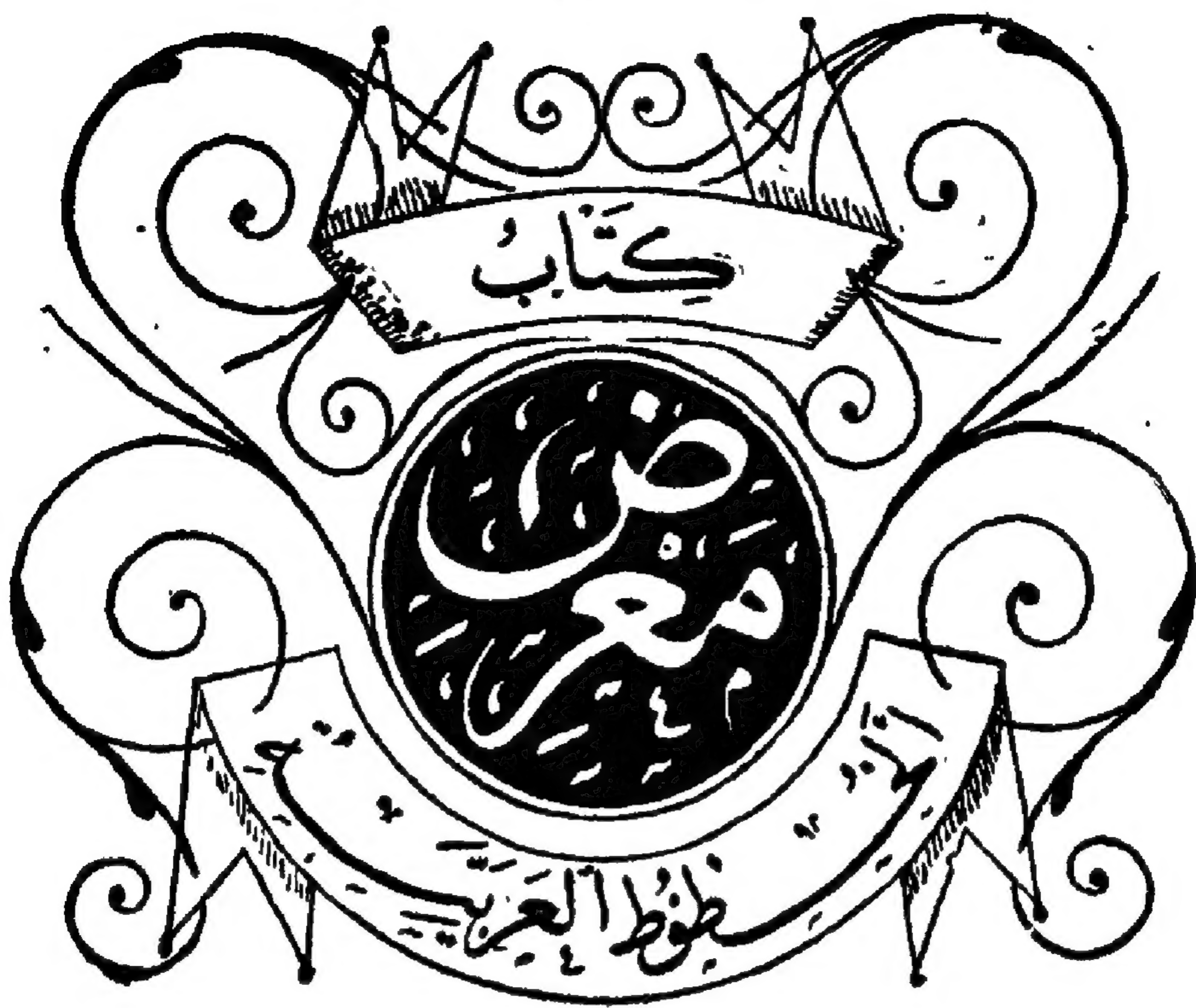


UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191132

UNIVERSAL
LIBRARY





وضع لتعريف أفاضل المدارس على قراءة ما ورد لهم من أضاف الكتابات ومطالعة
عويص الخطوط ومستغنى الرسائل

جمع
أحد الأباء اليسوعيين



طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت

١٨٨٥

بالرخصة الرسمية من مجلس المعارف في ولاية سورية الجليلة

حق الطبع محفوظ للطبعة

SPÉCIMENS D'ÉCRITURES ARABES

POUR

LA LECTURE DES MANUSCRITS

ANCIENS ET MODERNES

PAR UN PÈRE DE LA S^{ci} DE JÉSUS



**Deuxième édition corrigée
et augmentée**

BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1888

DROITS DE RÉIMPRESSION ET DE TRADUCTION RÉSERVÉS.

AVERTISSEMENT

La lecture des ouvrages arabes présente, de l'aveu de tous les arabisants, des difficultés sérieuses même aux plus avancés. La rareté des signes orthographiques, l'absence presque complète des accents-voyelles contribuent, pour leur bonne part, à rendre ce travail pénible et ardu.

A ces premiers obstacles viennent s'en ajouter d'autres particuliers aux manuscrits. Les déchiffrer est souvent presque impossible; toujours on y perd un temps précieux, et cela lorsqu'il s'agit, non seulement de l'écriture bizarre et arbitraire de l'homme illettré, mais aussi des savants et des calligraphes de renom qui semblent se faire gloire de tracer d'élégantes arabesques plutôt que des caractères réguliers.

Les Orientalistes d'Europe ont cherché bien des fois les moyens de vaincre ces difficultés. Il y a cinquante ans, MM. Dumont et Roux publièrent en Algérie un recueil autographié d'écritures diverses. Plus tard, en 1850, et dans le même but, M. Cherbonneau, qui avait rendu tant de services à l'enseignement de l'arabe, fit lithographier à l'imprimerie nationale une cinquantaine d'écritures autographes.

Naguère encore, à Alexandrie, les Frères de la Doctrine Chrétienne cherchaient à réaliser un projet semblable.

Ces différents essais montraient la possibilité de l'entreprise, mais offraient des écritures trop locales et trop uniformes, et ne pouvaient par conséquent être adoptés partout. Ainsi l'écriture algérienne est presque indéchiffrable en Syrie, et les Persans trouvent à redire aux caprices des écritures syriennes et égyptiennes. D'un autre côté, la lithographie employée jusqu'ici pour ces sortes de travaux ne pouvait rendre avec netteté tous les traits délicats et toutes les fantaisies de la plume arabe.

Notre recueil, croyons-nous, évite ces deux inconvénients. D'une part, il renferme des écritures variées et de différentes mains que nous avons fait demander dans les principales villes de Syrie et d'Égypte, et même en Perse,

en Algérie et en Mésopotamie. D'autre part, la photographie, dont les secrets sont jusqu'à ce jour si peu répandus, nous a prêté le secours de ses reproductions fidèles.

Quant à l'ordre suivi dans ce recueil, il n'est autre que celui des difficultés. En premier lieu viennent comme plus faciles, les écritures de Syrie, d'Égypte et de Mésopotamie, puis les écritures persanes, enfin les écritures algériennes.

Les arabisants voudront bien ne pas trop s'occuper du style ni du choix des matières que renferme ce petit volume ; son but n'est pas de leur offrir des modèles de littérature. Cependant ils y trouveront une certaine variété qui peut-être ne leur déplaira point.

Dans les exemplaires destinés aux maîtres nous avons joint au recueil d'écritures une deuxième partie imprimée, qui contient la transcription, et, au bas des pages, les corrections de style et d'orthographe lorsqu'elles ont semblé nécessaires. Pour certaines pièces officielles ou dont le fond est très vulgaire les corrections auraient été superflues.

Un ouvrage destiné aux écoles doit être d'un prix modique ; nous avons fait notre possible pour mettre celui-ci à la portée de toutes les bourses, même des plus pauvres.

Dans cette nouvelle édition nous avons tenu compte des observations et des remarques que les chefs d'établissements et les maîtres nous ont communiquées. Certains modèles ont été remplacés par d'autres ; quelques autres retouchés. Aux écritures de Syrie, d'Égypte, de Mésopotamie et d'Algérie nous avons ajouté des spécimens d'écritures turque et *faramani* employées dans les pièces officielles.

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي خُطت الأكوَانُ على صفحاتها آيات شكره . ونقُط السحاب
سطور حمده ببدیع دُرّه .

وبعدُ فقير خاف ان المتعلمين يستصعبون قراءة بعض ما يُعرض عليهم
من الخطوط الرديئة التي تُعدُّ بخروجها عن السنن المألوف الغازا واحاجي حتى
يظهر الواحد منهم بعد ان يشغل بصيرته وبصره ~~ص~~كالامي الذي لا يعرف
القراءة . وذلك فيما نطن عن ثلاثة اسباب احدها ان تلك الخطوط متداخلة
الحروف حتى كأنها اغصان مشتبكة الى مخالفتها الرسوم المعروفة والصوَر
المعهودة . والثاني ما يغشى تلك الكتابات من أردية الخطا والخلل في الاملاء
من نحو إبدال همزة قافا او القاف همزة ونحو كتابة الذال زايًا وما شاكل
ذلك فضلًا عن مبايئتها لمنهج العربية في الاعم الأغلب . والثالث غرابتها في عين
المتعلم الذي انتلف بالواضح انفصيح كما لا يخفى على احد

فارسلنا رائد الفكر وراء وسيلة تدفع هذه المحنة او دواء يقطع هذا الداء
وفي اثناء ذلك علمنا ان احد المصورين اخترع من بضعة اعوام طريقة لرسم
اشكال الكتابات والخطوط فاستجبنا ما يلزم لادراك هذه البغية من المواد
والآلات ثم شرعنا في جلب الخطوط من جوانب سورية وكناف مصر
واطراف الجزائر وانحاء فارس ثم عيناً اكل نوع من الخط باباً برأسه

واما نسق الخطوط فراعينا فيه سهولة القراءة وصعوبتها فرتبناها هكذا
الاسهل ثم السهل ثم الصعب ثم الاصعب . فكانت خطوط سورية ومصر
وبلاد ما بين النهرين هي الاولى والخطوط الفارسية هي الثانية والخطوط
المغربية هي الثالثة كخطوط تونس والجزائر

ومن حيث ان الغرض من الكتاب تعليم الصفار قراءة خط كل من
يحرر القلم العربي التزمنا بحكم الضرورة ان نُودع الكتاب من كتابات الخواص
والعوام لان رسائل العوام اصعب على متعلمي العربية لما فيها من الخطا في
الاملاء واحكام التركيب كما تقدم على ما فيه من اختلاف المواضع لا يبعد
ان يشرح صدورهم

ثم لنسهل على المعلمين عملاً ربما يرتبكون فيه هم انفسهم قد اضعنا الى
الكتاب المخصص لهم قسمًا آخر مطبوعاً مع اصلاح ما في بعض الكتابات من
خطا الاملاء والتركيب في ذيل الوجه الا لكثيرة الاغلاط والمنشورات الرسمية
فاننا ابقيناها بحروفها على اصلها مشيرين الى ذلك في الحاشية . غير ان هذا
الكتاب لا يوضع بين ايدي التلاميذ

ولما كان الكتاب حاوياً لكل نوع من الخطوط العربية كما ترى سميناهُ
« معرض الخطوط » لانه اشبه الاشياء به - وهكذا يترن الطالب على قراءة
كتابة الخواص والعوام فيصالح ناظره الفصح كما يمر بالركيك والمستعجن ومن
ثم يالف كليهما حتى اذا اتته كتابة رديئة معتلة التركيب يمر في قراءتها كما يمر
في قراءة كتابة جيدة فصيحة

هذا وقد وجهنا في هذه الطبعة الجديدة التفاتنا الى ما ابداه لنا رؤساء
المدارس والاساتذة من الملاحظات فأبدلنا صور بعض الصفحات واصحنا غيرها
واضعنا الى خطوط سورية ومصر وما بين النهرين والجزائر صور خطوط تركية
وفرمانية مستعملة في الكتابات الرسمية . والحمد لله على تيسير المطلوب وتقريب
المقصود وهو حسبنا واليه نُنِيب

خطوط

سورية وعربية

يَقِينُ

إِلَى الْآخِرِ الْآخِرِ الْأَكْبَرِ أَدَامَ اللَّهُ بَقَاةَ

ما قدم على عبد الفصح الجيد ، ذو وقفي قير بن لاف نخشي بدكانه وشرني بان لعبد الله وهو رقيق النوق ،
أبغالافه فكرت المولى على تلك البشري ومرت بها سرورهم وقد سكت بها كوفه من بني بفسك ،
الشفق الى سدة الرفاهية ثم وصل ساء الذهبية التي ترم على بها وقد رزيناها كواصفته على وذب كرامها
الغريب بين جميع ساعاهة المدينة على ما في الهادي لادوس وحق حسي ان قولنا هدية من ملك ذي القعدة
وعاله حسن الذوق ونظام الفرق ولما كان قبي فذلك على مخلص متدقين وضميري وضميري ببيت
مجت شاجين ريت ان هديله مع غريب كركك وملكه لتسايق في العاديا عليه محو كرم فيه مثل الكندي
الغريزيه فاسال الله ان يغفر تخلفه بالهتمة والنوق كاني سال المولى ان يملك به كاهن لعبد الله
فما كان من تقضى عليك فصر من يوم وصال وساء سرور ربه ان شاء الله

أَبْنَاءُ الْآخِرِ الْآخِرِ الْأَكْبَرِ أَدَامَهُ الْبَارِكُ بِوَفْوَرِ الْأَعْيَانِ

انني لملك غباله عابدوم بفاكه وسالمة الدهر وسفامة الدواني بفت التي في الخا جارا وكان على العيون شفا
فاكوى القلب ودمعت العين وما حال من يري بهمن فقد عني لي نكان غيرة الروقة القفال وهما ما تجل نظيرة
عقد المشاكل وما كان بكاوي خوفا فرقة ان شفي في عين بهيم شاهية
وذلك هو الذي هو على النصيب وعلى ونازله عاندهم

١٠
حكمة الوضع ترفع راسه وتجلسه في جماعة الفطما
لا تمنح الرجل لجماله ولا تنم الانسان لمقامه النحل صغيرة
في الطيور وجناها راس كل حدودة لا تقتر بترو في الثياب
ولا تترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب بحجة وفعاله
خفية غالب البشر كُبدون من المتسلطين جلوا على
التراب وخالل الزر ليس التاج كُبدون المقتدرين
لحقهم اشد الهلاك والمكرمون سجدوا الى ابدى الاخرين
لا تنم قبل ان تنحس نغم اول ثم ونح لا تجاوب قبل
ان يسع ولا تعترض حديث احد قبل تمامه لا تجادل
في امر يرضيك ولا تجلس للقضاة مع خفاة يا بني
لا تشغل باعمال كُبد فائته ان اكدت منها لم تحل من
مدم ان تبقرها لم تحشرها وان سبقها لم ينح
بنف وبغبيد كبد ولا يزداد الا فاقة

مذبذبت ذلك نيكان ١٨٨٤ الى الان

جناب حضرة الفخ الامه الكرم لخواجه جبرائيل المحترم ادام بقا
 غب الكرام المروضه بابرکه دفت وصلنا عزيز کتابکم برقم
 ٥٣٧٥ قریناً متدورین لادام محتکم وکال شهماکم
 صار معلوم حرکتکم بولیة بختوت لیه زنادیه
 لیوم ٧ وصلت وهاذت القبول بالاختناق نقبضها
 ونتمیدها لجنابکم غفر ٥٣٧٥ وطلوبکم بتیجتها
 غزل مکلوور حاله اخذناهم وارسلناهم لجنابکم بمشروع
 علمهم ادنا قیدهم لنا ولحنونا بالوصول مع الدفاد غفایهم
 الداعی

المرک لجنابکم هجة کوبانیة الطريق عوجب
 بولیة الشحن طیه ٥٣٧٥ ج

٥٣٧٥	غزل مکلوور	٥٣٧٥
٥٣٧٥	١٠٠	٥٣٧٥
٥٣٧٥	٥٣٧٥	٥٣٧٥
٥٣٧٥	٥٣٧٥	٥٣٧٥

انه في ٢ حزيران ١٨٨٢ حذر مجلس هذا القراء فلان بن فلان من مدينة قسقل وباع وهو
بحالة تقديراً ما هو له وبجارتهم مطلقاً بقرعة انا في الشري الى حين صدور في فلان ابن عمر
فلان تمام المعروف بتمام عثمان بجام المشتمل على مكان الخلع الباب به مساطب ومقاطع وباب
يدخل في بيت فيه حوض واحد وارضيهما كذا ثم الى بيت اخر في المشتمل على ثلاثة حوض
وعرين ومقاصير كذا وجاما زجاج ودرع ملون وله بذرما، مستودع يتعابانا مشتملا على ارجا
والقبول خاتما في القين والتقرير جميع حقوق هذا البيع ومرفقه وتوابعه ولواحقه ضمن قد
كذا اجملة العاقد الى ثلاثة اشهر كفاالة فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وراضيا
به وخرج تمام المذكور من ملك البائع ودخل في ملك المشتري وصار كراملا كده وما
التمنى بهذا البيع من ذكر في فضائه على البائع وبيان تحدد الوقع في تاريخه اعلاه
الشفعة هي تلك البقعة جبراً على المشتري بما قام عليه بمسألة لوشيا ولا يقبضه وهي فروق
رفع سوا جوار على ما في كتاب الفقه ودرجت الا عند وقوع البيع وسببها اتصال ملك الشفع
بالمشتري شركة او جوار والمراد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كفي الشري بخاص
وغيره

حلب

قال ياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة لوديم والماء
وهي قصبة جند قسرية . وقد ذكر في كتب العرب انها سميت حلب لكون ابراهيم خليل
كان له بقعة شرباء يحلبها على اكمة فوق مركز المدينة ويظهر الناس فلانوا يقولون
حلب الشرباء وهذه اشهر الروايات وقد ذكرها ابن بطوطة فقال فيها . هي من اعز
البيوت لانها في حسن الموقع واتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها
ببعض واسواقها سقفية بالخشب فاهلها دائما في ظل ممدود وقباصينها لا تنال
هنا وكثرت مسجدها اجماع من اهل الساحل ومنبرها بديع العمل مرصع بالعمام
والدينوس وبها اربع مدارس ومارستان وخارج المدينة بسيل افج عريض به المزارع
العظيمة وشجرات الالعاب منتظمة . والنفس تجد في خارج حلب سرورا وانساها
ونشأها ليكون في سواها وهي من المدن التي تطلع للمخوفة . وقال القزويني
من عجائب حلب سوق الزجاج فان الانسان اذا اجتاز بها لا يفارقها لكثرة ما يرى
فيها من الطرائف العجيبة والادوات اللطيفة تحمل في سائر البيوت والتحف والهدايا .
فمن ذلك ان كسرى غزا بلاد غلبانوس القيصر الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها
مدينة حلب وكانت من افضل مدائن الشام . وفي سنة ١٥ هجرية فتت مدينة حلب
وذلك ان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من قسرين سار الى حلب فبلغه ان اهل
قسرين نقصوا وغدروا فارتحل اليها جماعة وسار حتى وصل

المحمد الذي جعل العقول منابت المعاني . والاهما اختزان
 هدايا في اكرم المعاني لتبقى تعلم انكف غداة ولا يلهي
 ضياء بما جعل المراقب لها على ضعفها معاقل ورجعة
 تحذرها من البراع جيوشا ومحافل

اما بعد فحيث كان اللطافة عند الناس ان انظر
 والقدر الكبير من حيث هي لان الغائب وترجمان
 الطالب انصرفت عناية الادم الى اكر من على اخذ
 الصغار بطرائق وتخرج الاحداث في تعلم حقائق
 وترويض قرائهم في رهاب مباديها والذهاب
 بانظارهم في شعاب مضامينها . فاشرب لادكاه
 مضامينها في كل عصر من اشغلت عبارتهم بذوق

الغنى . وصدر راعى عوارد البقاء
 من . ش

قيل جا رجل الى نبي وقال . يا نبي الله ان لي حيزتا يرقون
 اوزي ولدا عرف السارق وقد سالت كثيرا
 عن السارق فلم اوفق عليه وانت ادرى بحالي
 وباظها والسارق . فزع الرجل الى بيته ثم
 ناري النبي الصلوة جامعة . ثم خطبهم
 وقال ان احدكم يسرق اوز جاره ثم
 يدخل المسجد والريش على
 راسه . فزع الرجل السارق راسه
 فقال النبي للمسروق وكان قد
 حضر الخطبة خذوه فهو صاحبكم السارق

دين العرب
في جماعته

اما الديانة فكانت لدى العرب اضافة الى . فمنهم من
يكرسوا للبعث وقالوا يا ضحلال النفس
عند انفس الهم من الجسد . ومنهم من افروا بالخالق
وابتدأوا بتخليق وارادوا بالبعث ومنهم
من افروا بالخالق وابتدأوا بتخليق وعبدوا مع ذلك
الارض . ونحو ذلك منهم شفاهم في الارض
وشادوا للارض الهياكل المعروفة بالبيوت . وكانوا
يخرجون اليها ويخرجون القرايين للارض التي فيها .
ومن هذه البيوت البيت الذي كان في صنعاء
بالبحرين على اسم الزمخش . ومنها البيت الذي
كان في فرغانة على اسم الشمس . واقد مرها .
بيت الذي كان على ظهر جبل عرفات

القيم

ويخرج من الشمس من شرق على مكان تحته بحر زها فتقول ما فيه
 من الماء والرطوبة الى بخار كما يحول الماء اذا سخن على النار وعلى
 ذلك يحول جانب من مياه الارض الى بخار كل يوم فيصعد
 البخار في الهواء غيظ من ظهور حتى يبرد فيسكن في مكان و يظهر فان
 كثافت قريباً من سطح الارض فهو الضباب وان كثافت عالياً
 عنه فهو السحاب فاذ قرب بين الضباب والسحاب الا في العلو
 فاذا ارتفعت ضبابية من سطح الارض الى قمة جبل طابت
 سحابة واذا هبطت سحابة من قمة جبل الى سطح الارض
 طابت ضبابية .

فتظهر ما ذكرنا من السحاب لا يكون ما لم يكن الهواء رطباً راي
 ما لم يكن فيه بخار مائي وما لم يبرد ويبكث . فحينئذ تم ذلك
 في الطبيعة على وجه واحد و يكون منه ضباب وسحاب كما يحدث
 اذ تفتت في يوم الشتاء الباردة فانما غشيها خامة فلهذا هو
 ضباب وخان واذ تفتت في يوم الصيف رطباً حاراً فيصادف الهواء بارداً
 فيبرد ويكثف الرطوبة التي فيه فتظهر

عبد السوء عريف الفاطر واسم الوافر والشوق المكاثر الى الخطوة
 بمشاهدته والنور بمولاته. عمره المودة بين الناس كالد
 يخفى الباعث اليك الى الرعاية على ميرة لكفا. وبعد فانه في اليك حابة
 هي اسم حواشي وهذا تمت ملك مرتبنا انك تطلع شجرة الدل
 بالرفعة والحاجة انه تكرم وتخذ محسوك ولدي فلذا قادما في مخرك ليمر
 في طرته التجار ويخرج في سايلا وثقلا ويمر في المسالك اية حتى لا
 كبير يظفر براتب كثير ومحسوك الزور نجاة لبيمة ومن القياديات
 على التوصل الى المراد اذا رفقوا النفاك وكنتقرا غايك انك هذا
 في حابة الى ان ذكر لك فرط ما انا عليه من ارضياع الى ترشيح هذا الولد
 لوضع ليقدري عدي في كفاية البيت وانت عارف بانه لا دخل لي الا
 الراتب الذي اضره كفا. القيام بالخدمة. وصوتي كله على اعيال
 ثم انه الراتب على ماله والنفقة في ازدياد. فانه لم امل في الامور وانظر
 الى المواق. اركني العاطب وانت ابرأ الصديقه الصدوق من اصفى الناس
 بي واهم لكاتفق وهذا ممكن الرعاية. لولت نقلد اعانة الرجال

بقاوند
 وتم

نقل ان المامون قال بما عجزت عن جواب احد
 مثلما عبيت عن جواب رجل ارعى النبوة فامرت
 بحبسه ثم تفرغت من شغلي فامرت باحضاره وقلت
 له : زعمت اني نبي قال نعم قلت الى من بعثت قال اودعتموني
 ابعث الى احد بعث الغداة وحبست نصف النهار
 فقلت من انت من الانبياء قال موسى بن عمران قلت
 له ان موسى كانت له دلائل وبراهين قل وما
 كانت براهينه قلت كان اذا ضم يده الى جيبه
 اخضر بها بيضاء واذا القى العصا صارت حية
 قال نعم انما ذلك لاجل فرعون لما قال انا ربكم الاعلى
 فان شئت ترى ذلك قل كما قال فرعون حتى اظهر
 لك الايات فضحك المامون من كلامه
 واعطاه الف درهم واستنابه

جناب حضرت الدخيل الدجيد كوجه بوسع المحترم
 بحسب الشرف خطيبكم المبدى قبله جابر المصطفى نعم
 لجنابكم خادوم كاذب وعرقاكم عنالدم بوقته الدمل
 بلغ ليكم مع هذا وهدمتم بحيد والونه ورد البابور
 ومستم لم اخذنا تخريب جعل المانع لخير الونه نرق جنابكم
 رازا وجسم بغيركم اسعار كظمه بوانه تقريرا لحيث
 عسرونة عونه خذولنا قدر ما به عسرونة صفت ثم ايضا اذا
 كانه حذر لظنهم جناب شريف الله اقبضه منه تلوذونه
 بين فرق اوبه ونظيره بهم وصول واقبله الدهم عند جنابكم
 لينة نعيمكم لينة نعيمكم ورحمكم الوفاة عند الاخبار بغيركم
 حرقا حيا من مع بلقا انه نوقع بغيركم حدوث ما كنتم
 بعنه طابفة الروم وعنه السراية اقبضونا ما هو السبب
 وبذلك نضربونا كعونه انفسكم مع الوفاة عند امدال
 التجاره بالبور لونه الوقطانه بطرفنا متا زل اسعاره جنة

رَأَى الْحِكْمَةَ سَخَاةً لِلَّهِ . الْعَالَمُ بَارِضٌ مِيَاوَرُهُ كَالْذَهَبِ فِي ۥ
 مَعْدَنِهِ . مَنْ تَرَكَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَتِ عَاقِلٍ تَرَكَهُ اللَّهُ بِإِنِّ الْإِنْسَانِ
 بِمَنْزِلَةِ الْجَاهِلِ . مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْوَى عَلَى الْحِكْمَةِ فَامْدُ
 يَدَ عِشْرَةِ الشُّهُورِ عَمَلِكِهِ . كُنْ مِمَّنْ لَا تَعْرِفُهُ عَمَلِي خُذْ رُحْمًا
 مِنْ بَنِي الطَّمْعِ لَهُ مُرَبِّبًا لَا أَنْ الْفَقْرَ لَهُ صَاحِبًا .
 مِنْ أَوْجِهَاتِكَ فَقَدْ تَهَنَّكَ . مَنْ تَقَرَّ غَنَّاكَ
 فَقَدْ تَقَرَّ أَيْدِيَهُ . الْعَالَمُ عَرَفَ الْجَاهِلَ لَا نَهْ كَلَامَهُ
 جَاهِلًا وَاجْتَاهِلًا بِهِ يَعْرِفُ الْعَالَمُ لَا نَهْ لَمْ
 يَكُنْ عَالِمًا . مَنْ تَشَمَّ شَرًّا بَلَغَ مُرَادَهُ .
 مَنْظَلُهُ لِسِرِّهِ أَوْجِبَ بِهِ مَنْ حَفِظَ غَيْرَكَ
 . الْجَاهِلُ عَدُوُّ نَفْسِهِ فَكَيْفَ
 يَكُونُ صَدِيقًا لغيرِهِ . مَنْ جَرَى فِي عَسَانِ
 أَمَلِهِ فَقَدْ عَشَرَ فِي أَجَلِهِ ✓

بسم الهادي

محمد بن الذي شرف منزلة الموصيين سالك الهداية وجزل ثواب الكاشفين
 بالبحث في غايات عمل القوابة وآثر المسددين الى طالب الكمال بمخصوص العناية
 لبسخ ما نسخ في لوز هان من المبادئ الواضحة الواهية وبما أصلها
 تأسل في انموط من آراء ومذاهب عن اكثارية فاما طوعا وجورا فالاين
 برقع التمجيد وهدوا الى صراط الصواب باجل مقال واجلي تنبيه

اما بعد فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية على يد الطالب باكون
 النصايف النهرانية نظرا الى قربه وعدو وعذوبة مورده واحتوائه لباب
 كتب المتقدمين وانطوائه على خلاصة تأليف المتأخرين اقبل باحباب الطبيعة
 الكاثوليكية الفضلاء ان يتحفوهم به وهو من رونقه في اكل براد وحيث
 علموا ان اعتوار اقدم له بالنسخ بل ندوا ولا اياه بالنسخ والسخ فيا يزي
 على قرن ونصف قرن شوق كثير من محاسنه وكسر جانبها من صحاحه في محاضره
 خط المصحح

جناب لعل لعل محمد خواجه طاهر زحبا المكرم ارماني
 غايه كرم ما بيب نه اوكلم و سولل خاكرم كنز نفوس
 آن در دالينا غرز كنابكم غزاه سترانه علم محكم وقد
 فها اعكاد التوبه بهذا الشهر لزيادة الاكس المعد
 وانه بناء على ما كان محل بنايتا المكاه بهذا الفهم
 حيا كنتم مشرفين نوهنا افقني اخبار راضى اذا كنتم
 نزل مصممين اليه على التوبه سونيا استعداد السفر الى
 اجمه لقادم تمروا نه جهتنا ونوه سونيا فنه ذلك نجيب
 باننا نحن باقين على عهدنا الباق معكم وروايع غيضا
 فاما اقدام لكذا عمل مرور وروا مستعد بكل رفقه
 لحضورك الانيس فالجبا كنتم ونبطول ونام سجا ان
 سبراهل لم يعيتم وصعانا هذا الذي فنه صديق شوقى اليه

معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفائدة سواء
 كما استدل من سوابق زراعتها ووقتنا هذا هو الوقت
 المناسب لمباشرة خدمة الاراضي المرتبة لزراعة القصب فصار
 من المستلزم عليكم انتم وكافة الخدما الموجودين معكم ان تعملوا
 كلما في امكانكم في حرات الاراضي سوى كان بالمحاربت الرقعي
 او البلدي ونقاوة ما يكون بها من الخلفه وما يشبه ذلك
 من انواع العفش وتفصيلها وتخطيطها لاستحكام زراعتها
 بالوسم المعلوم وبعد الزراعة يعني بتتبعها حسب اصول
 الفلاحة وملاحظة غزيرتها وتنظيفها باوقات اللزوم قضاء
 عليه اقتضى تخرج للمعلومه والاجرى كما هو لازم وب
 حاشية خدمة الاراضي مركبة على وجود المواشي القادحة على الرشغال
 فلا يكون موجود بطرفكم فاجناس المواشي بتنبه بزيادة الالتفات اليه
 من جهة نضافة المحلات واعطاء العليق والماوون الفعالة والسقي
 من المياه الغير رالين

جناب الصديق العزيز اطلال بقاه

عرض بعد السؤال عن خاطرهم اني ليلة انس اجتمعت بالخواجا
فدون في بيت احد اصحاب فتألمته عن جنابكم فاحببني
اسم في الفرائس من نحو شهر رجب الحبي فتكدرت بشيراً من هري
ذلكي وحررت جداً ولي بطعن بالي كتب اليكم تتعلماً
وقد بشت من موماً لبعودكم وياؤبني بالجواب وانا
بعد خمسة ايام ان شاء الله انشرف بمحلم وقضي
الواجب عليّ . فيما اسأله تعالى شفاؤكم باقرب

وقت واطال بقاكم لصدقكم

امين ج

بيعت ٠٠ ايار ١٢٠٠

الأرضة

من الفروض الخاصة ما على لسان لصدقائه فان الله قد
امرنا ان نحب الجميع لاننا جميعاً اخوان وعبيده وبنوه وهذا
ما تقتضيه راحتنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة وذلك
لما في الخصام والمعاداة من البلبال والثقل والمضيق الآن
هذا لا يمنع ان يكون للإنسان اصدقاء مخصوصون بالهمة
يرتاح اليهم ويشق بهم على الخصوص. ولا جرم انه يجب علينا
ان نحب كل واحد ونرغب في خيره ونفرض عن خيره
ونستعده في احتياجه ما امكن الا انه لا بد لنا من اصدقاء
نصفي لهم كاس الوداد ويصفوننا لنا ونعتمد على مساعدتهم
ورائهم ونستمدحهم بمثل ذلك. فان الصداقة تلد لنا اخواناً
غير طبعيين وظهراً، مخلصين ووجدان الصديق الامين
كوجدان الكنز الثمين وبقدرا زدياد اصدقائنا الاوفياء
تزداد نجاحاً وفلاحاً وقبالاً وقد اطرأ المخلص الصداقة
والحش عليها حتى اثنى على صداقة من جعل له اصدقاء من مال
الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل وكذا ابن سيراخ قد اطرأ الصداقة

وَمِنْ فَرَسٍ هَجِينٍ

فَرَسٌ لَهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ حَسَبٌ مِنَ الْكَرْدَلَةِ نَسَبٌ فَهُوَ مِنْ
 بَنِيهِمَا سُنْبُحٌ رَيْثُ الْخُبَيْبِ وَقَدْ إِلَى الْخُبَيْبِ وَمِنْ صِنَاتِهِ
 أَنَّهُ رَمَبُ اللَّبَاءِ جَرِيضُ الْبَطْنِ سَلِيلُ الْوَيْلِ بَنِيهِ عَلَى قَتْلِ
 رَاطِمَانَ وَعَلَى قَتْلِ الْكُفَّةِ وَالْأَصُولِ جَانٍ قَدْ اسْتَوَتْ هَالَتَاهُ قَادِمًا
 وَمُتَأَخِّرًا فَإِذَا أَقْبَلَ خَلْنَهُ مُسْتَنِيمًا وَإِذَا أَدْبَرَ خَلْنَهُ وَمُسْتَكْبِرًا
 كَأَنَّهُ فِي حُسْنِهِ دُنْيَا مَحْرَابٍ وَفِي خَلْقِهِ ذُرْوَةٌ هَضَابٍ وَهُوَ فِي
 سَبَاقِهِ وَلِحَاقِهِ مُخْلَقٌ يَخْلُقُ الْفُضَارَ وَيَبْدَأُ السَّرَابَ وَالْأَصْوَادَ فِيهِ
 مَشْرُوبٌ إِلَى ذَوَانِ الْقَوَادِمِ وَإِنْ كَانَ مَحْسُوبًا فِي ذَوَانِ الْقَوَائِمِ
 كَأَنَّمَا نَسَى لِحَامَهُ عَلَى سَالِفَةِ عَقَابٍ وَشَدَّ حِزَامَهُ عَلَى بَاقِعِ

سَعَابٍ

عبد الله بن رزق الله

روى عنه احمد امانة به حيزه سبوره انه في شهر الديالى وهو ما جاء في
 رمانا هابت حبة فزفي حالكه هجرة منزعجا وخرج الى الخارج كانه يقصد
 اخذ من من ذلك وفيما هو في نصف الطريقه شاله حباله من الرجال القهقهه
 على الفضل وهو بعد ما كان من وبنها هو طالب الفناء نى بينى القهقهه عبد وسلم
 له ما قوبله القابل حيت انه كانه شجاع لا يربط الموت كانه يظهر ذاك كحال
 المذكور احيانا شبه وحشي من الوحوش القذرة وحيا يظهر كحال شبيه في وطول
 يظهر بسنية سودا كالليل اللمس وكأنه لفت كانه يظهر بانسكال متعده
 الى انه وصل الى فلم براسيا محاذر وكانه جميع الذي آة اولهام ولم براسيا
 سوى حايطة فبالرقت نفس اشتره وسقط على الارض منقبا عليه واخلفت
 من السعد واصبح كجونا فاذ العقل وفي صياح ذلك اليوم اخذوه الى جنبه
 ونحس من ككوار الما هجره في ذاك العصر بميزت ككواره الحلبه فقامه الفاء
 منهم بانقاده الدارة بانه جميع الدهوال المذكوره التي حدثت للرجل المذكور هي
 متببه من سقوطه الرم غفلة هم دماغ الامير المرفى اليه وقد سلبت من جميع ككوار
 والنسابة وبقي هذا المسكبه منق من الزمانه مجنونا الى انه الرجل دماغه على هذا حاله

الغلاة

أوب المرء خير من ذهب أفضل المعروف أغاثة الملهوف
فضول الكلام يظهر من العيوب ما بطن ويحرك من الصدور
ما سكته البغي يصرع المرء ويقطع أرحام الأعداء
هو عذار تذكر للذنب إذا استشرت أهل الاختار
لك الباطل إن لم تكن متصلاً فلا تكن ذليلاً
يفتد اجتنب سبع خصال يسترع حبك وحبك
وسيم عرفك ودينك
لا تخزن على ما فاتك
لا تحمل هم ما لم ينزل بك
لا تلم الناس على ما فيك مثله
لا تطلب الجزاء على ما لم تفعل
لا تنظر بالشهوة إلى ما لا تملك
لا تغضب على من لم يضر غضبك
لا تخرج من يعلم من نفسه خلاف ذلك

افئنا غمار الهم بغفني الغمرا
 تسر خيلتي المدامة والذي
 بست صروف الدهر فشن مبس
 وفي كل حظي وسع نفة
 سكت بعرف الدهر طغداً
 أريد من الأيام ما لا يريد
 وأسألها ما أكن فضاءه
 ولي حمة من رأي غمها النوى
 نروق بني الدنيا عجائبها ولي
 اخذهم رحالة لا تزال في
 ومن كان عزي بين حمة غنة
 حجت سدة الارض غفناهم
 ولما رأت العبد للموت ما لا
 ومهر لعمري اهل كل حبة
 بعد اذا غدت الجبابرة
 والكفر يا كافر حين توم لي
 عنون بسدي نحره فلدا
 وفارقت حذر الناس فاهي لهم
 وسكري من الأيام جنبني السرا
 بغفني يا بني ان أسركا سرا
 فعرفني ناباً وعزفني ظفرا
 ملاهني شرراً وبسمني همرا
 فاقبته عنفا ولم بغفني صبرا
 سواي ولد بجري بخاطره فكرا
 وما أنا من رام حاجته فسرا
 فتركيني من عزمها المركب الوعرا
 فواد بيض الهند لا يبقها عفرا
 فوي تقطع البسبب اذا قطع العمرا
 وحبل طول الادنى في بسبب شبرا
 وفارقتهم ملان من حنق عدرا
 أبيت أباء الحرقة رقا حرا
 ودع بل ذا الخصى الجربة بكرا
 كما يستد بالعه بالافج الصغرى
 ففارت من فارقته الشره والكفرا
 بها ولما بالبر عنها ولا عثرا
 واكرمهم طرّاً بلأمرهم طرّاً
 سع

بيروت

ان موقع بيروت شرقيّ رأس ارض في البحر يسمى نفرا قيل سميت بيروت من جبل
كان فيها لبعيل بذرث احد الهة الفينيقيين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة
بيروت في اللغة العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد فتكون الواو والنا
للجمع في غير العربية وكانت تدعى وربي وكان الرومانيون واليونانيون
يسمونها برقيوس وقيل انها بروث او بيروتا المذكور في سفر الملوك الثاني وفي
نبوة حزقيال وكان لها هيكل في قمة جبل شرقها يسمى لان وبر العلة . .
وكان الماء باقي اليها فوق قنطرة عظيمة من ينبوع النهر المنسوب اليها تسمى قنطر
زبيدة وقيل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة اقرها دبوروثوس
، نزيقون قائد جيش الكلدانيين سوريّة الانطاكي وبقيت خرابا حتى
وسبعين سنة الى ان رمها الرومانيون واهرقوا فيها صاحب غوسطوس
مكرا واسكنه فيها وذلك قبل المسيح بثلاثين سنة فازدحمت غوسطوس
بانيته جوليا وسمى المدينة باسمها جوليا فيتكس اي جوليا السعيدة

الفهره

هذه الميوتات افر انواع جنس القطر والشهور من على كثرة اضافته ما
 هو قهر اذتب مسوده عند طرفه وطوي الشعر ابيضه على فكيه وصفه
 طوي ناعم زماذي اللون تشوبه حمرة وفيه نقط غائمه وكبرها وصفها
 حبيب وزده وبلنه ابيض قليلا وزناها لا تزال قابضين وفي طرفها
 شعر اسود طوي وهذه الصفة عامة في جميع اضافته وطول جيشه ينمو
 على ربيع قديم وزنيه ست جابغ لاغير وكذا الميوتات يوجد في جرمائه
 وفي شاير اقطار السماوية في كل من قسمي اسيا واوربا ويوجد ايضا
 في بعض كمال في اقطار البحارة والفاطرية من احواله انه يستحب لبلاده
 البارز على المسندة وفي ايها كان قد يخلو من اختلاف والتفرق وزعم
 القضاة ما اختلفوا من الخرافات ان الفهره له بعد حديد بري به ما
 والاربعينام الفهره ثقافته وان بوله يجر ويهد من كفاية الكرمية
 ولا جرم ان عينه لما عان ومنه بر وفي الناطق ووجوه وجهه
 شاذ وافر ومن طبعه انه يتبع طريده من الى اعلى ما يكون من
 الشرب ويجب ما يصيد الا انه من القناع فاذا فرغ ما عشت النفس
 جذا اخره

+ uqul

في الادب

ليس أدب كما يفن بعض الناس مجموع قصص تلي للمكافأة أو ساعد
 نقل في المسار أو منظوم من القريض بما ذكره حسن الاستفارة
 ورقة النسب مع مراعاة الحيات المعطية والمفتوحة من التورير والخصائص
 وكما من فتن البديع أو مشاتير ورسائل تضمن الطرائف في المدح أو
 مغاير في القذف فان جميع هذا مجردة بوسائل بمعنى من معاني أدب
 وإنما أدب في كل لغة هذا الفن الذي يفهم به تهذيب عاداتها
 وتلطيف مشاعرها وتبشيرها لا خديها لتجلبه ولا ما يجلب من
 الشر فتنه وأدبا حقيقة علم من صدق العلم

٩٠٦

صورة كتاب شكر الى سبب نعمة

الى صاحب كرم التيم نعمة الله

كما ان ليس في نفوس الناس اهدا فوق مراتب لهم بالخير كذلك رغبة
 لسان عن الله اعلم من هذا وبعد فان اقتضت من شكر عارفك على
 علمك بالشيء في الخير كان ذلك ببلغ شكر واكمل ثناء ودر نفق
 ان ندرت في جعله نيتا ولولم يكن في نفسه بالتفكير فانك
 به اذا كان مع نعمة وجوده اكرم الامور واغلاها كالشيء في الخير
 الذي عز في هذا الزمان وقوعه وذلك ايا رتق القلوب عن طلب
 الحمار الحق والتمتع كثير من هذا في الدين الذي لا تأثير الا عند
 الحكمة الا منه او لا تسرب الى اخلاق من فساد والطمع بون
 لفظ اول في الاعمال وزنا قال الله الحكا بصدق در
 دين والفتح السيرة وفي ذي ان نشر خبر ما املعتني في
 جرأة السيرة رجا ان يحب الى الناس اتباع مثل هذا اثر الحميد
 ثم حتى لا يكون شكر دعوى بدو بل كتملقات الماهين واعمال
 المرائين ارشد مع عامه فسين ذراع صوف من جوديس
 هنا وشاء غنيم مع سائلة من منسها فارجو قبول ذلك وان كان
 دون قدر جناب شان الله ان يكرمه عني جلا خير وبعيدك مورد
 فضل وامن نعمة عز وجل
 ودام
 ملائكة

انه قد حبت انه مطبعة بولاق قد صار دهره بميزانية الحكومة العمومية ..
 اعتبارا من سنة ١٨٨٤ فاستتنا لمجمل لها من التعليمات المختصة ..
 بمصالح الحكومة صار لا غيا وبنائهم فيه اوله شهر يناير سنة ٨٤ تسمى
 عليها جميع الاحكام المتعلقة بتادئة الواضع فيما بين مصالح الحكومة
 وبعضها وبما انه كافة المصروفات التي تجرى المطبعة جاري احتسابها
 من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان عليهم
 على الجهات ببقية الاصناف التي تعرف لهم من المطبعة بقوله تصنف
 الجهات تلك الاصناف بحسبانها بالوجه وبعضها على الجهات انه تحدد
 بكمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والاصصال الذي تعطى
 بما يسلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والاصصالات مطابقة لبعضها
 ليسر مراجعتها ومضاهاها على بعضها تحريفي يوم الاحد اصابه

المودة والصدق

قال لقمان لابن أبي لهيثة: كُنْ مَدِينَةً قَانْ مَدِينَةً تَكُنْ مَدِينَةً.
ان قعدت في ظلمها اظلمت. وان اخطبت من ظلمها نكحت. وان اكلت من ترها وجعت طيباً

حفظ الابن

قد قالت العلماء: الرَّم السُّكُوتُ فان فيه سُدُوءٌ. ونَجَبُ
الكَلِمِ الْفَارِغِ فان عاقبته الدَّامَةُ كَلِيلَةٌ وَدَمَةٌ

ومما انفذوه في هذا الباب

احفظ لك ايها الانسان لا يدعئك انه ثعبان
كم في المتأخر من قتل لسانه كانت نواب نفاة الشجاعة
قال لقمان لولده: يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم
فافتخر انت بحسن صمتك. لا يشرى

نه الشراوى
كلمت زين السكون سبعة فذا تظنت قد تكرر
ما انت نذرت مع سكوني مرة ولقد نذرت مع الكلام مرارا

هفة نزهة على نهر سرفسطة

قال علي بن خلف ذكر صاحب فؤاد القيان ما هذا معناه ان المتعب
بالله احمد بن المومنين بن هودار الجذابي صاحب سرفسطة والنفسود ركب
نهر سرفسطة يوما لتفقد بعض معاقلة التنظيمة بجهد كماله
وهو نهر رقيق ماوه وراق - واذا رى على نيل طلالها عليه فما
تكار عبث الشمس ان تنظر اليه هذ على الساع عرقه ويعص
لصع الماء من ارقه وقد نوسط زورقه زوارق هاشيته
نور كيد اليد للهالة واحالمت الطاوة للفرالة - وقد اعد ومن مكانه
يهيد ما استخرج زخار الماء واخاف حتى صوت السماء واهلة
الرايات لخالعة من الموج في سحاب وفانعة من نبات الماء لكل لاهة
كالشرا فاذ شرى الذهبودا كصيد الهوام وقدور الراهزم فقال
الوزير ابو الفضل بن عدي والطرب قد استشرهواه ويديع زلال الراهي
استدق هواه

لله يوم النين واقع الفرر	مفصى مذهب الراهال والكبر
كانا الدهر لما ساعنا	فيه بعثي وايدى ضيق معتند
نسر في زورق من التنجيم	من جانبيه بمنظوم ومنشور
عد الشراع به نرا على ملل	بند الاوائل في ايامه الاخر
هو الامم الراهم السعيني هوى	عيا مومنين في هدي معتد
نحوي السفينة منه اية عجب	مركز جمع حتى صاب في سرور

في جزيرة المنطيس

اتصال ابرة المنطيس في هدية السفن لم يعلم في أي عصر ابتدا وإنما يعلم ان
 خاميته في جذب الحديد والفولاذ كانت معروفة لقديما اليونانيين وان اتصاله
 في السفن كانه معروفا لاهل الصين من عهد عتيق فانهم كانوا يهتدون به في انغام
 الى اليابان والهند وجزيرة العرب ويبيعون اشتارده في اوروبا لان كاشترار علم
 الرطب والحباب في كونه اخذ عن العرب لانه لم يعرف شأنه فيما لم ينفذ فتحو
 غوثا في ايسانيا لان العلم به لم يكن تاما وحصل ايضا ان العرب اخذته
 عن اهل الصين ويقال ان معرفة هؤلاء به كانت في ارجع احتمال في سنة ٦٨٥
 قبل الميلاد قال وهنا بحال البحث ان اليسوعيين الذين جعلوا دبرهم التقيب
 والتفسير عن علوم اولئك القوم وعن عاديانهم ولذا كذبوا بروايتهم النساوي
 البارع وتروا نفس كلهم اجتمعوا على ان اتصاله في تلك البلاد كان
 في التاريخ المذكور.

٥١

٦

١/١

الصحة والمشورة

إنَّ الحكيم إذا أراد أُمُراتاً ور فيه الرجال وأن كان عالماً خبيراً. لا يَمُنُّ^١
أحب في رأيه ضلَّ. ومن استغنى بعقله زلَّ. قال الحسن: الناس ثلثة: رجل
رجل. ورجل نصف رجل. ورجل لا رجل. فاما الرجل الرجل فذو الرأي والمشورة
واما الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يثور. واما الرجل
الذي ليس برجل فالذي ليس له رأي ولا يثور

وقال المصنوع لولده: خذ عني ثنتين. لا تقدر في غير تفكير. ولا تعمل بغير
تدبير. وقال الفضل: المشورة فيل بركة. وقال اعرابي: دمال او فر من
العقل. ولا فخر اعظم من الجهل. ولا ظهر اقوى من المشورة. وقيل
الرأي الديد أهم من البطل الشديد. قال اذ شير: لا يستحق الرأي
مخبر من الرجل الخبير فان الدرة لا يستهان بها ولا طحون غايصاً

قال بعض الخلفاء لخيرين يزيد: اني قد اعدتكم لأمري. قال بالمر
المؤمنين: ان الله تعالى قد اعد الله مني قلباً معقوداً بما يحبكم
وبداً بسطة لطاقكم. وسيفاً مجرداً على عدوك

انشد الأصمعي: الصمغ ارفع ما باع الرجال فدا ترد على ما هم نصحاً ولانهم
ان الصمغ لا تخفى مغلها مع الرجال ذوي الالباب والمنهم

خطيب والناحية

اشترى في جزيرة صقلية ارضاً فوضى لخطيب الملقب بالقرى وسار اليه
الطلبة سرسفاة لخطابة منه وكان من جملة قاصديه فحين من اليونان
يقال له ثيسايي ووجب اليه في تعليم هذه الفقه وضمد له في
ذلك ما من مصنف فاجابه برغبة وعلمه فلما انقضى حاكم الفقه
بروهم فسبح ما وافق عليه فقال له : يا معلم ما هذه الخطابة فقال
اذا الفقيه يروحناج : قال اني انا اظرك انور في ارضه فانه اقنعك
بذلك اي اني مراد قولك انك لم ادخل اذ قد اقنعك بذلك
فانه لم اقدر على ذلك قلت اعطيك شيئا مني ثم اتعلم
منك الخطابة التي هي مفيدة لروحناج : فاجاب المعلم وقال وانا
ايضا انا اظرك فانه اقنعك بانه يجب في اخذ حق منكم فانه
اخذ من اقول وانه لم اقنعك فيجب ايضا اخذ منكم اذ قد ثبات
لحمية يستظهر على معلم : قد قد في الملك بينهم ردي لقراب ردي
صحة مسجدة البهرة وذكر خطيب

مسجدة البهرة من احد المساجد وصحة شاهي ارونسا وفسد
بالهصار الحرار التي يوقى بها من وادي السباح شربت مرة بهذا المسجدة
صحة لجمعة فلما قام الخطيب ببر لا الخطبة وسرد لها لجمعة فيلما
كثيرا جليا فحيث من امره ذكرت ذلك للقاضي حجة اليه فقال
لي : ان هذا البلد لم يقع به من يعرف النحر وهذه جيرة له
تلك فيلما سبجانه مفيد اوسيار ومقلب اوسور هذه البهرة
التي لا اله الا انت رتبة رئاسة النحر رديتم خطيبا طينة لجمعة على دونه
عليه (درجه بطوطه)

جناب حضرت روح الامور لودج لکھنؤ فائدہ المودع اراہم انیس و صوره

غیب سولہ شریف خدایم عرض اندازد میں مدت مدید سے ملازم و مخلص تھیں
 سے جناب اراہم الذی اصحابنا بقلوب عظیمہ سے قبلہ و اما اراہم الذی و جناب انقبض
 ہفتہ العزیزہ ہو کئی اہد کم غذا ہو جاری رہا ہوتا ہے کجوات الغریبہ و النجایہ
 فاقول انہ التمازہ و کجواتہ من مائتہ علی حصہ حال سے السنیہ المائتہ
 ونا اعل عظیم بنیاح اعمالنا و استغنا ان خصوصہ و انتی و کجواتہ
 انتی و کجواتہ عظیمہ انتی و انتی و کجواتہ عظیمہ انتی و انتی و کجواتہ
 تصاعدت اراہم اندونہ غروبہ بنوع اراہم انتی و کجواتہ عظیمہ
 فاذا لکھنؤ عظیمہ کجواتہ علی زلاک عظیمہ انتی و کجواتہ عظیمہ
 تبلغ مائتہ و سوبہ قطار و قصدنا زفرہم کجواتہ و کجواتہ عظیمہ
 نعلی ہذا البنا عظیمہ عظیمہ انتی و کجواتہ عظیمہ

شقيقى المحبوبة

ب ابدعتك نحياني واشواقى اتقيت الى المظهر بشاهدتك المانسة على
 كل خير جزيل اني لك شوقى بغاية الصحة والاشراق ثم نرجوان ترسلنى
 لنا صوفى لاجل النظرية وكم رغبة بطول لانا بغاية الاضباع اليهم ونرجو
 ان يكون ذلك باقرب وقت من الفرصة صارت قريبة ومدارنا نعمل
 هذا الشغل حتى نغتمه في فخص اخر السنة وايضا نرجو ان يرسل قماشى
 وحيث ان لاجل نظرية اشياء ناعمة مثل ريكامو وضروية مكنوك لاجل تعليم
 البنات في المدرسة حيث الان هذا الشغل مطلوب كثيرا ولا يكون ثقله على حضرتك
 حيث لنا الاول الزايد فيك ونطلب من البارى ان يكافيك على اتعابك
 لان نحن عاجزين عن المكافات لحضرتك ونهدى جزيل اشواقنا الى انجالك
 المحروسين مع سواك فاطمة بنجوى بحكم العامر كذلك نرجو ارسال
 توبين قماشى صوفى لاجل تعلمهم فاطنين لاجل بنات الفقرا الموصوبين
 عندنا ونوب خام ايضا ونوب مضام من اعمال حتى نحتاج اليهم وبذلك
 يكون لك الاجر والثواب عند الله

٤٤
مشهور اذ رتبته نطق اللغة في كل مكان فروعها
بأن الصحة العامة لا يجب على ما عرّف الحكمة في حياتها
والنحمة مما يضر بها فهو
عذر خاف على احد ان مرعاً الصحة ونطق نظامها
اي قتل في ارض عليه هو مراد العجبا المفروض فرضاً
لنوعياً على حضرة ما عرّف الحكمة الخديوية لينة حيث
ان اذ كانت طالع الصحة العامة قد طست الآن لذلك صدر
النظام اصدار الامر لجميع الجهات اذ رتبته يعلم ايجاز
قانون ان اذ اساع او اني مخالفاً للصحة داخل المنازل او
يحدوها في جميع البنايات والقرى من تفرغ اياها بابتدئ المنازل
بالقاء ما يمكن من هذا القبيل او لا فاولاً في موضع بعد عمر
المساكن مسافة بعد البنايات ما الخبث المتكامل من البنايات
المطابقة للطايف لغيري والآن المعدة ولود تلك المكنى
المطابقة وغلظها المخرج عن اللحم فان كل هذا الزم انما له
بأي صفة مطلقاً بل ينبغي الاهتمام باعادة بالاهرات
اولاً فاولاً اذ في قنار عليه قد كتب اي تأييده
الجزء بالرم لذلك والحكمة هذا للامر مع مقتضاه وانما التزيم
تأليده انتم صدره دونكم اذ رتبته كافة يبذل ما في

المعارف العمومية

لما ذكرنا مصائب البلاد قلنا أن عدم كفاية المعارف
 العمومية هو من أسباب الأوليّة ولانزوم الرجوع إلى
 بيان منافع نشر المعارف فهي بديهة لا تحتاج
 إلى دليل وكل من اطلع نظره في احوال
 ممالك العالم يرى أن تقدمها حسن حالها
 كان تابعا لحركة تقدم المعارف فيلے
 وقد ذكرنا في ما تقدم ان المنشآت الاحكامية
 تقدم الرجال فنقول ان المعارف توجد لهم وان
 التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بها الأدب
 العمومية وتقدم المنافع المادية
 فإذا تقرر هذا فانا نقصر عني أن بين الاختصار
 وسبيل نشر المعارف وجعلها مفيدة للبلاد
 على قدر ما يصل اليه الامكان فنقول

جناب اهل الايمان محمد بن محمد فادون ارجوكم ديم بقاؤ

خبسوا ان حاكمكم والسوق الوافر من هذه جنابكم با
ستوفى والسلافة ثم تشرفت بالخبريكم رقم ٥١
انها من ترجبا من جنابكم افادات مختلفة عن
امور ضرورية وعامة وفي الشرح سابقه حررت
بالغاية ذاتها ولم استقبل جوابا عما احسد
التحريجه فلا اعلم الى من انب هذا الكون
فالاهل ايون ان تكموا بارفارة ولو وجيزة مع
طلب السماح من جنابكم عن هذا الزعاج وان
تثقل بخدوشه مودني وادام الله بقاءكم

اهو
مرفوعه

تلك اهلان نذل عيب فاقظروا غدا ٢١ اعمال
 حريتنا بسائر اطراف في غابة حارام من حكام مدبرين
 وانتقم مدبرين الذي لدرجه لهم الله في لقيم بمشوف
 تملأ ذنوبها ووجهاهم ولا غنايتهم الله بالتظلم في مشوون
 واداء فريض تقبيلناهم وازدياد معارف تملأ ذنوبها مكان
 لكل من استجمع منفضة الضامين ونوفت فيه صفاتها الكلب
 فبرهنت اعمال حضراتهم لمفيدة واجرائهم الحسن الوطيدة
 على جلالة قدرهم ونبالة افكارهم خصوصها وانهم قد نبذوا
 الاله العليم في نال كل رسالة تنبيه في العلوم والهنون
 تعود على تملأ ذنوبها بارتقاها ٢١ اوج لعلهم ونفذههم
 بكار فطوفا الدائره ونذكركم بخدمتنا جميعا فرعين سنسبهم
 برفق المحبة الحية التي هيرتنا لهم مع اهل الدين ورافعين
 لهم علم المنه والافتخار انا اليس واطراف النهار هذا
 وارجوكم باحوال ان تكونوا جميعا في غابة النسل وان تشمرو
 مساعده الجهد والرجحان لبنا كل منا درجات البرور والانبساط

معاوية والطحان

وقف لامر معاوية به مرون على باب طحان . فرأى حماداً يدور بالرصي وفي عنقه
جمل . فقال لطحان . لم جعلت الجمل في عنق الحماد . قال الرصي : إنما أدركني سائمة
أوليفاس فإذا لم أسمع صوت الجمل على أنه واقف فمكنت به فانبت بحري . فقال
له امر به . لربما وقف الحماد ومزله رأسه فمن أين ندري . فقال له الطحان
ومن يا حماد نبيه بكرة عنقه كعقل امر به . فحمد معاوية ورضي

الكذاب

قال رجل دفر قد افتر في الناس أنه كذاب كثير . فاجابه الرصي أنه لم يكذب
سوى من دعت دغير . فقال له الرصي . وأي معنى هذا . اجابه أنه يرى ذكر
فزيده بعد ظهور من كابر القوم واعيانهم واقاضهم فرضاه واشت عليه الجمل
وغبر هذه المرة لم الكذاب . فحمد الرصي وزمعه وانصرف

الشفيع

أتى شفيق إلى بعض الأشراف فقال له قد سمعت أنك تعرف الف جدي مسكن
فأريد أن تعلمني منزلاً شياً . فقال له الشفيق أن ذلك به مكر فعلمه به في الجواب
بكرت قدر الكلام في السهل . فقال الشفيق نعم على كل حال . إنما إذا قال لي
أمره بأغلب ما إذا أقول له فاجابه قلت له صدقت

فبينما هم : عدنا المجانين . قال : هذا بطي كاري . ولكن أعد العدة

تجديح

٥٠
جناب حضرت الراجح الوجل الوجد الخواجه فلان المحترم راجم بقاء

غيب الأثر والسر والسر عن شريف خاطركم والمعرض قدوم بمباد
الماضي قدما ليناكم صبح البورطة رزم عبيد وضربا قصب كبرى
قصبات وكبرى اعتباري رزم الجمل رستم ان شاء الله ليحكم
بالسوم ويكون قادم لنا علم الوصول على الطريق ثم الان
واصلكم بصدق رزم عبيد قصب رستم كما مشروع ادناه
ومن طبعه تجدون رقيه الكرك مع علم وخبر البورطة ان شاء الله
ليحكم بالسوم فقط نرجوكم علم الوصول بالرزمتين عبيد ومن
لاجل الاطمئنان ثم نأمل يكون قادم لنا قائم مطالب لكي تقدم
ارسال اسريتنا ليناكم هذا ما ندم تعريه الان سرفونا بكل عرض بلزم
ورستم. قدما تقدم خلدوه وفيه كفاء المرصود جنابكم الان
ان ترسلوا لنا صبح البورطة ماء رزم صوق امر وفنون رزم
حرب لون قرمذي واضف على ذلك فضاء رزم العطن
الملون على ليكي كون هذه الاضاف كلاً مطلوبه بطرقا وان
شأنه يصير شريف على هذه الالوان تحريراً ١٥١٥ اوارشتم

سیدی و سوری الکریم لا عدوت وجوده

اگر من در مرقه ملت بالقدره البتة عنوان بکتاب خدمت باوهاب مایه
 فوادکم ویرج بکم من جهاتی فکانت تحیط مسکي لعدم حصولی علی الغرض
 المتوقعة لذکره بیدانی وانا بجهتہ فی مطالعة الدروس اقسمة منها ما
 ترتاح الیه النفوس اذا بصواری تجمعة سروراً و یجید عبوداً فاخذ فیها
 زبدہ عجیب وکانت زانی ما السب فکانت قایمہ لان یقول الیک
 یا هذا عن غفنتک واتب من شئتک ففقدت شمس الایام ودام عطر
 الخدم نوزمانک الیکیم جاو فخذ بالوسعاد کی تعف امام جمعبین البیان
 قبل حکم مانعة من العلم المتصور الاجناس و قدم لولاک عریفہ الشکر
 والامتنان عما ابدی تحوکه من الاضافه فصوت اذ ذاکه اذقن
 الیراع والقرطاس کی احمر سیادتکم ما یؤیدکم اعدائی جریب انتقامکم
 فانتباه تسمون عفی فی الزمان هذا الفصول السنوی ما ترتاح الیه نفوسکم
 فذا ورتج اقدم جریب احدا ما یا خدمتکم ودمکم ما ولدکم
 فادله

مولاي

لم تسمع الاذن بشري الذ ووقع منزلة بالعبوب من البشري التي عظمت
 الامون بارها وحي ارتقاء عظمكم لرتبة الفرقة الكريمة العالية
 الانسام وذلك بعدد ولباقة ساد اقسوكم ان مي هو مستند
 لقبول على المراتب والمساند الجليدة وبيادها ايقال لطف وحرارة
 المحرر الملو سرور وهو شريف يدوت باقامته ولباسه فحده تقه على
 هذه النعم ولما كانه عظمكم هذا من اخضر الدارين باعنائكم
 تقانه بلا ريب له القسم الاكبر والادور من هذا السرور وشاؤه عليه
 بادرته بتقدم عريضة العبور به هذه عنايتكم ساد ورسيم التبريك
 مولانا برحمته تعالى انذر زديكم علوا وشانا وقرينا نزي عظمكم
 مستند ارفع راعلا لان منزلة سعادكم الجليدة هي فوق هذا
 الاستحقاق سيما لا شتم اقسوكم العزيز العالي بانصاف المظالم
 وصنيع المحرر كوال بسير والفقر وتمهيد لوساطة سعادة الرعية
 رفاهيتها ولزائرو الجميع مشايرين على تارة اعدا للغة الالهية
 يجل عظمكم افلا ينزل محمل الجبر والعافية ورسم كما شئتم مولاي

الداعي فلان

صيدا

هي صيدون القديمة وقد تست هكذا نسبة الى صيدون
 بكر كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهي حسب ما يتفتح
 من كلام اشهر المؤرخين انها اقدم من صور وهي الى
 الناحية الجنوبية بينها مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشتهر
 سكانها بالتجارة وسفر البحر وبالرجوان الذي يبرسط فظلم
 في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٤٠ هـ تمت المدافع الانكليزية
 جانب صورها وقلاعها المنينة وقد فتحت ابوابها لجنود
 اسكندر المقدوني وكان اخذها نحو ٧٢٠ سنة ق م شتم ملك
 اثور ثم انها خضعت لسلطة الملوك المصريين والسوريين ثم للرومانيين
 واخر مؤلف الفلاس العمومي انه في سنة ١٠٠٠ هـ خضعت لسياسة
 وبعدها خضعت للأفرنج تسلمت الى الملك صلاح الدين الايوبي سنة
 ١١٨٧ ثم استرجعها الأفرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩١ قال
 مؤلف سوري في وجه ٤٠ من الجملد الثاني من كتابه الشهير ولشركس
 السهل البكري الرحل على مسافة ١٧ و ٨ فراسخ من مدينة بيروت
 بعد ما تكون قطعنا امواج ذلك النهر المسمى بالدمور الى تلك البقعة
 التي بها مدينة صيدا الشهيرة سابقا ولذع التاريخ يحبرنا ويعلمنا
 عما حازته هذه المدينة من الافتخار والسطوة العظيمة التي لم يبق لها اثر

للطبري الى عضد الدولة يهنئه بولدين

الحال له بقاء الأمير روح عضد الدولة دام عزه وتأيدته . وعلمه
 وتمهيدته . وبسطته وتوطيده . وظاهر له من كل خير مزيج . وهناء ما احتضن
 به على قرب البدر من توافر الأعداد وتكثر الأعداد . ونشر الأعداد .
 وراه من النجاة في البين واليساط ما راه في الكرم في الأرباب والجهاد .
 ولاخى عنه من قرّة . ونفسه من سرّة . حتى يبلغ غاية مهله . ويستغرق
 نهاية أمه . ويستوفي ما بعد حسن طمته . وعرفه أنه السعادة فيما بشر عبث
 من طبع بدريين هما انبعاث من نوره واستادان دوره . وحفا بسريين .
 وحبل وفدهما متدومين . وورودهما توائمين بشيرين بتظاهر النعم .
 وتوافر القسم . وموذنين بدواف بنين يحكمهم نخرق القضا . ويشرق بنورهم
 افق العاد . ونتمهي بهم المدنى الى غاية تقون غاية الاحصاء . ولا
 زال السب غامرة . والمناهل غامرة . بصفايح صادرةم بالبشر وآملهم
 بالنيل القاصد

في الشكر والتمنّة

اذالم يوتي المولى في سكر المنعم الامنة قدر عظم الانعام والاضطباع .
 واستراقه منه قوى الاستفاد والاضطباع . فليس عليه في القصور من كنه
 واجهه عت . ولا تحفه فيه نقصه ولا عيب . ولأنه لم يجرى غير حق هذه
 هبة فاني اهل على حسن الشا على من لا يوجب محله . ولا يؤد نقله . ولا
 يذو الشكر الا ليد . ولا تصرف الرغبة الا ليه . والله يبقيه بمجد تقيم اعلام

فلا سفة العرب

اشهر فلا سفة العرب في اسبانيا القاضى ابو الوليد محمد بن
 رشيد النرطقي تميم ارسلطو وشروخ وشروح كتاب ابن
 سينا في الطب وكتب عن الرشيد توفي ١١٩٨ للميلاد
 وكان ابن الرشيد تلميذ ابى بكر بن الصانع النرطقي
 الفيلسوف توفي ١١٩٠ ومن المنطقية السليمانية
 ابو عامر محمد بن بن محطوب ومن بعض افاضه الدين
 محمود بن صاحب كتاب كشف الاسرار وفي علم الطبقات اشهر
 لديهم ما عدا ابن سينا ومن رشيد وابن اخيه المنقذ
 ذكرهم الرومى وزيد الدين الطوسي ز اهل الشرق
 ومن اقدم اهل بلاد همدان ابو كندري وهو اول من ذكر همدان
 ثم اشهر بعض بقيل محمد بن زكريا الرززي وفرد رسلته
 في همدان ولز تاليف في الكيمياء في ٩٤٤ للميلاد
 ومن اهل المسهرور بن الجرجسي وعليه بن العباسي
 وفرد في علم التزج ووضع في كتابه المسمى بالمالكي وهو
 ساقدا العرب لادن سينا الذي فاضهم جميعا بطب
 كاخاف في سفة بالفلسفة ايضا ومن العلوم
 التي وليج بها المسلمون علم الرشيد وروسيما في حدود المأمون

عام ٤. افادة المديرية ^{٤٥٦} مع وجود احدى عشر
 رقة ٤. اجماليات جريد بغير لزم وان الذي يارزم
 بيلهم عرق وفازر ٤. قيات اخرى وحش ٤. حش
 الموجود بالمديرية ثلثة ٤. وف يوقدوا ٤. الله انم
 ٤. فك وفك يوقد لتاجية اسيوط البالغ
 مقدار موبلاً ٤٥٠٦ واليعة الباقيين ٤. فك
 بعد اعدادهم الى المطبعة اما السهم وقاثر الله زفه
 ثم ٤. ٤. فك ورفه فك قنايحه كبت للمطبعة
 بادسالا للمديرية ولزم ترقية لسفادتيه لاسموسيم ٤
 والجرى كاتوض وافادة الملايم ٤. تاريخ ودور
 وارسل الدفاتر المذكورة بحيث تلاحظ سير
 العمل بالدفاتر بالتحقيق للاحكام الاوامر والنوازل
 العادده للمديرية يكون معلوم ٤

أنه بالنسبة لإحالة تفتيش عموم الملاحات على الماليتين
إداره عموم الأفعال الغير مقرره والدخوليات فكافة مصروفات
تلك الملاحات يقتضي رجلا من الالة فصاعدا في حساب جرتكم
الشهرية وقصرا بمصروفات الملاحات بناء على ما يعرف من خزينة
جرتكم في هذا الموضع يتبع فيه الدخول على القليبات الأتية

وهي

مستند من الملاحات الكائنة ضمنه رابطة الجيرة إدارة جرتكم بصير
فيدهم بالجيرة وفي أي حال لا يجوز لجرتكم التدخل في أمر التسيير
أو النقل فانه كلما يحدث من الرقت والامد بصير أخطار جرتكم
عنه من طرف مدير عموم الأفعال الغير مقرره والدخوليات
ما هي المستندة من المذكورين تعرف من خزينة جرتكم بناء على
كشفة الملاحات التي تقدم بها موقعا على ما من مقرر الملاحات
المندوبة من طرف مدير العموم ليطبقه شرعا في طرف الملاحات
المستندة من مدير مصالحهم

سوم روحی و جوی

ان الرضعات من كبر و ترف و زفر لخم و هذه نور
و كلهم الميز (اما ان فني اربط طالع سعيد قد بزنا علي
شمس نكاح الرضاه البريه التي احسنها كورده زكبه
فقد سر في معني منزها و لمجد و ابرجني افيام سرعها بافتبار
بسر لوف حينه ان يعقب و ورة غوليا بحر التحيد و التقد
بما ذا اسد و اندر جود علي هذه المنه لعمري لقد كان للمنه
نور و لغوا سرور كان يعقب عيدهم فلو ان
جود بمنا له كثر ان لعل سبطهم رقة معانها بخدي و من
تبريز حانه معانها بستي زهني فاما في ذكرو النفس
و اذا بس (المحال يويحتي مايد ان الهمة تحفها حادرا
زمنك الاول في الغصم مشوبا كثره ذكر المقام فصول
مكزي حيت بحري مقاماتها الدوم و ادر في نفسي بانتي و صير
المحال بمراة خوارب العرفوسه باسطا و كيم قور عجزني ملتان لاهم
خيز ارجا يعيوني راجيا دوام ترا دد ذري تعلمكم السر و اوقاكم ارجا

علمه افاده و درة نه يدريه الفهم مع ١٥٤ صدر الفقه
 الي اربعة عشر فدره جرايد الصيارف من فتنه بعب
 خذل الحاصل المعد لوضع الدفاتر و مطبوع التفرع مقولا
 بالمطبعة و ارسال بدلها و حيث في تاريخه ليت للمديره محبة
 و لاسباب و ارتجاع الجرايد المذكورة بمطبعة فيورورها
 شرا يصير قبولها و ارجالها في اشتغال المفوات كما صار
 في خلافا و ارسال بدلها للمديره نه الفيه المذكورة نه الموهوب
 بالمطبعة و بفارغته تاريخ الورور و الاصل ما ك

قد ذكر من قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة
 متعاضدين عن الحياة الابدية انهم عذبوا على نقائص كثر
 في هذه الحياة وقد عين منها الملكى والديونى افظونينوس
 الفيلسوف ثلثاى انى فصبت وتفتت وفاسدة وهى
 النقائص الثلث قد جاء عبارة عن حقيقة بل المن الاسرائيلى
 لانه كان حبا صغيرا جدا كما يشهد الكتاب المقدس وكان سريع
 التغير والفساد لانه بالنظر الى البعض كان يتبع مخالفا وبالنظر الى
 البعض كان يصعد متدرجا وبالنظر الى الجميع كان يزول سريعا ولم
 يكن يستقر على صفة يوما واحدا بل كان ينتن وزد على كل صفة
 الرغافى جزيل التعب الذى كان يقضيه تناول له واكله لانه
 كان ينسب او لا ان يلقى في هاوون بقاء عظيم الا ان يصير ناعما
 ثم يبيع بتعب آخر فميت هي صفة خيرات هت الحياة التى
 يمكن ان نصل اليها ونتمتع بها الابدية وكده صميم نعم ان
 منظر المن كان جميلا لانه كان يشبه البلور المتلألئ وهى الحال
 هى حال خيرات هذا العالم لانه يتلألأ بدمعة بخارجها
 الا اننا بالحقيقة اسرع من الزجاج عطبا

يروى عن بعض الكرماء انه استدعى جماعة الى بيتان له . وعمل
لهم سماعا . وكان له ولد من احسن الناس وجهها وأكملهم ظرفا وأتمهم
ادبا ولطفا . فكان في اول النهار يخدم الجماعة ويؤانسهم . فاتفق انه
طلع الى اعلى مكان في الدار فوقع ميتا . فارادت امه وجواربه ان يظهرن
البكاء عليه . فطلع والده اليهن . وحلف ان لا يتكلم احد منهن حتى
ينصرف القوم . فان ذلك ينقص عليهم عرسهم ولذته . فامتلوا
ما شاذ به . وعاد الى القوم فحضر السماع واظهر المستح والانس
بهم فجعل الجماعة يتفقدون اثاب ويألون عنه . فيقول
والده : لعله قد نام . فادركهم الليل . وباتوا في السماع لا
يشعرون بما صار من قضاء الله . فلما اصبحوا قدم لهم الغداء
فأكلوا وارادوا الانصراف . فقال : لعلمكم تحضرون جنازة
ولدي فانه قد مات البارحة . وفضي عليهم القصة . فلم يبق
منهم احد الا استعظم مرؤيته وأثنى عليه بحمل صبره وعظم
كرمه قال الشاعر

الدهر لا يبقى على حالة لكنه يقبل أو يدبر
فان تلقاه بكرهيه فاصبر فان الدهر لا يصبر

سیدی الوالد دای وجودکم

اننی بید ضروره اخذت تحریرکم العذبه وبعاضه من الزور
 تلونه وبقوه شعرت بتغذیه کلبه وخرج لا یوصو لاف دایما
 یترانی شمسکته لا شمسک کلامکم العذب وصدت من لا یحمد
 شواه ای المحبوب انی لم افقد اشرح لکم ما هو مستنون
 فی قواری من الوجد والاشتیاق لنسبکم ونحو والاف
 واخوانی جمیعهم فاطلب من الباری تعالی ان ینمی علی
 عبادکم المانوسه فی وقت مرضی لعدنه الالهیه لکی
 اروی غیل عظمی المنزاید الی روباکم من نحوی لله الحمد
 بحسب دعائکم وانظادکم بكل صاحبه التي اریب رواها لحفتم
 الطایسی علی قلت مشاهدکم وارجو دایما نوازور وف
 بنحادیکم الساره لاجل راحت بالی من ناکوم منی فیلت
 ایدی مرفه سیدی الوالد وقلبت وحنات شقیقی
 وشغایقی جمیعهم مع سوال خاطرهم ومن ضامف
 فدون الغدنی بیدی لکم الاشواق القلبیه واعظم
 ناکور هذا بطلب دعائکم واضعم فی قلبی یسوع ویرم

حكيم اليونانيين

أشهر ربي اليونانيين في كل حين فحول كثيرون إلى شغفهم برعوا
 في كل فن من الفنون والفنون كتبوا كتباً قيمة جداً ولها اليد
 جميع العلماء على مر الأيام ونقلت إلى كل اللغات ومن علم في اليونانيين
 الحكماء السبعة الذين نعتي ذكرهم في مصرهم وكانت من أول هؤلاء
 الحكماء محصورة في أثينا واثنيان والطيبان ولاديبان وذاو وعلينا
 الرياضات وأول الحكماء اليونانيين السبعة هو ثاليس وكان
 من مبلت ويقوله لها العرب ملطية ولد سنة ٦٢٩ ق م ثم
 أنك غوراس وكان من مبلت أيضاً ولكن بيبس وأثينا وقلبي
 وفيثاغوراس سنة ٥٧٠ ق م وكان من ثاليس وساميه وأبيه
 نشأ استنباط حدود الأرض واستقرط المثل سنة ٤٧٠ وكان
 من أثيناس وأقضى بحكمة من فيثاغوراس واشتغل بالزهد وعرض
 عنه مدد الدنيا وكعب بالشر وعبادته أوديان وعلم جهراً
 باله ولعب فأنار الناس عليه فتنة وسقوة الستم والحر هو لا
 الحكماء هو أفلاطون وكان من أثيناس أيضاً ونظم الكيفيات وحلي
 على كرسية ونجح هو لا الحكماء السبعة علماء آخرهم أرسطو
 منهم مزية ولا قبل منهم شهرة وأظهرهم أرسطو طاليس الذي من
 مدينة استطافه ٣٨٤ ق م وبني المعلم لاول وهو أقسى
 الحكماء من أفلاطون وضع التعاليم المنطقية

كل من تقاه بشكو ومن ليت شري هذه الدنيا لمن

بجنته انما جرحا ضعا والعلماء اطباء

اذا لم يكن حظ الوداد طبيعة
و خديجي بالتكلف

حب مرور احدى وتلونون بعلم ارفع لظواهرها فلات
البلغ المرقوم عرو و قدر شرون لى زنا وء والعتة صفا
نقد و دى ابيان حرا عبا هذه الكليات تحريه ايار

حباب المواجهات عشوري وشركاة المحدثين
مزعوم بوجه بولينا هذه حب طوعكم عليها باحدى شروهم تدفوا
عنا لى المواجهات ثابت بلوغ المرقوم عرو و قدر شرون لى غنى
وخذوا بولينا هذه وظهر كالغارة والعتة لى بكم بهما دى
رب بسرو لا قدر ربكم باختر يا كريم

كان في سلك العصر رجل ذو حيلة ووقار يقال له أبو حبيش
 وكان مع شطونه شديد البطش وبربع الغضب فيوماً إذا كان سائرًا
 في إحدى الطرق مرَّ ببعض تقاع فقال له بكم تبني هذه
 التفاعات فقال له البائع كل واحدة ديناراً إن أحببت
 فخذها ولا تفلتها فقال له حبيش استدبرها فأحسها وتبين
 فحل الرجل التفاعات ونسبها إلى البيت فامر له حبيش
 بالدخول فدخل فقال له عذها وضمرها في صدأ الرثا
 وقد أحقر له جاعاً كبراً فعدّها وضمرها فيه ثم وضع
 الجا في ناحية من لاوضة التي كان فيها فبلغت
 خمسة وثمانون تفاعاً فاستدعى حبيش حبيشاً
 وحذمه وقال له أسرع إلى مكان لا تدرهم ولينا
 بخمسة وثمانين ديناراً فذهب بخادم في كمال ذنوبها
 فحمة وقال لسيد حبيش مرني لمن أعطتها فقال له "رجل

الباشق

هذا النوع كثر اختلف في لونه كما هو الواقع
 ايضا في سائر اصناف الصقور كمن وصفه معجم مجمع عليه
 فمن ذكر ان لونه زهري بنفارة في الخيم والقدر
 منصفه كثر ودان في لونه طول الذكر كواشتي عنت اصبا
 وعتة خياجه منسوطه كثر وعروندة طول انثى غشيه
 اصبا وعتة خياجه اسف وعروندة هو اطرفه ما يوجد في
 انطاس من الصقور وكثر غفلا غرا وقر ومن طبع
 انثى عنت في صخور هفه او نازل راسه سبط
 او في جوفه الجار ودرهم بغير على كمام والحبال في كثر
 فنكا زينا وانهم قد اصابه لانه لا يكرهه
 نري اكلهم فانه يورده لهم المسعى وسيرس بصور

الدرجون والزجاج

كان الفينيقيون يصنعون قنصرهم المأخوذة من القطر والصفوف
او كبرير بالصبح الفرمزي المشهور بصبح لدرجون وهذا الصبح
كان من اختراع الفونيقيين وكانوا يتخذونه من صف بحر
ولدرجون المرحوب المأثور على غيب كان درجون مدينة صور وقطر
كان درجون كبرير وكان نصابت ان الملكة فعلوه لاسا
فاحاطوا بهم وهدوهم ومن صنائع الفونيقيين الزجاج وكانوا يصنعوه
من الرمل وكذا عمل الزجاج في صيدا ورفقة فصوصا وقد حفظ
الى ايامنا شئ من صنعة الزجاج يتاخر عن تصديرهم في صنعة الصناء
فكان ينقشون فيه اية الزجاج بالادوات الحادة النخرة ومن
صانعه ايضا الصبغة واشغال النحاس واعلم ان الادوات النحاسية
مع رنة الكثير التي كانت في صلك سليمان باجرها من عمل
الفونيقيين وكانوا يتخذون من النحاس اية البيت كعكة
الارضين وعدة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضا بشغال
العاج وكانوا يجلبونه من بلاد العرب .

مستور أصدره فطانت الخايم بجميع مصالح الخادم في شأنه تعيينه
الوظائف الخايم وهو

حيث أنه نراا طوائف النظارة أنه يوجد في مصالح الخادم على وجه
الخدم خدم زبارة عن الدوزم للقيام بالاشتغال فقرر بحلته
المنفست في ١٤ أبريل ١٨٨٦ أنه لا يصير في المستقبل تعيينه
أحد في الوظائف الخايم بالنظارة أوفى المصالح التابعة له
الادب الوقوف على ما إذا كان الناء الوطني الخايم يجب علم
تفضل سير المصالح اولد ونبأكم بزم أن لا تطير من الله
وصا عدا تعيينه البديل إذا كانت لهيئة العام والمطام
الخايم في الوظيفة لا تسمح بتوزيع عمل الوظيفة الذي لم يصير
له بدل على باقي الخدم ويكونه معلوم أن الوظائف الخايم
التي يزم تعيينه عمال له بعينه له بالاول منصوص من
المجبودية زبارة عن اللزوم في الاقدام الاخرى او من
المستور عليه مختبرا في اول ما يولد ١٨٨٦

نص اعدوه وادرمه الخايم واطلمه من مبرمة الجيرة
انه في طلبة المزايدات التي سيجري انظارها بالمبرمة في يوم الاحد
١٤ ما يولد ١٨٨٦ الساعة عشرين صباحا بطريقه المدااه لم يردى علم
اخر عطا الاضياف الموضي الكاشنة بناهية الجزيرة على الدرة

أدبها العزيز حفظت ثقتي

أتاني علو فطر الطوق كنت بك الذي نشتت من نجمة رائحة العتاب وشتت من
 عبات شوقه بحالة شدة أهباب . وذلك بما لم تربي مؤازرا لك في أهباب
 ولا مستأيا لك بما يجب على ضمير أوصاب . وافقت في ذلك بما تشيع من
 الضمار . وترفع صفة عن عواصر العتاب أنتار . إلا أن جميع ما جهدت
 النفس في بيان . وأدبها بسداد برهان . لا يصادف في محكم الحودة قبول . وقد
 كان حاله عندي مجبول . فأبيحك أن تستشبه على دعوك فروعا وأصول
 نعم لو عرفت بأن الدهر قد لحظه بعينه أقاتم . وفيه عليك بأدب قاتم . ثم
 تقاضيت عنه لوجه بيده في عذقة العود . وبسارزة الدهر وهي . منعيها
 شمع الحودة . ومخالفا وصية الحق أيام أشدة . كنت مستقلا لا عتب امرأ من
 عتبك . وجدير بجلهم أشد مني . ولعله تعرف هذا عذرا أقم من
 ذنب الكار في الحودة فانه سأل عن حال ودوده . وتشفهم عما فعل الدهر به .
 ثم تهب لها فزته على نجات أديام

نعم أنا بهذا محروم مني الأثرية الهداة محكوم علي في محكمه أخصر دور من الشواغل
 أفتن عن الوطن وترايت في الأمكنة بعينه أنزلت فيه على أصدائه وأدكت فارقه
 وانت على نصيب من النعمة وفي . وفي برد من العافية خاف . وأضيق علي ما عذاب
 والاهتمام بالأعمال والنسابة بأمور وأشغال غلت ألبه عن الحكمة حين ارتشاه
 بها من الظاهر عادات الهيعة . في أبلد السحرة . وكثرة نزل عوطف العواد

حفظ ارجو اولی کبریا که بخداوند منسوب است
 غبارش و بارش اوقات و در غیر غیرکم
 المودع به ایام و زمانه و در زمانه
 غدا که ان شاء الله تعالی ثم ورسکم ایولیم بیع نامه
 و عشره بنی حیدر که تا برکم قبضه ها تا کان و اول
 من اجنب ان یخسروا ی قوم برنگ المقدار لایه صا
 من من طوبی من وقت الطمانه کف لا یوقفا
 ان فیکل الیوم او سلف بهی لا یستحقه نشأ
 زجورکم ان قولوا جهادکم و یجوز و یخسروا انفسکم و نفس
 غدا من عتدا الجمع بینکم الی سوا شرفکم و یسفر
 رافدا به بنایم و دستم و اسلم فیما یزعم ان
 قور و الی صاه و الی نبی رای کل الجهاد فی دارکم
 غصه بدف المملوک بان یجروا انفسهم علیه
 و ان و یجروا انفسهم علیه و یسفر المملوک انفسهم
 و یجروا غدا بالقرآن اول و صیده و یجروا الی یطون

في الزواجر

علم انه الزبنة ربع دور على قنبرها وتكون ايضا كسائر الزواجر
 من مكانه الى مكانه وتسمى اعصارا ايضا ولما غرقت منه الحماة سموا
 التي تنسج على البر زبنة البر او الزبنة البرية التي تنسج على البحر زبنة
 البحر او الزبنة البحرية وهي حادثة منزعة تنسج الشجر وتحمه بحروب
 ودور على قنبر الى مكانه على من البحر وترسم ابعدهن ما راجع
 المصنف لثقتهم وانوفه بينهما انه الزبنة دور على قنبرها وتكون
 واخرى سبعة المصنف فقط والزبنة بشر الزواجر وترفعه
 الى السماء ما نه مود وتكون زبنة الماد من البحر على شكل موزون
 وتكون الحاسة والحركات والحسب والمجان وفوزلك على انه زبنة
 وقت برده صلت صامان به شب وعانت به حولهم وخفت
 على طاحه نه فخر انه نطقته .

والدی نذر لاکرم حوسله له ذاته

بعد النیس فوافر دعوتکم التوبة الغرض حول تعالی ورضایم عدت الالهیة سرور
 وشدان بحاله وندسی بطیب النفس و حسن العاقبة و إنما اخذت بنیه و یومکم و عربکم
 محاذ فودی و تشعبد لودعزاد بالهم حتی نجز ما وعدکم من التوبه و عید فایکم
 فایقنوا انی رخصا بوعدی معکم لکون اهلکم صابرا و ذابرا لکون بنی علی
 لکون شهر لکون العمام الذی رسی فالوجبه ان معن النظر اتقان مثابه لکون
 الی فافه صمدکم تمام لکونوا مع رخصه و محی و اهدوا و تزییلا و ارجع
 الصیحه و لا یخوت و لا یقطعون لکونوا لکونوا و لکم هذا الذی لا یرى رفقاً الف
 الفراء لکون تعال حفظ لکون حرره بکون نامه هذا ما حله بوجہ الغضار
 رخصه لکم الرضا حفظه له عز و جودکم
 ولکم

من سعادة النادر الى تقيتس

تاريخ ١١ أبريل ١٨٨١ من ٩٠ يومه اخذ بحسابات هذا مبلغ
 ٢٧٥٠٠٠ حصة لجهة لرفقكم فتمت منه فلياء فلهن شعر
 البيع ينده بواقع القطار السمتية دخل ظهر ليلك الفواجات
 دهور وسوارس بسم القطار عني عود صاع بسروط ان كافر تصاريف
 النقل والمسال من محل وجود هذه المحطات تكون على طرفه والى استخدام
 يكون بحسب حكمة القطن التي يوجد عليها بدون حصول اذنا تعلقات في الاول
 وبنار عيما زار على در النمن بالحنة قد عطي ليل وكيل ليلك ومان ليلك
 فلا سلام بمقتضا هذه جهتم واقضى بخرج لرفقكم بملوك بديك
 و بوصول ضارب الوكيل الرسوم وبيع الفرمان المار رده بحري تسليم
 المقدار المعلن عنه بالسروط التي نضحت انفا بقايمه وزن عمل
 و بانتهى كل يوم يصير يكون ما بحري وزنه ونتم عليه من ضارب ما بقيد سلام
 ونتم ونه ما حزنه ما بقيد الفرقه ليعيد الجمع بموجب النافجه المذكوره
 وهذا بحري التتويه بحسابات لرفقكم كما الاول الرابع ويرد الاستعاره لرفقكم غزير

العلم حفظاً له بذات شخصي به كل احد فليكن به نعمة منافع
 حجة والعلم حسن تحت انواع منها علم الادب وهو علم يحترز به واخلق
 في خدم العرب لفظاً وكتابةً ونظم الى انني عثر قسماً جمراً بعضهم بقوله
 نحو وصرق عرومة جدة لفته ثم استقاه وقرمه الشراشاد
 كذا المعاني بيانه الخط قافية تاريخ هذا لعلم العرب اخصاً
 ونذكر هذه العلوم الخط فنقول انه خط هو علم يتعلمه بنقوش الكتاب
 قبل انه اول فكتب الخط العربي من ربه رشح واهل ارباب واخذها عنه اسلم
 به سيرة واهل حكمة ثم انه عرب به امة قدم حكمة فاخذها عنه
 اسلم وقدم بها فكتاهه والخط ربه لصاحبه ونجد ذكر انه كما قال بعضهم
 الخط يفي زماناً جده كاتبه ومكان الخط ضمه اسد ربه من فوه
 واحمد واتقده هذه الصنعة هو حقه به على به كسبه به مقلد وزير
 انعام المهنة رماله في المثل في حصة الخط قبل انه هو اول من نقل
 الكتابة والقلم لكون في الاذه الصورة المتعارفة والله اعلم .

صوفي نشور همدون نظام الدخيل بنشانه ما يجب اجراؤه في مدينة همدون

٢ شهر والفرد والبلد وهو

١- بناء على ما يستلزمه النظام الصحي من هذا النقطه انه وما تطلبه الاداره
الصحيه من النطاق قد صدر منع زرع الحيوانات على شواطئ النهر والبرك والمياه
وضعا على بقاءه الجيد وبنفق انه يكون النهر والمياه السطحية وما الجبل
التي لم يوجد في ساحتها فان زرع في البرك والبحيرة من المدينة او السيرة
او القرية وفي السطوح بعيدا عن السيرة وما تحف عن ذلك من الاموال والمواد
الباطنية ويصدر الفأوه في حفرة نظفي بالطبقة مع تنظيف مال النهر وفي ذلك
في نارجي جميع المونة بالبرك والمياه والبحيرة وما تحف عن الاموال
الموارة لتقنية ايضا والعمل على مستغاة بمرور عشرين يومه اذ في حالة الاموال

بكم ما بنو (١٠٠٠٠٠٠٠)

الاولى من هذا طريق ان تظهروا الى اخينا فلي ونحس
بهم الحناية فان تهمروا له السبل التي تمكنه
من العمل والى قضا الحاجة المرسله من اجلها

جبل لبنان

ان جبل لبنان هو نلله جبل نبتني بالقرب
 من جبال النضيرية من وادي قلعة المحت ودي المحمد
 التي تمت اليها السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي
 البطارني ولسان قلعة النقيف ومن هناك تمتد
 السلسلة الى نواحي همد جنوباً وتتحرف الى جهات
 نابلس شرقاً والى جنوبى الناصرة ومرج ابن عامر
 وفي هذا السهل يوجد جبل سفدي يذعمون انه الجبل
 المحتني وهو عند مسافة اربعة ايام في فينيقية
 وطوله ما يبلون عكار والى جبل الكرمل وعرضه خمسة
 واربعون ميلاً من البحر الى اول سهل بعليك والبقاع
 واعلى دوارى جباله جبل عامل الكناينة خوف
 مدينه طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو امد عشرين
 قدم لكى يدو قطاع

ان مصالح الحكومة او مكانا علي البند الثامن من الفصل الثالث من القانون
 الرمايوني الذي يقتضي بأن ما يضيفه نظير رشفه عمليه الى مصلحة
 الحكومة يسلم الى بيت المال قد اعتبرت في الاثر بأن تلك الرشفه
 هي من حقوق بيت المال لكن بما أن كلمة بيت المال المستعملة في
 القانون العثماني لا يراد بها مصالح مستفيدة من الحكومة بل حقيقة
 مضافا خزينة الحكومة بناء عليه قد تقر بأن ما يحصل من هذا القبيل
 يضاف بحسابات جيوش التحصيل لثروات الحكومة الا اذا كانت لقصد
 احكام من المجالس بتشبيبه في غير ذلك وبمثل المبالغ
 المطالبة من الحكومة في موطنين المتوفيين علي غير وجه
 المنسوب له الا ان في مصالحة بيت المال بسبب شعبا ومفوضين
 مفوضين معني الكلمة خزينة تضاف من الاثر وما عد الى ايرادات
 الخزانة خيرا ما يدر في هذا صنف المنشور الصادر من نظارة المالية
 في جيوش ملحق فيلزم الاتفاقات من الخدمة الخاصة بهم هذه الاعمال بكل
 مصلحة برعاية الاجر وفقا للحكام بدون تساهل وليكون مضافا
 بأن نفقة المبالغ ستراقب هذا العمل بواسطة مفتشين حال جدولهم
 بملء جيوش الاقاليم والمصالح وفي تحقيقهم حصول التقدير من
 اي جزء او الاجر بخلاف ما هو مقرر عليه فتكون مجبوره بحالته
 المتشبين وترتيب الجزا القانوني عليهم فلي بالشكاية وجميع حسابات
 وعمال كل مصلحة ان يهتم بذلك كل الاحكام لكي يتخلص من غوائل
 البنية

الصانع عند المصيرين

منه 'جل' الصانع التي كان للمصيرين فيها اليد الطولى . البناء
والهندسة . وقد بقي الى يومنا هذا من آثار ائمة المصيرين
بجارية شتى كثير مما يدل على برعتهم في هذه الصناعة وولاءهم
في الهندسة ومن ايجابيتهم الالههم الموصوفة بالشهرة
وهي كثيرة وعظمتها كدنة موضوعة على خط مستقيم
بالجيزة قبالة المنحدر وهي مبنية بالحجارة لمخافة تكون
طول الحجر منها عاشرين عشرة ذراع الى عشرين ذراعاً وسكة
عابدين وربعين الى ثمان وعشرين كدنة وقد وضع
الحجر على حجر برندام ليس في مواضع اصح منه .
وكان المصرون يتخذون هذه الالههم متعابراً لهم فانهم
لا يقدرون ببقاء النفس في بعد نفثها انه يحسن

اتفقه انه بعد المدحمة الحذف اشرفت سفينة
 على الفرة وفيها مؤمنون وكفار فتجبر في امره
 ثم اتفقه معهم على انه يخرج بعضهم ببعض ويحبهم
 حقة ويدور فيهم بعد مخصوص وكل من وقع
 عليه اخر العدد يتقيه في البحر ففعل ذلك
 فوقع العدد على جميع الكفار فالتقوهم في البحر
 وبجاء المؤمنون وصورة المزع تقام من هذا البيت
 انه يقضي بكل سر ويرزق الصفا حيث كان
 فعل حرف لاصل مكان مؤمنة وكل منقوط مكان
 كافر وعدد فيهم تسعة بعد تسعة . من اول
 البيت المذكور ويدور فيهم
 مرة بعد اخرى

الذنب وفي لافه

مجا- الذنب مع الحروف
 كان الحروف عند الجواب
 فقال بفروقه حبه جاد
 قال بول صوف لحنه الصاب
 وكنت كنت اني عثر
 قل له الذنب ركن شمتي
 كنيك ان شمتي عا رضى
 قال الحروف نصيح اوسه
 فنه زان الذنب زارعى
 وقال ان لم يكن شمتا
 او احد من اهل الصبح
 وكرت وغان الحروف هذا
 فانزل الى العالم والمقيم
 وقل من العصف والوس

سحرنا باحد الحروف
 والذنب فوف ربه ووفى
 كنيك عكرت على النار
 النار من عكرت فوف صابر
 زكرك بارعانه ما بزر
 ان عكرت بفروقه اشبي
 فلم فضى بولت بكنه البري
 اني مودد لحنه السنه
 وانه غرضا في الهند وغضا
 كانه ابوك ادخوك ربنا
 عليم اللغة في الصبح
 وكل الامم ومصر الغضا
 وحكم باوى من تعلمه
 من ما جمع العتيق لهن

خلفه الی حد الیکد کریمم الخواجه فادیه المحترم راجع
 فب التیمه بانه کرام ندرما موکده نه تحریرا رفته الی بار
 مع سرپر غایه و عرفانم عناندهم بوقت عشاء مع
 هذا لیکم بان نامه و ضایع بوفور الهنا و السرور
 متکینه سبزه تحریک رفیده ، منه نکلوا و شکرنا
 الیاری فیه به دایم محنتکم مرسلکم فیه فنا طریقت
 و قنطار جهات و صلو شما " و رفت الی صبح الی اجماله
 حب امرکم و حاله بارزنا لشکرینهم و عرفا جانب
 کتب سپر برادر و جانب جهات سپر برادر
 و انشای به فی فندم فی بابکم الصافی مع الفیه
 و بولس او صر حبا بیوفی ان هذا اوله خلفه
 میرما الی نه راجینه و حضرتکم الی فاده و استار
 و احوال طرفکم مع نهم نهم و انهم سر فونابا
 و اظا انده فیه بناسکم و رستم حاکم

فصل في

صُورَةُ الْمُنِيمِ الْجِدِّ وَمَا يَجْتَنِبُونَ الْإِهْلَاقَ

فصل في

مدح الرب على الطاب الحس تمام وحياته وتأييد شفاعته مع الكوب برضى خاتم معاليه ووليده
وعليه انه يجده نفسه كى لا يغضب ربه بارتكاب معصية ما لا يدع تحل به نقاته تعالى
وعليه انه يضيف الاما ذكر لطف المعاشرة ورقم اطباع وليه ليعرته مع ارفاقه النعمة
وأنه يكونه على حالة الجحش بان لا يخذل عرضه ويمسك مزاياديه وكالات خالقه بعيب ما
وعليه ايضا ان لا يرفقه لنفسه رغائبها حتى بعد زوال هذه العابرة يقاوم في نفسه

زقعة

الصلوة .

ورد اليك انكم الذي فيه تمرون بان نستم فلا نأصالحه فلان الذي تركها لعله مرض بعد الترتي
نوقفنا غانقاكم مظهركم واستصوبنا ونسجنا قلته بضع ايام رآن الملتان المقدم مسم لا
يقبل شروط القبول ولربما ان المصالحه لا تدوم دجته ولا هيبته قد جوا المعذرة لا في آخر
وعندنا عزيز وجودنا حور في سكرية في ما ابرم على ك . حور .

لله الحق كونه الله في منزهة الارض والخلق لاجه ونية لا في العالم
وكمش الله في الفلاخرة من ودهه سبحانه لله لئلا يلهو في العمل في هذه الدنيا
ان انقاس المرء من هذه الدنيا ويا له من هذه الدنيا ان الله في هذه الدنيا
ان الله في هذه الدنيا

علماء المسلمين

فن أشهر علما وفلاسفة الكهطرق يعقود
 ابن الصباح اللذي في ذولة المهتم ومن
 اجود مصنفاته كتاب اقسام العقل الانسي
 وكتاب المجموع الفلرية وكتاب الفلسفة
 الاولية والشهر منة ابو نصر الفارابي صاحب
 كتاب البرهان ثوفاك ٤٥٥ للميلاد والذي
 فاق علي من سبقه في علم الفلسفة وفي
 الطب ايضا هو ابو علي الحسين بن عبد
 الله بن سينا البخاري المشهور بالشيخ
 الرئيس وله من التاليف ما يقارب المئة بين
 مختصر ومطول منها كتاب الشفا في الحكمة
 وكتاب النجاة ونصدي للطبيعية والهيبة
 والهداية وعنه نقل الافرنج الكثر ما عندهم

أنه مرصّب أنه مطبوع بولاقه قد صار درجته بميزانية أحكام العمومية عبارة
 منه فالأول منها المجلد رقم بيده من فصل ١٤ من النسخة الأولى من مصاح
 أحكام صار اختياراً في سنة ١٨٨٤ فسر على جميع أحكام
 المختلفة بتاريخه اللويزم فيما بينه مصاح أحكام ومضطه وبما أنه كان
 المعروف في النسخ المطبوعه جازاً من أصل النسخات
 الواردة في المطبوعه فيجب بعد ذلك أنه في جميع النسخ المطبوعه
 الأصناف التي في حرف لرم من المطبوعه في تصنيفها في تلك النسخ
 بما يات في بالوجه وتنفذ على الوجه أنه في جميع النسخ المطبوعه
 الأصناف والأبصال التي في المطبوعه في جميع النسخ المطبوعه
 الحرف والأبصال مطابفة لبعضها في جميع النسخ المطبوعه ومضاهاتها
 على بعض النسخ في ١٩ أبريل سنة ١٨٨٤

فقبل لحنين الى صنع فوجد بابا قد اذبح ولده سبيلا
الى المصولة فقال عنه صاحب الضرع ان كان له
ولد غايب او شرعي في صغر فاحذر عنه ان
له ولدا سبيلا كذا فاحذر ان ابيض ولده
وطبع عليه ثم اتين ابيته ففتنع الباب ففتعنا
سديرة واستفتح :

دخلت رجلا على رجل فقال له نعم بنا الى
خارج اليك نكشف كذا قد عرف به احد
السيرة واعلم في مكانه فخرج وما صباك
وبابها المعامل والمخاريف الى ان وهو الى
مكان الكند وشرع يحفر انه وازانيا على
اخره وجد هدية صغرة فيها من
اجزاء فالد كصاة وصف واصف فافتها
بينهما وازها كل منهما الى حال سبيلا

[illegible]

جناب ایدیل المصطفیٰ المکرم الخواجه عزیز المکرم در المرد وجوده
 بیدار نشود اخذت در المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم
 علی الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم
 تم المردود المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم
 نطلب المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم
 زهرا المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم
 جبرائیل المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم
 رابعا المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم
 عوف المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم

یقین قدر زهبت اربابه
 لیسر منقطع طرقا بطون
 انما من یقین الله البطل
 وادب دونه المکرم الخواجه عزیز المکرم
 یسر من لا یطلب المکرم الخواجه عزیز المکرم
 تجری المکرم الخواجه عزیز المکرم الخواجه عزیز المکرم

سودنو چشم حلقی

با فادۀ سعادتم نمودند ۱۰ جاری منجّ المرواد مع
 ریفه نسخ مع بوی اوداره آینه با لطف الهی
 و آینه با لطف برادر ایضا منجّ مع طهری و لطف
 و با لطف غنی بنحیثه الهی و وی وجه برینا نیست
 مع لطف اود که برینا مع بوی ایضا و لطف
 اود که در فضا عانیته مع لطف ایضا بنحیثه
 سواها مع بوی اوداره و لطف اود که
 و اما بنحیثه بوی فادۀ صدر ایضا و لطف
 لطف و رود بنحیثه الهی و لطف اود که
 علی حلقه حکما اودا می چشم ماکو

بعض آياته

راس الحكمة ثقافة الله وتوهم صالح يكون من صلبه /
 اسع يا بني ادب ابيك ولا تبعد فراقتك ابيك
 الرب يطي كلمة وى وجهه المعرفة من انفس
 يا بني لا تفهم من ادب ابيك ولا تحب ثا كلتي
 نى ونجلى فان ربا يذوب نبيجه ويزل
 كل ابن يفتله مضبوط الاناث الذي
 قد وجد حكمة وسعيد المرء المايت الذي
 قد عروا قطعه . لا تشفع عذارة تهل
 اما بنا بالجماع سادس به من مكنهات
 تبين مع اباك تكون سارا ومع آذني تكون زكيا
 ومع الحكما تكون فخارا ومع المعصوم تشعور
 اهل البناوى تحدد من يستعمل مع موحى
 الى اجمع لفظة ارجى به بيتا لما يقين ونازه
 الهديتين بنا ركة

قلم أمير على أمير فكتب رقعة فدفعها إلى صاحبها

ليوصلها فيها :

إذا سلمت فلك السلام

متى تلقها الأرياني في الجوت الخبز

فقال للحجاب جففت جلد فكتب لخريفيها :

إذا سلمت فلك السلام :: متى تلقها حصة المترسب

فقال له تفرد جلد فكتب لخريفيها :

وأرشدت فلك السلام :: متى يقض جفا صبا

فقال له أملا فغمر فأبطله

صدق پورلدی

المثنی الی مختار واختیار فی الفقه لاه

بہنکۃ المبارکہ و تفسیر رافعا فادوا لعلکم تہتم لوجل
 حفظ مذروعاکم لصفیہ و الشویہ فبہم کونوا لانتم و لہا
 یثا و احی بطل الامور کما یستعد لصفی الموعود
 وثبت وقترہ بدور مغدورہ لحد و استیفا لکبد
 بمحیط کفہم و لقوانہ لکبہ الموضع بدور زیادہ و لفظہا
 وجہ جاد الحبوب علی کبار یلم لکہ عدم اضعافہ لکفہ
 و بعد لکراس بصبر شرم لکبار الی لہایہ و بعد لک تنوع
 و یفہم لکل یدر بعد الحق و الحق و بطی جانب المبری مال
 لکری و الحذر تم الحذر و مخالف فکونوا لانتم تحت لک لک لک لک

غيب استعطاف الخلق بالارضهم الا فرأوا انهم لما كانه اصحاب
 الوداد الواسعة وارباب الحال التجارية الكيرة نظير سبيهم الزيد
 يشنون الرغبة في قلوب طلوب العلم بما يستوفونهم في بعض
 الاعمال وهم الذين يفتقدونهم على التوكل في العلم الذي يميلون
 الى خفة فيما بعده زيت ان ايج اليت وعص هذا الترفيع
 من دروي وتصيل التلوة الوصلة له لقا حيا التبعين
 في عداد مديون فاني قد توكلت في المسائل الحاسنة
 واستقيت في ضابغة احبال الدار وبيت المجرور في الخط
 حنت صرت اجوده وذلك انه عليه السلام منصف الى خفة الحال
 التجارية او الصرافية وفي التلوة الحديثة الوصلة له بل هو
 ممدود على خفة الحال وبالحق الامر هذا ولا زال سبي في ضال
 الامال والحال الله نطقه وفتح ساليه اقدم

وهول لا يدرى

بمفضل ان يحضر بقصد من شأ ولله الحمد فما اظن ولا حتى عليه فيما
 منع كنه كيف شئنا في هذه مري خالفة سريرة اري بقائه له
 بقا سروي ويدرهم السمر عذرك ويدرها عذري لا زال انفاق
 انه اسال الكتاب الذي فخره اتوقف توقف المحقق عنده من المودعة
 ومرة اكتب كتاب التراجع منه الى الله والمصدق على المفضل
 راعيا انه ويدرهم عذرك ولا سب الدنيا بهجتها ويدرها ما به
 الصريح له فاننا لا نعرف ان نعمتك ولا نرى للمجاهد لها الا في ظن
 ولنه كانه الرغبة الى شرمه اناس خاسمة وزنا لا يحصل له
 الرغبة اليك كرامة وعزا لانه لا يعرف عرافته وهره لا يستف
 مسته بالعبه وصفت وجهه الطيب والذلة

لجانب فقده الرزقي البهيم

عجزكم له من جهة سوانه متفق بحجة المبري بوظائف
 مستوده وقايم بالخدم جسد هلوب على قدر إمكان الكفاية بصفة
 المبري او الكثر كما يحفظ وفيه الحباب وتمام الكفاية بجميعها بخدم جسد
 المأثورة الاصل بها كالحق حقرا بموجب النظم والانتظام المنقضية
 بهذه السان وفيما كنت متوقفا في فقده امانه الاشارة كانت ثانيا
 اذ الغيب النقطة المشاير للزم الامور به بسلام حبابه والافان
 لمحاسبة الكويرة اقض اني تمت خدمتي على ما ينبغي وهدية ذلك
 بغير بدوه مأثورة الى الكويرة حيث ينبغي انه مأثورة للرزي وقضا
 وقد التذبح لقب قد انحت ويازم لا مؤثرا مفعول بغير بدوه
 الوظيفة منه عجزه اتجاها بتقديم عرفتني له من ملات الكويرة
 حادقا لا بحجة بحجة التي ترضى لسعادتم باي نوع كان ملات انه
 تردوني بما يخدم من الكفاية والشفاعة البية والشفاعة اللازمة والحقيقة
 لهذه المأثورة وبذلك مكنت خيرة عانا والامر له بالامر

جناب ارفع الاكرام حال بقاؤه

عجايب التوفيق المشاهدة والدعاء بدوام عافيتك ابدي انه قد ورد داني
 هذه وفاة المرحوم والدك فكدني ذلك كثيرا لما كان بيني وبينه رحمه
 الله في اللفة وكنتي فحنت اذ كان باقيا له ابن نظيرك تتبع طريفة
 والده ويتبعه عما ينظرون تربية اهله وهيت انا الحوا امر محنوم بي
 في فرار فاجده بالاصحاب السليم نقضا الله تعالى فرد الخبز بابي
 بنعمة هداية المتوفى تغدو الله برحمته والهل بقاؤه في بعده في ظل

نعمه بجه وكرم الداعي
 الخوري فلاح

١٥٥١ الله بقا ارفع الاكرام

ابدي بعد السلام في هذه لعنة رسالتك المرفقة في هذا في هذا
 والدي ذكرتم في هذه ما تحققت في الغم واصابت في الكدر والله
 انما هو نفس ما يقف في كل من طاعة نظير مودة وكرم سجين
 ابقاه الله واقع بجه ان شاء الله الداعي

بِرَّالْحَبِيبِ الْفَقِيرِ حَقَّقَهُ ١٥

فَدَاعَانِي الْبَطَارُ مَا يَبْرَأُ الْحَبِيبُ فِي الْقَلْبِ مَدَّوْنِي وَيَلْجِ فِي مَدِّ دَجَبٍ وَجِبَتْ عَلَيْهِ دَهَامُ
 حَيٍّ مَا أَيْ حَقَّقْنَا لَوْضَاعٍ حَالًا هَذَا بِاتِّبَاعِ تَقْدِيرِ بَابِ قَلْبِكَ مَعَهُ قُلْتُ لَكَ كَالِ
 رَيْفِهِ أَوْ تَقْدِيرِ مُصِيبَةٍ بِاللَّهِ أَيْ انْهَضْتَ بِنَفْسٍ فَاعِلٍ عَنْهُ الْإِذْرَافَةُ وَهَبَتْ
 أَيْ مَدَّ بَقْدَرِ الْيَمِّ مَعَ لَيْفِهِ الْمَدِينَةِ وَهَكَذَا حَقَّقْنَا خَلَاءَ عِلْمَاتِهِ مَدَّ بِرَدِّهِ تَقْدِيرِ حَقَّقْنَا
 أَيْ مَدَّ يَدَهُ يَسْتَمِ بِهَا أَلَيْتَ تَقْدِيرِ لِبَابِهِ قَدْ تَشَرُّ بِقَضَائِهِ وَغَرِبَ قَدْ لَاقَاهُ مَدَّ رِجْلَهُ
 وَاعْتَدَاهُ مَدَّ الْأَشْجَارِ أَقْبَلُ مَدَّ يَدِهِ فَخَلَقَهُ وَجَعَلَ بِهِ الْغَايَةَ الْمُنْقَطِعَةَ لَمْ يَأْتِ مَعْدُومَةً
 بِالْحَيِّ وَذَرْعًا مَقْدَرِ مَسِيرِ عَلَيْهِ قَبْلَ بَيَانِهِ هَذَا وَاجْتَاهِدَ لِلنَّاسِ الْأَوَّلِينَ وَفَعَلُوا
 وَاتَّقُوا عَلَيْهِ قَبْلَ هَذِهِ الرُّوحَةِ الْخَالِدَةِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَمِّ أَيْ تَوْفِيرِهِ فِيهِ
 دَوَاعِي الْمَسَاءَةِ وَبَيَّنَّتْ فِي أَسْبَابِ الْأَشْرَافِ فَاقْدَرْ كُلَّ نَامِيَةٍ مَدَّ رِجْلَهُ هَكَذَا الْيَمِّ
 وَسَعَةً عَظِيمَةً أَقْدَامًا عَمَّا التَّهَيُّمِ وَجَدَّ فِي النَّعَامِ وَارْتِيَا مَا لَا أَهْلِيَاءَ تَسْتَدِرُّ
 نَظَامَهُ كَرَفَةٍ هَبَّتْ أَعْطَتْ الْيَمِّ قُدْرَةً وَتَقَدَّرَ جَدُّهُ رَا أَيْ هَبَّتْ مَا أَقْبَلُ أَيْ
 دَوَّجَمَ قُدْرَتِي بِشَيْءٍ مَدَّ الْأَوَّلِيْنَ هُنِي أَقْدَرُ مَدَّ عِلْمَ الْحَقِّ ١٥

المحَمَّدُ رَزَاكَ

الحمد لله الذي رزقناكم الحياة
 غافله عنكم في احوالنا وسخطا في احوالكم
 وفيما انتم في الدنيا تفتنونكم
 انتم في الدنيا تفتنونكم في الدنيا
 كما انتم في الدنيا تفتنونكم في الدنيا
 من لاف الخطايا والكرامات والنفوس
 على انفسكم في الدنيا تفتنونكم في الدنيا

هذه قوله التاسع عشر الذي يقع اعلى مرتبة الكمال وارتفاع
المعالي والنفاس وحسن على رؤس الابرار سلطانة الفردوس ونباه
المجد المصور صاحب الوجه الوسم والقد العظيم وكيف قد غنوه
المحل البارز وتوحياتك المقام الثالث من هذا العلم الذي مرته
المالك والذي اوصيه اليك

النجاة

لما سمع النبي أنكم الرأى لنا فاجابه النبي بعد انه زود برهة
 وعنه اسم والتفت بينا وثمان عشرة الى فصفه النبي كفا
 وقال له لقد كذبت يا جهول فخرج الولد باكيا فصاره النبي
 آخر فلما آه على تلك الحالة قال له على انك يا كيا فقال
 لقد ضرتني اشد شدة فساله لماذا فاجاب لاني قلت له اننا
 عشرة الى فقال له ويحك لقد كذبت اريد تعلم ان الله واحد
 فاجاب النبي البليد اني قلت لعشرة ولم برصة فكيف رضي الواحد

لكسح ما من بعض اللهفة الذين لهم في العلم الشهادة وعند
 الله العليم كبير العباد ومن كثير من اللهابة الذين ربما فكريهم في اللهفة
 وعلى مناهجهم من رذل اللهمة فكان فذلما أكبر تعزية تخفف عن عتق
 من وعورة السلك في تخفيف المروءية والرفق في ضبط العباد
 وهي برهم على الرزب الزوب والنافعة شهيدهم ولما لهم
 في الله لا يغفوا ما لله عذب والمعروف كسوفه نعمة معنى تهنذ ابرجته انما
 الغفلة من عتق العصر فهدوا لا يبدون كذا الغم من الكوزول
 من المروء والبقوة فتعجبهم نأخذ على تهنذ الصفة نأخذ على تهنذ

خطوط فاطمہ

راس الحكيم من ساقه الله

توكل على الله بكيفيك

لا تكلو المرء من وود وود

وعذو يسترج من كظم

عيط فقد علم من علم فقد صبر

من صبر ففدت نظر دوله

الملك في العدل

الآثار

الاردن ناحية بارض الشام في غربي النوبة وشمالها
وقصبتها طبرية منهيها ومن بيت المقدس ثلاث ايام
بها البحيرة المنة التي يقال لها بحيرة لوط ودورة البحيرة ثلاثة
ايام والجبب ال تكتمها فلا يتفجع بهذه البحيرة ولا يتولد فيها
حيوان وقد يخرج في بعض الاعوام فتلك اهل القرى
الذين هم حولها كلهم حتى تبقى خالية مدة ثم ياتي يسكنها
من لا رغبة له في الحياة وان وقع في هذه البحيرة شيء
لا يبقى متفاعا به حتى الحطب اذا وقع فيها لا تعمل النار
فيه البتة وذكر ابن الفقيه ان الغريق فيها لا يعوص بل يبقى

طافيا الى ان يموت

راقية سريانو

قال ابن بطوطه كنت سمعت بمدينة بلغار فارودت
 التوجه اليها لاري ما ذكر عنها من انشاء قصر الليل
 بها وقصر النهار ايضا في عكس ذلك الفصل وكان
 بينهما وبين محلة السلطان اوزبك خان سلطان
 الا تراكم مسيرة عشر فطلبته منه من يوم صلتني اليها
 فبعث معي من اوصلني اليها وروني اليه ووصلتني
 في رمضان فلما صليت نما المغرب افطروا واذن بالعبادة
 في اثناء افطارنا فصلينا با و اتممتا باقي الصلوات
 فطلع الفجر اشر ذلك ويقصر كذلك النهار بها في
 فصل قصره ايضا واقمت بها ثلاثا وكنت اريد الدخول

قال ابو الحسين ابن جرير في وصف حلب وقرىها

خطير وذكراها في كل زمان يطير خطابها من الملوك كثير ومحلها
 من النفوس اشير فكم حاجت من كفاح وفضل عليها من بين
 الصفاح لها قلعة شهيرة الاستناع بائنة الارقناع
 تربعت حصانة ان ترام او تستطاع منحوتة الارجاء موضوعه
 على نسبة اعتدال واستواء قد طالبت الايام والاعوام ابن امراؤها
 المحمديون وشعراؤها فني جميعهم ولم يبق الابناؤها فباعجب للبلاء
 تبقى ويذهب املاكها ويهلكون ولا يقضي هلاكها وتخطب بعدهم
 فلا يتعتذرا ملاكها وترام فيتيتس باهون شيئا اذراكها هذه
 حلب كم اذ حلت ملوكها في خبر كان ونسحت صرف الزمان بالكان

اعترفوا بحجج الله

اعلم يا الان انك مخلوق . ولك خالق . وهو الخالق للعلم والجميع في العلم . وانه وحيد . كما نرى في الازل ليس لكونه زوال . ويكون مع الابد ليس لبقائه فنا . وجوده في الازل والابد واجب وما للعالم اليه سبيل . وهو موجود بذاته . وكل شيء محتاج اليه ليس له به احتياج . وجوده به وجود كل شيء . (لغيره)

قدرة الله

انه تعالى على كل شيء قدير . وان قدرته ومملكته في حق العالم والجميع . سبيل اليه المعجز والنقصان . وان السماوات السبع قبضته وقدرته تحت قهره وتسخيره ومشيته وهو مالك الملك والملك

اسبنا العداوة

قِيلَ لِلشَّيْبِ بْنِ شَيْبَةَ : مَا بَانَ فُلَانٌ بِعَارِيكَ
 فَقَالَ : لِأَنَّهُ شَيْمِي فِي النَّسَبِ . وَجَاءَ
 فِي الْبَلَدِ وَرَفِيعِي فِي الصَّاعَةِ . وَقَالَ رُبُّ
 لَاحِرٍ : إِنِّي خُلِصْتُ لَكَ الْمَوْدَّةَ . فَقَالَ :
 قَدْ عَلِمْتُ . قَالَ : وَكَيْفَ عَلِمْتَ وَتَسِرُّمِي
 مِنْ أَشَاهِدِ الْأَقْوَامِ . قَالَ : لِأَنَّهُ
 لَسْتُ بِجَارٍ قَرِيبٍ . وَلَا بِأَبْنٍ عَمِّ شَيْبِ
 وَلَا بِمُشَاكِلٍ فِي صِنَاعَةٍ لِلشَّيْبِ

قَطَانِ وَقْتِ

قَطَانِ قَطَانِ قَطَانِ وَ زَعْبَانِهَا إِلَى الْقَرْكَ لِي قَسِيمِهَا بَيْنَهَا .
 فَتَسْمَا إِلَى قَسِيمِهَا أَدْعَاكُ الْبَرِّ مَرَّاتٍ شَتَّى وَ مِنْهُمَا فِي مِرَانِ
 فَرَجِ الْكَبْرِ فَزَمْنُ شَيْءٍ بَسْتَا وَ هُوَ نَظْمُهَا بِرِيدِهَا وَ تَبَا
 وَلَكِنْ أَدْعَاكُ مَا أَفْزَدَ مِنْهُ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْبَرِّ زَجَّ الْأَخْرَقُ فَعَلَّ بِهَا
 مَهْلُكَ نِدَاكَ ثُمَّ فَعَلَ نِدَاكَ مَا فَعَلَ هَذَا وَ هَكَذَا حَتَّى كَادَ يَهْلِكُ بِحَبْنَةِ
 قَتَالَتِ الْقَطَانِ ، نَحْنُ مِنْهَا بِدَّةُ الْقِسْمَةِ فَاعْطَانَا بِحَبْنَةِ قَتَالِ
 إِذَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ مِثْلًا فَانْزِلُوا الْعَدْلَ لَا يَرِي . وَ مَا زِلْ يَقْضِمُ الْقِسْمِ
 الرَّاجِعِ مِنْهَا كَذَلِكَ حَتَّى أَتَى عَلَيْهِمَا جَمِيعًا . فَرَجَبُ الْقَطَانِ
 بِحَزْنٍ وَ حَقِيقَةٍ . وَ مَا يَزِيدُ إِلَّا يَدَهُ فَوْقَ . وَ نَظْمُهَا تَسْلِي بِطَنِّ

المودة والصداقة

قَالَ لُحْمَانُ لِأَبِيهِ : يَا بَنِي كَيْفَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَكْتَسِبُهُ بَعْدَ الْإِيمَانِ
قَلِيلًا صَالِحًا . فَأَيْتَانِ مِثْلُ التَّحِيلِ كَمِثْلِ التَّحْلِي . إِنْ قَعَدْتَ فِي
خَيْصَانٍ أَطْلُتْ . وَإِنْ أَقْبَطْتَ مِنْ خَيْبَةٍ نَفَعْتَ . وَإِنْ
كَلِمَتٍ مِنْ ثَمَرِهَا وَجَدْتَ طَيِّبًا (امثال العرب)

قَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ الْفَيْلِ وَتِلْكَ :
أَلَمْ تُفِي زَمَنَ الْأَقْبَالِ كَالشَّجَرَةِ
فَتَشِي إِذَا رَأَى عَنْهَا حَمَلَهَا أَنْصَرَفُوا
وَالنَّاسُ مِنْ قَوْلِهَا مَا رَأَوْا الشَّجَرَةَ
وَقَلْبُهَا شَقِيٌّ أَكْرَهُ وَالْعَبْرَةَ

قَالَ زُهَيْرٌ :
أَلَوْ زِلْخَنِي وَإِنْ خُفِيَتْ
وَالْبَعْضُ بَيْنِي لَكَ الْغِيَانُ

قَالَ آخَرٌ :
إِذْ زَعَدْتُكَ مَرَّةً
فَدَرَبَا أَنْقَلَبَ الصَّدِيقُ
وَأَذَمَّ يَدَيْكَ أَلْفَ مَرَّةٍ
فَمَا كَانَ غَسْلُكَ بِالْمَضَرَّةِ

فِي الْحِكْمِ

مَا كَتَبَ أَذُنُ قُفْلٍ مِنْ عَقْلِ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى . وَيُرُدُّهُ عَنْ

رَدًى (مستعصم)

أَلَمْ يَلْبَسْ بِنُؤْمَانٍ صَفْرَةً قَالَ : نَعْبَتُ لِمَنْ تَشْتَرِي الْعَبْدَ بِمَالٍ وَلَا

تَشْتَرِي الْأَعْرَافَ بِعَالٍ . قِيلَ : أَلَيْسَ قَرِيبٌ مِنْ آتٍ قَرِيبٌ

مِنْ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنْ الْخَيْرِ . وَالْجَمِيلُ بَعِيدٌ مِنْ آتٍ بَعِيدٌ مِنْ

النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ (مستعصم)

مِنْ طَرِيفِ كَلَامٍ تَضُرُّ مِنْ سَيِّئٍ : كُلُّ شَيْءٍ تَبْدُو صَغِيرًا ثُمَّ كَبِيرًا

إِلَّا أَلْمِيَّةَ فَأَيُّهَا تَبْدُو كَبِيرَةً ثُمَّ تَصْفُرُ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَرْغَبُ إِذَا

كُرِّهَ إِلَّا الْأَدَبُ إِذَا كُرِّهَ غَلَا (من لطائف الحكم)

قَالَ أَوْشَعُونَ : الرُّوءُ أَنْ لَا تَعْلَمَ عَمَلًا فِي السِّرِّ تَسْمَعُ مِنْهُ

فِي الْعَدَائِيَّةِ (مستعصم)

قَالَ تَمِيمُ السُّلَمِيُّ : الْعِلْمُ أَرْبَعَةٌ أَلْفُهُ نَافِعٌ لِلنَّاسِ وَالطَّبُّ نَافِعٌ لِنَفْسِكَ وَالنَّجْمُ نَافِعٌ لِلْجَمْعِ

وَالْبَلَاغَةُ لِبَيَانِ (مستعصم)

خط المعبر

١٨٨٤

وَجَنَّاتٍ سَجَّادَةٍ

حَضْرَةِ الْجَنَابِ الْمَعْظُمِ، الْأَمَامِ الْمَجِيدِ
الْمُخْتَرَمِ، السَّيِّدِ الْأَكْرَمِ، الْوَزِيرِ الْأَعْظَمِ، سَعَادَةِ
السَّيِّدِ الْبُرُوكِ وَرَجَائِي الْعَلَا ضَرَّةَ الْفَجْرَانِ، دَامَتْ
لَهُ الْمَعَالِي وَالْمَقَائِصُ، وَالسُّلَامُ الْتَامَ، يَنْهَى
لِمَقَامِكَ الْعَالِي بِمَنْ يَدِ الْأَكْرَامِ، وَبَعَثَ
بِالْفَضْلِ مِنْ مَذَلِ الْخَطَابِ، التَّهْنِئَةَ لِإِسِيَادَتِكَ
بِدُخُولِ هَذَا الْعَامِ لِحَدِيدِ يَدِ، وَاللَّهُ يُنْفِصِرُ
عَلَيْكَ دَائِمًا مَبَارَكًا سَعِيدًا، يَدَوِّمُ الْعَلَامِيَّةَ
وَالْعِزَّ الْمَزِيدَ، وَالسُّلَامَ

عَلِمَ الْخَطِيبُ عَلِيٌّ رَجَبِي
كَاجِبُ رَجَبِي

حِكَايَةٌ

فِي لَيْلٍ شَاعِرًا كَانَهُ عَمَّاؤُ قَبِيْنَهُمَا كُتُو سَايِرُ
 نَمَاتِ يَوْمِهِ بَعْضُ الطَّرِيقِ وَأَنَا كُتُو بَعْمَاؤُهُ فَعَلِمَ
 لِلشَّاعِرِ عَمَّاؤُهُ فَأَتَلَهُ لَامَحَالَةً فَقَالَ لَهُ يَا كَهَّانَا
 أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الْمَنِيَّةَ فَمَا حَضَرْتُ وَلَا كُنْتُ سَأَلْتُكَ اللَّهُ
 إِنَّمَا أَنْتَ قَتَلْتَنِي أَمْرًا إِلَى بَابٍ وَوَفَّ بِالْبَابِ وَقُلْتُ
 لَا لِيُهَا الْبَشَارِ أَنَّ بَابَكُمْ : فَقَالَ سَمِعًا وَكَلَامًا
 ثُمَّ إِنَّهُ قَتَلَهُ فَلَمَّا بَرَعَ مِنْ قَتْلِهِ أَتَى إِلَى بَابِهِ وَوَفَّ
 بِالْبَابِ وَقَالَ : لَا لِيُهَا الْبَشَارِ أَنَّ بَابَكُمْ : وَكَانَ
 لِلشَّاعِرِ بَشَارِ فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْهُ أَجَابَتْهُ بِعِيسٍ
 وَاحِدًا : فَبَيَّلْ خَلَا بِاللَّارِ مِنْ بَابِكُمْ : ثُمَّ تَعَلَّفَتْ
 بِالرَّجُلِ وَرَفَعَتْهُ إِلَى الْبَابِ فَمَا تَسْفَرُّهُ قَافِرٌ
 لَهُ بِقَتْلِهِ جَفَتْلَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

لَنْتَهَيَّة
 لِحِكَايَةٍ

الحمد لله وأيده ولا ملكه

إلى حضرة السيد الجنرال بلان الحاكم الكبير بنعم
 كذا عليك السلام وبعد أن المرأة التي تسمى الظريفة
 بنت فويدر من دوار مريوت برفة أولاد عفون خلالة من
 الزوج كانت نائمة بدارها في ليلة السبت الأول من شهر التاريخ
 في وقت الساعة الثانية عشر ليلاً هم عليها سارق بلها
 دننا من باب الدار فافت من نومها فزات السارق برمتة
 بعهد ثم ضربها بسيف في يده أصابها به إلى عضدها
 لا يمن جرحها منه ومزها رباً فشرعت في النداء إلى
 جيرانها فأتى إليها الأخضر بن الكيلاني ورايح بن
 سلام فلم يدركا السارق ولم تحضرا أما من لا في
 يسور التاريخ بلها بهمت فالتفتها على النط
 المذكور بحثها هل لها معرفة بالسارق أو لها
 ظن في أحد فزعمت بأنها لا معرفة لها بالسارق ولا
 ظن لها في أحد أصلاً وبين دار الأخضر بن الكيلاني نحو مائة
 ميطة وبين دارها ودار رايح بن سلام نحو مائة وخمسين
 ميطة فلم وصلت المرأة إلى الميوس وكيل الدولة والسلاح

الحمد لله وحده

الى المصطفى الباطل المكرم عنبلة واعتر الناس اليها
 السيد بلان شيخ عرفت بني بلان السلام عليك لا قبل
 ورحمة الله اخذ قبله وبعد الذي يكون به عليك بهو خين
 ان شاء الله ان حلل البراة من احببنا فلحد السهر
 الى فلا حيتكم ليتفرج به وطنكم خصوصاً في الاسواق
 لكثرة اتي من مرسلا منذ مدة فليكنه ولاه معرفة
 بلسان العرب بالملوكوب من كريم فضلك ان
 قف معه وتستحيظ به ما دامه عندكم وتبجته
 في الامور التي يسالك عنها هذا وجهي عندك
 والسلام من محبتك ومريد الخير اليك بلان
 شيخ السيد بيلد مستغلام تلرخ اليوم السادس
 من شهر ابريل المسيحي الموافق لليوم التاسع من
 شهر صفر الاسلامي سنة ١٢٩٠ - ١٨٧٣
 الخلف خين وان اراد عنبلة زايكة او غير
 من العسوين تبذل جهلك تجبر له ذلك
 ولا جرة عليه كما ينبغي

هَذَا كَفْلٌ مِنْ بَيْعِ

الحرثة بعمران المستغنى على ملك السعد بن
 عيسى الفزاز السكون بفسطاطية جميع الخزانة في
 الباب الكلايين تجاء مسجرات الشيخ نسيب الرفس وحموة
 باب الفطرية داخل البلد لمن بورطاستفرا التسكر
 صارت له بالشراء المحمية والتمن المقبوض حسبما ثبت
 بملكه لذلك برسم مؤرخ بأوائل ربيع الأول من العلم الماضي
 بخاتم وعمر التتمية بالختم العلوي على يد شاهره
 بالحكمة الشيعية امير الشيخ الفاضل بى التلويح الواقع
 كل ربه العلوي وفيه الله وشاهره السعد لمن بور وصحبه
 به الهلثمي نبراهن التاجر السكون بالبلد واشهره الأول انه
 باع من التلويح جميع الخزانة التي بورتها الهلثمي
 الحروب والجفوف والمناجم والراخلة والخارجة عنه فريسا
 وحديثا بمن فري جميع المبيع وشاهره جفوفه كمانه في خمس
 عشرة مائة ريال بركية احمره المستري ونفريه للبايع
 بقبضه منه معارضة القبط التلم وسلم له المبيع فتسلمه
 منه وحازر عنه حوزا جوريا بعد الرؤية والتقليب والمرجع
 بالترك حيث يجب ويلزم شريكا شاهره كمن علمه الخ

الْمُؤَلَّاهُ وَ لَا مَغْبُوتَ سِوَاهُ

حفرة الأمير الكبير - الجليل الخطير - الأسد الأصعد
 - الأسد الأوحد - الأسد الأسنى - ساء الذريع - حان
 الزمان - مومن البلاد بوابه بضوته - مغيت
 العباد بباب معدته - مسود وجوه الأعدا يبصر
 الصوارح - منور وجوه الأعدا بصر
 المحارب والمكابر - الغنى لشهرته و الأباقي
 - عن ربح انسه في الطسرويس و الأوراق
 - ادان الله ايامه النراهرة - وابكض على القاصدين
 غيوت مكارمه الساطرة - وكاح الزمان
 بوجوه دافع الهسرات - والبلاء كالماء
 مطبقة تهي عليها حسن انكسار
 شجبت الخيرات - امين - وبعد
 اعدا تحيات يتارجح ستصور الطسرويس
 عيرها - ويشرف في مصالح سباء
 الصبح منيرها - تفد الى مقامكم
 الاعلى - وفد راج الثقل - بالذ اديه حفرة
 السعيدة مانعة عن الزوال - وجعلها محلا لمناظر
 الامكن والامال - انه كذا وكذا

تعالى
حسبنا

الحمد لله

حكمة المصنف الرابع المحترم آية الله
السيد وكيل دولته المحترمة فسطيحة السلام
التي هي عليه فقد برز الفقه على مولاي آية الله
المعظم من نسلان الجبله التاجريه (آية الله عليه السلام)
اربعة آية ولستين من نفيه بوجه الضمان والجمع
عبد المحبة راجع التاجر في الجمع ليس محذور
زواوي واراد منع من اعادة ذلك بيع عليه ماله او حيس
كما ذلك ببيع محظور في مؤرخ بالتاميع والفتن
من ابريل العصر من سنة الثلاثين في مؤرخ مؤرخ في ذلك التاريخ
المراد من بيعه في تسيار وتضرر الطالب به العبد
الفوارع انه لم يحل منه على شيء بل كليلته وسكن
يجوز التلويح صاحب المحرم وخلة تنبيهه لكونه
مستأجرًا ومحتاجًا لاخره والامر وجمع نفسه من نفيه
للغرض من كونه حيس خصمه المراد من عالمه لوب اياه
من سياحة في ان تضرر بالحيس ولا عياها وتلزمه به
موجب عليه الطالب والسلاح وكتبه من محب
الخاتمة ويفر (له)

رب الخاتمة هو السيد
آية الله الخليل عليه
السلام

منه ان محله كونه

هارون الرشيد وجعل مع الشيخ ابي دود مما يكتب ان امير
 المؤمنين هارون الرشيد خرج يوما من ايامه وهو ابو يعقوب
 النديم وجعفر البرمكي وابو ثواسين وساروا الى الخراج جزاوا
 شيئا متبعا على حقار له. وقال هارون الرشيد لجعفر اسأل
 هذا الشيخ من ابي دود. فقال له جعفر: من ابي
 دود. قال من البصرة. قال له جعفر: والى ابي دود
 قال الى بغداد. قال له: وما تصنع فيها. قال التمس
 دواء لعيني. فقال هارون الرشيد: يا جعفر ما رخصه. فقال
 لي انما رخصته لستمع منه ما اريد. فقال جعفر عليك ان رخصته
 فقال جعفر للشيخ: ان وصفت لك دواء يتبعك فما الذي
 تكادون به. فقال له: الله تعالى يكافئك عن دواءه فانه لك
 من دواءه. فقال: انصت الى عني اصدق لك هاتين الدوائين
 الذي لا اصفه لهما على غير. فقال له: وما هو فقال له جعفر: خذ
 لك ثلاث اواقي من زهر الفم وثلث اواقي من نور السراج واجمع
 الجميع وضعها في البرج ثلاثة اشهر ثم رعد ذلك ضعها في دواء
 بلاغري ولم يبق ثلاثة اشهر فادخلها ففتها فضعها في جفنة
 مشخوفة. وضع الجفنة في البرج ثلاثة اشهر ثم استعملها في الداء
 وعلى يوم ثلاثة ايام عن النوم واستعمل على ذلك ثلاثة اشهر فانك
 تعلم ان شاء الله تعالى فلما سمع الشيخ كلام جعفر قال اعجاز الله
 باستافيع الدفر خذ من هاتين اللصمة متا جالا لك على وجهك هاتين الدوائين
 وبما لا يضر على امر راسه ففك هارون الرشيد عني استغفني وامر له ان
 يدخل ثلاثة آلاف درهم.

فمنادى ابراهيم بن المصدي

فمضى المتيقن قبالاً فكنى يميناً ابراهيم بن القمي كذا
 اخبرني القمي عن ابيه . وقد اتيته كنت اراه في مجالس الخلق
 مثل القدامون والمفتي يعقبي المفتون . فلما ائتته اهو
 لم يبق احداً من الغلاة والتمتريين والخاص
 بضمائمهم والتمتريين والتمتريين والتمتريين
 ما في يده . وصار يافى موضع يمشي
 ان يمشي . فلما اتيته ال مصغي اليه هيا
 فمضى كان فيه ماء يعقبي . فلما ائتته وكنى
 فمضى رجعوا الى اشغالهم . وقد رايت منه
 شيئاً عجيباً الوقت تشبه ما مضى . كان
 اخذاً ائتته يعقبي اصغيت انوش ومحدث اغنافا
 ولم تنزل ثمة نومته ممتني توضع
 رؤسها على الشكاي التي كنيها
 عليه . فلما ائتته تفتت عن اتيته
 فمضى الي ابي ابي غايية يمشي
 اليه في مجالسهم . فلما
 في القوام عن يميني الى خيلية ارفال الخراج
 يا غلام اذ من الرقاي . فلما لم يرفع لسانها قام
 باخطار الختام فقال تكللت امة . انما امة ان ترفع لسانها
 وفي لحظة مشغولة عند مرله امة وتغير فتعجب من ذلك

حِكَايَةِ بَشَارِ الْفَقِيرِ حُكْمَ بَشَارِ الْفَقِيرِ
 أَنْذَرْنَا رَحْلَتَكَ بَعْدَ الْبَصَرِ مَلَأْنَا خَلَّتْهَا فِلْزِي
 ارْتَهَانًا بَعْدَ الْفَقِيرِ بَشَرًا وَتَكْسِرُ مَشْرِ
 وَتَكْسِرُ مَشْرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ
 فَتَرَى وَتَكْسِرُ مَشْرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ
 الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ
 مَعْدُومٌ فِي الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ
 مَعْدُومٌ فِي الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ
 فَيَعْنِي مَا وَفَّقَ لِي بِهِ رَأْيِي فَلَمْ أَرْزُقْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ إِلَّا مَا نَزَّهَتْ
 تَرَى مَا عَلَّمَ تَرَى حَلِيلًا فَأَكَلَتْ وَفِي حَتَّى لَمْ تَحْسِنَ فَلَقِيَ الْبَصَرِ
 فَأَيْسَرَ أَهَابَهُ بِنَارٍ فَأَخَذَ تَدْوِيَةً وَكَمَتْ أُمُّهَا قَدْ عَلِمَتْ
 بِالْفَقِيرِ فَعَالًا هَذَا الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ الْبَصَرِ
 مَا فَعَلَ مَا فَعَلَ وَتَرَى قَبُولَ مَا كُنَّا بِالْحَسَنِ مِنْ بَشَرٍ أَيْ
 وَمَا زَالُوا لِيَصْعُقُوا تَرَى وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَيَصْعُقُونَ زَاوًا مِنْهُمْ
 وَيَتَنَبَّهُ تَدْوِيَةً وَيَتَنَبَّهُ تَدْوِيَةً وَيَتَنَبَّهُ تَدْوِيَةً
 وَيَتَنَبَّهُ تَدْوِيَةً وَيَتَنَبَّهُ تَدْوِيَةً وَيَتَنَبَّهُ تَدْوِيَةً
 أَكَلَتْ مَا عَلَّمَ الْبَصَرِ مِنْهَا لَمْ يَصْعُقْ تَدْوِيَةً مِنْهُمْ
 صَفْعَةً عَظِيمَةً وَفَارِجًا لَمْ يَدْرِكْ بِنَارٍ وَصَعُقْ تَدْوِيَةً
 وَفَارِجًا لَمْ يَدْرِكْ بِنَارٍ وَصَعُقْ تَدْوِيَةً مِنْهُمْ
 أَعْلَى بَشَرًا وَفَارِجًا لَمْ يَدْرِكْ بِنَارٍ وَصَعُقْ تَدْوِيَةً
 بَعْدَ ذَلِكَ وَفَارِجًا لَمْ يَدْرِكْ بِنَارٍ وَصَعُقْ تَدْوِيَةً

وَلَا تَدْرُسُ وَتَعْدُ وَبِأَنَّهُ سَعَا فَمِنْ ذُنُوبِكَ بِغَيْرِ تَنَاسُلٍ وَكَثْرًا
 حَسْرَاتِيَا الْعَبْدُ يَكْثُرُ تَهْنُوتُهُ وَاسْتَعْبَادُهُ وَهُوَ فِي التَّوَلَّى إِلَى أَرْبَعِينَ لَكُمُ الْعَمِيدُ
 جَاءَ بَعْدَ تَرْسُلِ تَعْرِفَ شَانِدُ وَاقْتَامُهُ وَهُوَ وَلِيَّةُ أَبَا يَدٍ قَامَتْ وَتَبَيَّنَ
 إِسْرَائِيلُ وَاسْتَعْبَدَ لَهُ مَعْمَدُ الْعَمِيدُ الْفَطِيحُ فَسَلِمَ نَحْنُ لَكَ كُورُ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَلْزَمُوا إِلَّا مَا لَمْ يَلْزَمُوا خِصِّي وَلَهُ مَوْسَى وَتَقَرُّ مَوْسَى
 تَرَعْمَانُ بَعَاوِي بِنَا الْعَامِدِ مَرَّ إِلَى مَعْرِفَةِ تَعْنُوتِي وَوَلَدَتْ عَمْرًا بِغَيْرِ وَدَعَارِي
 لِلْأَمَامَةِ وَتَعْنُوتِي عَمْرًا وَمَوْسَى لَمَّا نَزَلَ بِجَعْلَانْدَامُ وَتَابُوتُ الْفَتْرِ وَخُطْمُ
 الْأَمَامَةِ وَهِيَ الْعَمِيدُ عَلَى بَعْدِ لَكُمُ تَلْفِيظُ قِيَمَةٍ قَدِيمَةٍ بِنَا الْبَدِ مَوْسَى
 إِلَى الْبَدِ مَعْرِفَةِ بَعَارِ بِنَا الْبَدِ وَاسْتَعْبَدَ تَرِ الْبَدِ مَوْسَى وَفَالَتْ هَذَا مَوْسَى
 الْأَعْمَى اسْتَعْبَدَ لَنَا بَلَدُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا
 وَهِيَ بِنَا بِنَا مَوْسَى وَتَعْنُوتِي الْبَدِ مَوْسَى الْبَدِ مَوْسَى الْبَدِ مَوْسَى
 مَوْسَى وَتَعْنُوتِي مَوْسَى وَتَعْنُوتِي لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا
 نَوْمًا مَوْسَى وَالنَّاسِ وَلَدَ صَوْلَةُ بِنَا كَارُ لَعْنَةُ بِنَا مَوْسَى
 الْمَرْتُ وَالرَّضَاعُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا
 بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا
 تَعْنُوتِي بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا
 الْبَدِ مَوْسَى بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا
 أَرْبَعِينَ كَمَا قِيلَ الْبَدِ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا
 لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا
 إِلَهُ مَوْسَى بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا
 إِلَهُ مَوْسَى بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا لَعْنَةُ بِنَا
 كَانُوا نَسَائِكِينَ مَوْسَى كَانُوا نَسَائِكِينَ مَوْسَى كَانُوا نَسَائِكِينَ

البيان الثلاثة جواتر النار

وَأَمَّا نَحْنُ فَأَنصُرُكَ إِنِّي أَنَا عَلَى جَمِيعِ حُكْمٍ بَابِلَ وَقَوْمِي
عَمَامَةً حَتَّى نَقَاتَ وَغَزَرْنَا وَمِيشَا يُبْلِ أَمْرٌ قَدِ يَنْتَ
بَابِلَ قَتَمَا يَهْمُ بِأَسْمَاءِ بَيْكِيَّةٍ شَدْرًا وَمِيشَا وَبَعْدَ
يَجُورُ نَسْمُ أَخَذَ نَحْنُ نَصْرُ صَمَاءِ مِنْ ذَهَبِ كَوْنَهُ
لِشَوْنِ دِرَاعِي عَرَضِي سَيِّئَةٍ أَذْرَجَ. وَتَقَرَّرَ إِلَى
جَمِيعِ عَمَامَةٍ وَلَيْسَ أَرْيَقُ أَجْوَالِيهِ الْكُتْمِ
وَأَنَّهُمْ إِذَا تَمِيعُوا صَوْتِ الْفَرْقِ وَبَابِلَ فِي أُنْجُو
الزَّهْمِ تَحْتَرُونَ شَبَدًا لِلْمَنْعِ. فَمَا مَثَلُ الْجَمِيعِ أَمْرٍ
فَمَا عَمَامَةُ حَتَّى نَقَاتَ وَغَزَرْنَا وَمِيشَا يُبْلِ أَمْرٌ قَدِ يَنْتَ
أَنَّهُمْ لَا يَغْتَدُونَ بِأَمْرٍ. فَمَا مَثَلُ مِنْ ذَلِكَ عَمَامَةٍ وَأَمْرٍ
أَنْ يَسْجَرُ أَلَا تَوْنُ قَوِي مَا كَانَ يُسْجَرُ تَبْعَةً أَضَائِبِ
الْوَقْدِ وَأَرْيَقُ أَجْوَالِيهِمْ وَقَلَا يَسِيرُهُمْ وَبَابِلَ فِي
يَسَابِغُهُمْ فِي أَثْوَنِ النَّارِ. فَلَمَّا فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ
أَحْتَرَفَتْ النَّارُ إِلَيْهِ سَعَوْا بِهِمْ وَأَمَّا هُمْ
فَمَكَثُوا فِي النَّارِ مُعْبِدِينَ لِلَّهِ. وَمَلَكَ الْكُلَّ نَزَلَ
عَلَيْهِمْ وَأَمَّا عَنْهُمْ لَهَبُ النَّارِ. فَلَمَّا نَكِدَ بِهِمْ وَلَا يَنْتَ بِهِمْ
وَأَمَّا لِيَسِيرُهُمْ فَلَمَّا شَامَتِ الْمَلَأَةُ لَدَى بُهْتِ تَعْبَادُوفَالِ
أَرَى أَرْبَعَ مِنْهُمْ شَبِيهِ الْمَنْظَرِ بَيْنَ الْأَلْهَةِ يَغْفِرُ الْمَلَكَ
وَنَادَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَأَنلَهُ. لَا عِبَادَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ أَحْجُوا. فَخَرَّ جَوَامِئِي
النَّارُ وَلَمْ يَشِكْ شَيْءٌ مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَا شَعْوَرِهِمْ. وَفَعَلَ نَحْنُ نَصْرُ دِرَاعِيهِمْ

[illegible]

رصية نزار لبيته . ولما جاءه أنتمال نزار من دار الرثيا إلى دار نزار
 اخبر أواداً ، ثار ربة يثا يدية ، وقال لهم : اعلوا يا أوادي أنه
 راجع عنكم إلى دار نزار . وما أخفى لكم . ولا لا شرح لكم وصيتي بما
 مقرر كما أقول لكم . ولا تخالعوهم وصيتي فمما بعث الرب إلى
 من خالفتي قالوا : ما بيتي وصيتنا يا أبا ناز . قال : وصيتي لكم في
 أن ترفع صغيركم كثير عمر . يا أوادي إياكم . ولكن فانه مثلكم
 الجبابرة . ما ولح كبر أمدكم . وفي غيركم يثا الحق تسلك .
 يا أوادي إياكم والمسرة . فانه يظلك الرزق . ويذهب الجسد . والم
 والمسرة لا يسود ولا يبرك . ولا وصيرتكم . وإياكم واللح فانه
 يرمي صاحبه في البلاء والعذاب . والقناعة غناء . يا أو
 وادي إياكم والنز . فبعدكم من الله ومن الخلق . ومن فدان الله
 ما له خلست ماله وسمع مغالته . يا أوادي اسر الناس بالحق . و
 أكثر البشاشة . وأفسوا السلام . وقلل بالليل والناس نيام . يا أوادي
 إياكم والكس . فانه يترك القسط . يا أوادي إياكم والقضب . فانه
 يترك الخل . والبشاشة في الرضا . يترك الحمة . وهي خير من القري
 . ومن مات كرامة . وبيت محشة . يا أوادي لا تخالعوهم وصيتي . وأعلموا
 أنه قد فتمت أمواله بملكه بالسرية . وبعثت فتمت كد وإبرمكم في كتابي
 هزاه . فادوا وضموني في حبرتي . وما كنت عنكم حزين
 . وأنت العرب لعزادي . فادوا لهم من نفسي .
 وإذا تعرفت العرب عنكم فادوا عنكم . وأعلموا
 كتابي . وصيتي . ولا تيسروا الحبيب . يثا

۱۳۰
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

(٩) الى ابن الاخت الاعز الاكرم ادام الله بقاءه

ما قدم علينا عيد الفصح المجيد ألا وافتي رقيقة (١) ابن الاخت محمد ثني ببركاته وتبشرني بان العيد اظله وهو رفيق التوفيق أليف العافية فشكرت المولى على تلك البشرى وسردت بها سرور الهائم (٢) وقد سكنت اليها سكون من ابتلي بضنك الشظف الى سعة الرفاهية . ثم وصلت الساعة الذهبية التي تكرمتم علي بها وقد رأيتموها كما وصفتسوها لي وازيدكم انها هي الفريدة بين جميع ساعات هذه المدينة على تأنيق اهلها في الملابس والحلي وحسي ان اقول انها هدية من ملك رق اللطف وعنا له حسن الذوق وتمام الظرف . ولما كان قلبي وقلبك على الخلوص متلاقيين وضميري وضميرك بمحدث الحب متناجين رأيت ان اهديك مع جزيل الشكر لك لانك السابق - (٣) - من العاديات عليه حجر كريم فيه مثال اسكندر ذي القرنين فاسأل الله ان يقرن تحتك به بالصحة والتوفيق كما اني اسأل المولى ان يمتعك ببركات هذا العيد الاغر . اعواماً كثيرة تنقضي عليك اقصر من يوم وصال وساعة سرور يمنه ان شاء الله

ايها الابن الحبيب الاعز الاكرم ادامهُ الباري بوفور الانعام (٤)

انني اليك غب الدعاء بدوام بقاءك ومسألة الدهر واستقامة الامر اني بلغت ما القى في الحشا جماراً وكان علي العيون شفافاً فاكتوى القلب ودمعت العين وما حال من يرمي (٥) بسهمين فقد نعي الي من كان غديراً لروضة الفضائل وهاماً تحل بفطنته عقد المشاكل وما كان بكاءوي خوفاً - (٦) - فرقدته ان شاء الله في حضن ابراهيم متناهية (٧) : وذلك هو الحظ الاثلي والنصيب الاغلى وانما ترون (٨)

علام

(١٠) حكم واداب

حكمة الوضع ترفع راسه وتجلسه في جماعة العظماء . لا تمدح الرجل لحاله ولا تذم الاسان لمنظره . النحل صغير في الطيور وجناها راس كل حلوة . لا تفتخر بتردي (٩) الثياب ولا تترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب عجيبة وافعاله خفية عن البشر . كثيرون من المتسلطين جلسوا على التراب والحاصل الذكر لبس التاج . كثيرون من المقتردين

(١) صوابها رسالة (٢) الحائمه (٣) خاتماً (٤) النعم (٥) يرمي (٦) عليه (٧) هذه عبارة ناقصة وتامها : فرقدته ان شاء الله محمودة العاقبة وسفرته الى حضن ابراهيم متناهية (٨) هذه العبارة منقطعة (٩) بتردي

لحقهم اشد الهوان والمكرمون سلموا الى ايدي الآخرين . لا تدم قبل ان تفحص . تفهم
اولاً ثم وتنج . لا تجاوب قبل ان تسمع ولا تعترض حديث احد قبل تمامه . لا تجادل في
امر لا يعنك ولا تجلس للقضاء مع الخطاة . يا بُني لا تتشاغل باعمال كثيرة فانك ان
اكثرت منها لم تخل من ملام ان تتبععتها لم تحسبها وان سبقتها لم تنج . رب انسان ينصب
ويتعب ويمجد ولا يزداد الا فاقة

(١١) رسالة تجارية

من بيروت في ٢٤ نيسان سنة ١٨٨٤ الى الشام

جناب حضرة الاخ (١) الاجل الاكرم الخواجه جبرائيل المحترم ادام بقاءه (٢)
غب الاكرام المروض - (٣) - بابر ك وقت وصلنا عزيز كتابكم رقم ١٥
الجاري قريناه (٤) مسرورين لدوام صحتكم وكامل شرحكم صار معلوم (٥) مرسلكم
بوليسة بخمسون (٦) ليرة فرنساوية ليوم ٧ وصلت وحازت القبول بالاستحقاق نقبضها
ونقيدها لجنابكم - ٥٣٧٥ - غرش ومطلوبكم بقيمتها غزل مكلور حالاً اخذناهم
وارسلناهم كما مشروء عليهم ادناه قيدهم لنا وطمنونا بالوصول مع الافادة عما يلزم دمتهم (٧)
الداعي لكم

٢

(٨) المرسل لجنابكم صحبة كوبانية الطريق بموجب بوليسة الشحن طيه ٥ رزم ج

٥٣٥٠ غزل مكلور غره ٢٤ : ١٦ ١٠٠ ربطة سم ٥٣

٠٠٠٤٠ خيش وحزم وعتالة

٠٥٣٩٠

(١) اما جناب الاخ او حضرة الاخ
(٢) اما : ادام بقاءه او ادام الله بقاءه
(٣) (٢) أنه (٤) فقرأناه (٥) معلوما
(٦) البوليسة التي ارسلتموها بخمسين
(٧) وما طلبتم بقيمتها من غزل مكلور فقد اخذناه حالاً وارسلناه لجنابكم كما ترون في
البيان ادناه قيدهم لنا واعلمونا بالوصول مع الافادة عما يلزم ودمتم (٨) بحروفها

(١٢) صورة بيع الحمام

انه في ٢ حزيران ١٨٨٢ حضر مجلس هذا اللواء فلان بن فلان من مدينة قنبل وباع وهو بحالة تعتبر شرعاً ما هو له وجارٍ تحت مطلق تصرفه النافذ الشرعي الى حين صدوره من فلان ابن عمه فلان الحمام المعروف بحمام عثمان الحاج المشتمل على مكان لخلع الثياب به مساطب ومقاطع وباب يدخل منه الى بيت فيه حوض واحد ومراحيض منها كذا (١) ثم الى بيت الحرارة المشتمل على ثلاثة أحواض وجرن ومقاصير كذا وجامات زجاج ورخام ملون وله بئر ماء ومستوقد يباعاً باتاً مشتملاً على الايجاب والقبول خالياً عن الغبن والتغريب بجميع حقوق هذا المبيع ومرافقه وتوابعه ولواحقه بشئ قدسره كذا اجله العاقد الى ثلاثة اشهر بكفالة فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وتراضيا به وخرج الحمام المذكور من ملك البائع ودخل في ملك المشتري وصار كسائر املاكه ومهما التحق بهذا المبيع من درك فضمانه على البائع والليان تحرر الواقع (٢) في تاريخه اعلاه الشفعة هي تلك البقعة جبراً على المشتري بما قام عليه بثمنه ولو مثلياً والّا بقيسته وهي مشروعة لدفع سوء الجوار على ما في كتب الفقه ولا تثبت الا عند وقوع البيع وسببها اتصال ملك الشفي (٣) بالمشتري بشركة او جوار والمواد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كحق الشرب الخاص

علام

(١٣) وصف حلب لياقوت الحموي

قال ياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الادب والماء وهي قصبة جند قنسرين . وقد ذكر في كتب العرب انها سميت حلب لان ابراهيم الخليل كان له بقرة شهباء يحلبها على اكمة فوق مركز المدينة ويطعم الناس فكانوا يقولون : حلب الشهباء . وهذه اشهر الروايات وقد دخلها ابن بطوطة فقال فيها : هي من اعز البلاد لا نظير لها في حسن الموقع واتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها ببعض واسواقها مسقفة بالخشب فاهلها دائماً في ظل ممدود وفيساريتها لا غائل حسناً وكبراً ومسجدها الجامع من اجمل المساجد ومنبرها بديع العمل مرصع بالعاج والابنوس وجا اربع مدارس ومدرستان وخارج المدينة بسيط افيع عريض به المزارع العظيمة وشجيرات

الاعناب منتظمة . والنفس تجذب في خارج حلب سروراً وانبساطاً ونشاطاً لا يكون في سواها وهي من المدن التي تصلح للخلافة . وقال القزويني : من عجائب حلب سوق الزجاج فان الانسان اذا اجتاز بها لا يفارقها لكثرة ما يرى فيها من الطرائف العجيبة والآلات اللطيفة . تحمل الى سائر البلاد والتحف والهدايا . فمن ذلك ان كسرى غزا بلاد غطيانوس القيصر الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها مدينة حلب وكانت من افضل مدائن الشام وفي سنة ١٥ هجرية فتحت مدينة حلب وذلك ان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من قنشرين سار الى حلب فباغته ان اهل قنشرين نقضوا وغدروا فارسل اليهم جماعة وسار حتى وصل

(١٤) فنّ المكاتبة

الحمد لله الذي جعل العقول منابت المعاني . والهمنا اختران حواصلها في اكرم المعاني (١) لتبقى لعلم الخلف غذاء ولالباجم ضياء بما جعل المهارق لها على ضعفها معاقل وجند لخدمتها من اليراع جيوشاً وجحافل

اما بعد فحيث كان للمكاتبة عند الناس الشأن الخطير والقدر الكبير من حيث هي لسان الغائب وترجمان الطالب انصرفت عناية الامم الى الحرص على اخذ الصغار بطرائقها وتخرج الاحداث في تعلم حقائقها وترويض قرائعهم في رحاب ميادينها والذهاب بافكارهم في شعاب مضامينها . فانتدب لاذكاء مصباحها في كل عصر من ائتلفت عبارتهم بذوق الفصحاء وصدروا عن موارد البلقاء

س . ش

(١٥) نبي وسارق الاوز

قبل جاء رجل الى نبي وقال : يا نبي الله ان لي جيراناً يسرقون اوزي ولا اعرف السارق وقد سألت كثيراً عن السارق فلم اقف عليه وانت ادرى بحالي وبأظهار السارق فرجع الرجل الى بيته . ثم نادى النبي الصلاة جامعة . ثم خطبهم وقال ان احداكم يسرق اوز جاره ثم يدخل المسجد والريش على راسه . فمسح الرجل السارق راسه فقال النبي للمسروق وكان قد حضر الخطبة : خذوه فهو صاحبكم السارق

(١٦) دين العرب في الجاهلية

اما الديانة فكانت لدى العرب اسنفاً شتى . فمنهم من انكر الخالق والبعث وقالوا

باضمحلال النفس عند انفصالها من الجسد . ومنهم من اقرؤا بالخالق وابتدأ (١) الخلق والابداع فقالوا بالبعث ومنهم من اقرؤا بالخالق وابتداء الخلق وعبدوا مع ذلك الاصنام . وزعموا انهم شفعاؤهم (٢) في الآخرة . وشادوا للاصنام الهياكل المعروفة بالبيوت وكانوا يحجون اليها ويخرون القرايين للاصنام التي فيها . ومن هذه البيوت البيت الذي كان في صنعاء باليمن (٣) على اسم الزهرة . ومنها البيت الذي كان في فرغانة على اسم الشمس . واقدمها البيت الذي كان بمكة على ظهر جبل عرفات

(١٧) الغيم

لا يخفى ان الشمس متى شرقت على مكان تسخنه بجرارتها فتحوّل ما فيه من الماء والرطوبة الى بخار كما يتحوّل الماء اذا سخن على النار وعلى ذلك يتحوّل جانب من مياه الارض الى بخار كل يوم فيصعد البخار في الهواء غير منظور حتى يبرد فيتكاثف ويظهر فان تكاثف قريباً من سطح الارض فهو الضباب وان تكاثف عالياً عنه فهو السحاب فلا فرق بين الضباب والسحاب الا في العلو فاذا ارتفعت ضبابية من سطح الارض الى قمة جبل صارت سحابة واذا هبطت سحابة من قمة جبل الى سطح الارض صارت ضبابية فيظهر ممّا ذكرنا ان السحاب لا يتكوّن ما لم يكن الهواء رطباً (اي ما لم يكن فيه بخار مائي) وما لم يبرد ويتكاثف . فحيثما تمّ ذلك في الطبيعة على حدّ محدود تكون منه ضباب او سحاب . كما يحدث اذا تنفّسنا في ايام الشتاء الباردة فاننا نرى نفسنا خارجاً من افواهنا بصورة ضباب او دخان وما ذلك الا لان نفسنا يخرج رطباً حارّاً فيصادف الهواء بارداً فيبرد وتتكاثر (٤) الرطوبة التي فيه فتظهر

(١٨) كتاب الى صديق في الطلب

غلب السؤال عن شريف الخاطر والسلام الوافر والشوق المتكاثّر الى الخطوة بمشاهدتك والفوز بموائمتك . اعرض ان المودة بين الناس كما لا يخفى هي الباعث الاكبر الى الاعانة على حين لا كفاء وبعد فان لي اليك حاجة هي من اهم حوائجي وهذا ملتصفاً (٥) منك مرتجياً انك لا تقطع شجرة الامل بالرفض والحاجة ان تتكرّم وتتخذ محسوبك ولدي فلاناً خادماً في مخزنك ليمرّن في طرائق التجارة ويخرج في اساليبها وفنونها ويمرّ في المسائل

الحساية حتى لا كبير (١) يظفر فيه براتب كثير ومحسوبك المذكور (٢) بحاجة طبيعية وحسن انقياد يساعده على التوصل الى المراد اذا رافقها التفاتك واكتفتها عنايتك ان شاء الله هذا وما بي حاجة الى ان اذكر لك فرط ما انا عليه من الاحتياج الى ترشيح هذا الولد لوظيفة ليقدر ان يساعدي في كفاية البيت فانت عارف بان لا دخل لي الا الراتب الذي آخذ (٣) كفاء القيام بالخدمة . وهو ينفق كله على العيال ثم ان الراتب على حاله والنفقة في ازدياد . فان لم اتلاف الامر وانظر الى العواقب . ادركتني المعاطب . وانت ايها الصديق الصدوق من احفى الناس بي واحبهم لمكانتي وما قد امكنتك الاعانة . لآ ذات تقلد اعناق الرجال بقلائد الاحسان والسلام

(١٩) المأمون ومدعي النبوة

نقل ان المأمون قال : ما عجزت عن جواب احد مثما عيت عن جواب رجل ادعى النبوة فامرت بحبس ثم تفرغت من شغلي فامرت باحضاره وقالت له : زعمت انك نبي . قال : نعم . قلت : الى من بعثت . قال : او تركتموني ابعث الى احد بعثت الغداة وحبت نصف النهار . فقلت : من انت من الانبياء . قال : موسى بن عمران . قلت له : ان موسى كانت له دلائل وبراهين . قال : وما كانت براهينه . قلت : كان اذا ضم يده الى جيبه اخرجها بيضاء واذا التى العصا صارت حية قال : نعم انما ذلك لاجل فرعون لما قال انا ربكم الاعلى فان شئت ترى ذلك قل كما قال فرعون حتى اظهر لك الآيات . فضحك المأمون من كلامه واعطاه الف درهم واستتابه

(٢٠) كتاب استخبار

(١) جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الخواجه يوسف المحترم غب سوال شريف خاطركم المبدي قبلاً ببابور الماضي تقدم لجنابكم خلافه كافي وعرفناكم عنما لزم بوقته الامل بالغ لديكم مع هذا وحضرتكم بخير والان ورد البابور ومنكم لم اخذنا تحرير جعل المانع خيراً . الان نعرف جنابكم اذا وجدتم بطرفكم اسعار الحنطة موافقة تقريباً لحد الجفت عشرون غرش خذوا لنا قدر مائة وخمسون جفت ثم

(١) قد سها الكاتب عن كتابة سطر وتماز المعنى : حتى لا يأتي عليه اربع او خمس سنين الا وقد صار اهلاً للقيام بمحل تجاري كبير (٢) المذكور (٣) آخذ (٤) هذه الرسالة كلها اغلاط لا تصلح الا بالتغيير فابقيناها على حالها

ايضاً اذا كان حضر لطرفكم جناب شريف افندي اقبضوا منه ثلاثون ليرة فرنساويه واعطوه بهم وصول وابقوا الدراهم عند جنابكم حين نعرفكم ان تسلموهم ونرجوكم الافادة عن الاخبار بطرفكم حرفياً حيث من مدة بلغنا انه توقع في بطرفكم حدوث مناوشة بين طائفة الروم وطائفة السريان افيدونا ما هو السبب وبذلك تصيروننا ممنونين افضا لكم مع الافادة عن احوال التجارة بالبورصة لان الاقطان بطرفنا متنازلة اسعاره جداً

(٢١) ادبيات

راس الحكمة مخافة الله . العالم بارض ميلاده كالذهب في معدنه . من ترك نفسه بمنزلة (١) عاقل تركه الله بين الناس بمنزلة الجاهل . من احب ان يقوى على الحكمة فلا يدع الشهوة تملكه . كُن ممن لا تعرفه على حذر . من كان الطمع له مركباً كان الفقر له صاحباً . من اوجهك فقد شتمك . من نقل عنك فقد نقل اليك . العالم عرف الجاهل لانه كان جاهلاً والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن عالماً . من كتم سره بلغ مراده . حفظك لسرك اوجب به من حفظ غيرك - (٢) - . الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديقاً لغيره . من جرى في عنان امله فقد عثر في أجله (٣)

(٢٢) فاتحة كتاب

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي شرف منزلة الموضعين مسالك الهداية واجزل ثواب الكاشفين بالبحث مغالطات اهل الغواية وآثر المسددين الى مطالب الكمال بخصوص العناية لينسخوا ما رسخ في الازهان من المبادئ الواهنة الواهية ويستأصلوا ما تأصل في الخسواطر من آراء ومذاهب عن الحق نائية فأطوا عن وجوه الاضاليل براقع التسمويه وهدوا الى صراط الصواب باجل مقال واجلى تنبيه

اما بعد فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية على بحث المطالب باصورة التصانيف النصرانية نظراً الى قرب مواعده وعذوبة موارده واحتوائه لباب كتب المتقدمين وانطوائه على خلاصة تأليف المتأخرين اقبل باصحاب المطبعة الكاثوليكية الفضلاء ان يتفهم به وهو من رونقه في اكمل جهاء وحيث علموا ان اعتوار الاقلام له بالنسخ بل نداولها اياه بالنسخ والخلخ فيا يربي على قرن ونصف قرن شوه كثيراً من محاسنه وكسر

خط المصحح

جانبا من صحاحه في محاصنه

(٢٣) كتاب في التهيء للسفر الى القدس

جناب الاخ الاجل الامجد الخواجه سليمان زخيا المكرم دام سالماً
 غب اهدائكم ما يليق من الاكرام وسؤال خاطركم العزيز نعرض - (١) - باحسن
 آن ورد علينا عزيز كتابكم فقرأناه وسرنا منه علم صحتكم وقد فهمنا اعتمادكم التوجه
 بهذا الشهر لزيارة الاماكن المقدسة وانه بناء على ما كان حصل فيما بيننا من المكالمه بهذا
 الخصوص حينما كنتم مشرفين نواحيننا اقتضى اخبارنا حتى اذا كنا لم نزل مصممين النية
 على التوجه سويتا (٢) نستعد للسفر كي باراسط الجمعة القادمة تمرورا (٣) من جهتنا
 وتوجه سويتا (٤) في ذلك ثيب باننا نحن باقيين (٥) على عهدنا السابق معكم ولا مانع
 يمنعنا عن الاقدام بكذا (٦) عمل مبرور وترونا مستعدين بكل دققة لحضوركم الانيس
 فالرجاء انكم لا تبطلوا (٧) ونسأله سبحانه ان يسهل طريقكم ومسانا هذا الذي من زمن
 مديد متشوقين اليه (٨)

(٢٤) زراعة قصب السكر

(٩) معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفائدة عن سواها كما استدل من
 صوابق زراعتها ووقتنا هذا هو الوقت المناسب لمباشرة خدمة الاراضي المرتبة لزراعة القصب
 فصار من المستلزم عليكم انتم وكافة الخدما الموجودين معكم ان تعملوا كلها في امكانكم
 في حرات الاراضي سوى كان بالمحاريت الافرنكي او البلدي وتقاوة ما يكون بها من الحلفه
 وما اشبه ذلك من انواع العفش وتفصيلها وتخطيطها لاستحكام زراعتها بالموسم المعلوم وبعد
 الزراعة يعتنى بتسقيتها حسب اصول الفلاحة وملاحظة غريقتها وتنظيفها باوقات اللزوم فبناء
 عليه اقتضى تحريرها للمعلومية والاجرى كما هو لازم

(حاشية) خدمة الاراضي مركبة على وجود المواشي القادرة على الاشغال فما يكون
 موجود بطرفكم من اجناس المواشي يتنبه بزيادة الالتفات اليه من حسيه نضافة المحلات
 واعطا العليق والماوونة الكفاية والسقي من المياه الغير راكده

(١) أنه (٢) سوية (٣) تمرورا باوسط الجمعة القادمة (٤) سوية
 (٥) باقون (٦) على كذا (٧) تبطلون (٨) نحن اليه متشوقون
 (٩) هذه الرقعة بحروفها دون اصلاح

(٢٥) صورة كتاب الى صديق

جناب الصديق العزيز اطال بقاء (١)

اعرض بعد السؤال عن خاطركم اني ليلة امس اجتمعت بالخواجا فلان في بيت احد الاصحاب فسألته عن جنابكم فاخبرني انكم في الفراش من نحو شهر بسبب الحمى فتكدت كثيراً من جرى ذلك وحزنت جداً ولكي يطمئن بالي كتبت اليكم مستعلماً وقد بعثت مخصوصاً ليعودكم ويأتيني بالجواب وانا بعد خمسة ايام ان شاء الله اتشرف بمحلكم واقضي الواجب علي . فيما اسأله تعالى شفاءكم باقرب وقت واطال بقاءكم لصديقكم

امين ج

بيروت ٢٠ ايار سنة ٨٨

(٢٦) الالة

من الفروض الخاصة ما على الانسان لاصدقائه فان الله قد امرنا ان نحب الجميع لاننا جميعاً اخوان وعبيده وبنوه وهذا ما تقتضيه راحتنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة وذلك لما في الخصام والمعاداة من البلبال والشقاء والمضرة الا ان هذا لا يمنع ان يكون للانسان اصدقاء مخصوصون بالمحبة يرتاح اليهم ويثق بهم على الخصوص . ولا جرم انه يجب علينا ان نحب كل واحد ونرغب في خيره ونعرض عن ضيره ونساعده (٢) في احتياجه ما امكن الا انه لا بد لنا من اصدقاء نصفي لهم كاس الوداد ويصفونها لنا ونعتمد على مساعدتهم ورأيهم ونساعدهم (٣) بمثل ذلك . فان الصداقة تلد لنا اخواناً غير طبيعيين وظهراء مخلصين ووجدان الصديق الامين كوجدان اكثر الثمين وبقدر ازدياد اصدقائنا الاوفياء تزداد نجاحاً وفلاحاً واقبالاً وقد اطرأ المخلص الصداقة والحث عليها حتى اثنى على حذاقة من جعل له اصدقاء من مال الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل وكذا ابن سيراخ قد اطرأ الصداقة

(٢٧) وصف فرس هجين

فَرَسٌ لَهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ حَسَبٌ وَمِنَ الْكَرْدِيَّةِ (٤) نَسَبٌ . فَهُوَ مِنْ يَنْبَهِمَا مُسْتَنْتَجٌ . لَا يَنْتَسِبُ إِلَى خَيْبٍ وَلَا إِلَى اعْوَجَ . وَمِنْ صِفَاتِهِ اَنَّهُ رَحْبُ اللَّبَانِ عَرِيضُ الْبِطَانِ سَلِسُ الْعِنَانِ . يَنْشِي عَلَى قَدَرِ الطَّمَانِ وَعَلَى قَدَرِ الْكَرَّةِ (٥) وَالصَّوْلُجَانِ . قَدْ اسْتَوَتْ

(١) بقاؤه (٢) ونساعده (٣) ورأيهم ونساعدهم (٤) الكرديّة (٥) الكرّة

حَالَتَاهُ قَادِمًا وَمُنَاخِرًا . فَإِذَا أَقْبَلَ خِلَتَهُ مُرْتَفِعًا . وَإِذَا أَدْبَرَ خِلَتَهُ مُنْخَدِرًا . كَأَنَّهُ فِي حُسْنِهِ دُمِيَّةٌ بِحَرَابٍ . وَفِي خُلُقِهِ (١) ذُرْوَةٌ هَضَابٍ . وَهُوَ فِي سَبَاقِهِ وَلَحَاقِهِ مُخَلَّقٌ بِخُلُقِ الْمُضْمَارِ . وَبَدَمِ السَّرَابِ وَالصَّوَارِ . فَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى ذَوَاتِ الْقَوَادِمِ . وَإِنْ كَانَ مَحْسُوبًا فِي ذَوَاتِ الْقَوَائِمِ . كَأَنَّمَا تَنَى لِحَامَهُ عَلَى سَالِفَةِ ثِقَابٍ . وَشَدَّ حِزَامَهُ عَلَى بَارِقَةِ تَعَابٍ

عبد الله رزق الله

شر

(٢٨) قصة الأمير المختلّ الشعور

روي عن أحد أمراء من جزيرة أسيلون أنه في إحدى الليالي وهو نائمًا تراءى له منامًا هائلًا (٢) جدًّا فنهض حالاً من حجرته مترعجاً وخرج إلى الشوارع كأنه يقصد الخلاص من ذلك وفيما هو في نصف الطريق شاهد خيلاً من الرجال القتلة وعليه حلى القتال وهو عن بعد أميال منه . وبينما هو طالب أثاره لكي يلقى القبض عليه ويسلمه لأحد مأموري الضابطة (٣) حيث أنه كان شجاعاً (٤) لا يهاب الموت كان ينظر ذاك الخيال المذكور أحياناً شبه وحشٍ من الوحوش المفترسة وحيناً ينظره كخيال شيطاني وطوراً نظير بسينة سوداء كالليل الدامس والحالة هذه كان ينظره بأشكال متعددة إلى أن وصل إليه فلم يرا (٥) شيئاً مما ذكر وكان جميع الذي رآه أوهام ولم يرا (٦) شيئاً سوى حادثة فبالوقت نفسه انقبه وسقط على الأرض مغشياً عليه واختلت منه الشعور وأصبح مجنوناً فاقد العقل وفي صباح ذلك اليوم أخذوه إلى بيته وفحص من الحكماء الماهرين في ذاك العصر بمعرفة (٧) الحكومة المحلية فكان القرار منهم باتفاق الآراء بأن جميع الأحوال المذكورة التي حدثت للرجل المذكور هي مسببة من سقوط الدم غفلة على دماغ الأمير المسمى إليه وقد سلبت منه جميع الحسايس (٨) الانسانية وبقي هذا المسكين مدة من الزمان مجنوناً إلى أن أتاه (٩) الأجل ومات على هذا الحال

(٢٩) أمثال سائرة

أدب المرء خير من ذهبه . أفضل المعروف أغاثة الملهوف . فضول الكلام يظهر من العيوب ما بطن ويحرك من العدو ما سكن . البغي يصرع الرجال ويقطع الآجال . إعادة

(١) خُلُقِهِ (٢) نائمٌ تراءى له منام هائل (٣) مأموري الضابطة (٤) شجاعاً (٥) يرا (٦) يرا (٧) بمعرفة (٨) الاحساسات (٩) إلى أن أتاه

١١
الاعتذار تذكرة للذنب . اذا استشرت الجاهل اختار (١) لك الباطل . ان لم تكن ملماً
تصلح فلا تكن ذباباً يفسد . اجتنب سبع خصال يسترح جسمك وقلبك ويسلم عرضك
ودينك

لا تمزن على ما فاتك
لا تحمل هم ما يتزل بك
لا تلم الناس على ما فيك . مثله
لا تطالب الجزاء على ما لم تعمل
لا تنظر بالشهوة الى ما لا تملك
لا تغضب على من لا يضره غضبك
لا تمدح من يعلم من نفسه خلاف ذلك

(٣٠) كتاب تجاري

من بيروت في ٢٣ ايار سنة ٨٤ للاسكندرية

(٢) جناب الاجل الامجد المحترم ادام بقاءه

غلب الاحتشام وسؤال شريف الخاطر اعرض تقدم لجنا بكم خلافة ولم نحظى بالجواب
عسى خيراً والآن نطقن جناً بكم اذا كانت المسلوقة تصرفت اكرموا بشمها ام صرة ام
بضاعة واذا ما كانت تصرفت لا باس تبقى كذلك نرجوا تعرفونا عن المواسم بطرفكم وعن
حالة الشرائق مع الافادة عن حالة الحرار في اوروبا هل الحال باق لحد سعر ٥٢ ام صار
تغيير في الاسعار وثم الافادة عن موسم البستان ان شاء الله يكون على خاطركم وهنا ليس نجد
شيء سوى ان الحال في برودقوي وعمال يورد حراير عن جانب عظيم من مرسيليا والجمعة
الماضي ورد نحسوا اثني عشر بالة حرير صيني وعجمي وتصرف من سعر ٤٢ الى ٤٣ لمعاد
اشهر ٤ خمس ودفع بالمائة ٦ فاذا كان يوافق عرفونا لترسل وبكل سرعة عرفونا عما يلزم
دام بقاءكم

(٣١) قصيدة المتنبى في هجاء كافور

افيقا خمار الهم بغضني الخمر وسكري من الايام جنبني السكر
تسرّ خليلي المدامة والذي بقلي يأبى ان أسر كما سُرا

لبست صروف الدهر اخشن ملابس
وفي كل لحظ لي ومسمع نعمة
سدكت بصرف الدهر طفلاً وياقماً
أريد من الايام ما لا يريده
وأسألها ما استحق قضاءه
ولي همة من رأي همتها النوى
تروق بني الدنيا عجائبها ولي
اخوهم رحالة لا تزال في
ومن كان عزمي بين جنبيه حنة
صحت ملوك الارض مقتبلاً بهم
ولما رأيت العبد للعرّ مالكا
ومصر لعمرى اهل كل عجيبة
يعدّ اذا عدّ العجائب اولاً
واكفر يا كافور حين تلوح لي
عثرت بسيري نحو مصر فلا لماً
وفارقت خير الناس قاصد شرهم

فعرقتني ناباً ومزقتني ظفراً
بلا حظني شزراً ويسمعي هجراً
فانتهت عزمي ولم يفتني صبرا
سواي ولا يجري بخاطره فكراً
وما انا ممن رام حاجته قسراً
فتركني من عزمها المركب الوعراً
فواد بيض الهند لا يبيضها مفرّاً (١)
نوى تقطع البیداء او اقطع العمرا
وخيل طول الارض في عينه شبرا
وفارقتهم ملآن من حق صدرا
أيت إباء الحرّ مسترزقاً ثراً
ولا مثل ذا المخصي اعجوبة بكرا
كما يتدا بالمد بالاصبع الصغرى
ففارقت مذ فارقتك الشرك والكفرا
جها ولماً بالسیر عنها ولا عثرا
واكرمهم طراً للأهم طراً

ا غ

(٣٢) وصف بيروت

ان موقع بيروت شرقي راس داخل في البحر يسمى ثغراً قيل سبت بيروت من
هيكل كان فيها لبعل بيريث احد الهة الفينيقيين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة بير في
اللسان العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد فتكون الواو والتاء للجمع (٢) في
غير العربية وكانت تدعى دري وكان الرومانيون يسمونها بريتوس وقيل انها بروث او
بيروثا المذكورة في سفر الملوك الثاني وفي نبوة حزقيال وكان لها هيكل في قمة جبل شرقيها
يسمى الآن دير القلعة . وكان الماء يأتي اليها من فوق قناطر عظيمة من ينبوع النهر
المنسوب اليها تسمى قناطر زبيدة وقبل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة اخرجها
ديودتوس اتريفون قائد جيش اسكندر بلاس ملك سورية الانطاكي وبقيت خراباً

نحسباً وسبعين سنة الى ان رممها الرومانيون واحضر اغريفا صاحب اغوستوس عسكرياً
واسكنه فيها وذلك قبل المسيح بثلاثين سنة فازوجه اغوستوس بابنته جوليا وسمى
المدينة باسمها جوليا فيلكس اي جوليا السعيدة

(٣٣) وصف الفهد

هذا الحيوان اخر انواع جنس القط والمشهور من (١) على كثرة اصنافه ما هو
قصير (٢) الذنب مسوده عند طرفه وطويل الشعر ابيضه على فكيه وصفه طويل ناعم
رمادي اللون تشوبه حمرة وفيه نقط غائمة (٣) وكبرها وصغرها بحسب فراده (٤)
وبطنه ابيض قليلاً واذناه لا تزال (٥) قائمتين وفي طرفها (٦) شعر اسود طويل وهذه
الصفة عامة في جميع اصنافه وطول جثته ينصف على اربع اقدام وذنبه ست اصابع لا غير
وهذا الحيوان يوجد في جرمانيه وفي سائر اقطار (٧) الشمالية في كل من قسي اسيا
واوربا ويوجد ايضاً في بعض محال في الاقطار الحارة والظاهر انه يستحب البلاد الباردة
على المعتدلة وفي ايها كان فلا يخلو من الاختلاف والفرق وزعم القدماء فيما اختلفوا من
الخرافات ان الفهد له بصر حديد يرى به وراء الاجسام الغير الشفافة وان بوله يجمد
ويصير من الحجارة الكريمة ولا جرم ان عينيه لماعتان ومنظره يروق الناظر ووجهه وجه
ذي نشاط وآشر ومن طبعه انه يتبع طريده حتى الى اعلى ما يكون من الشجر ولا يجب
ما يصيد الا الدم والنخاع فاذا فرغ مما عنده التمس صيداً آخر له

(٣٤) في الادب

ليس الادب كما يظن بعض الناس مجموع قصص تلى الفكاهة او اساطير تنقل في
المسامرات او منظوم (٨) من القريض يمتاز بحسن الاستمارة ورقة التشبيه مع مراعاة
الحسنات اللفظية والمعنوية من التورية والجناسات ونحوها من فنون البديع او منشآت
ورسائل تتضمن اطراء في المدح ومغالاة في التقدير (٩) فان جميع هذا بمجرد لا يتصل بمعنى
من معاني الادب وانما الادب في كل امة هو الفن الذي يقصد به تذيب عاداتها وتلطيف
احساسها وتنبيهها الى خيرها لتجنبه والى ما ينجس من الشر فتجنبه والادباء حقيقة هم ساسة
اخلاق الامم

(١) منه (٢) قصير (٣) قائمة (٤) افراد (٥) لا تزالان (٦) طرفها (٧) الاقطار (٨) منظوماً (٩) مغالاة في التقدير

(٣٥) صورة كتاب شكر الى متسبب بنعمة

الى جناب كريم الشيم اعزه الله

كما ان ليس في نفوس الناس احدٌ فوق من يتسبب لهم بالخير كذلك لا فضيلة
للانسان عند الله اعلى من هذه وبعد فان اقتصرت من شكر عارفتك على نعمتك
بالساعي في الخير كان ذلك ابلغ شكر واكمل ثناء ولا يخفى ان ندور الشيء بجملة نفيساً
ولو لم يكن في نفسه بالنفيس فما ظنك به اذا كان مع ندرة وجوده اكرم الامور واغلاها
كالسعي في الخير الذي عزّ في هذا الزمان وقوعه وذلك اما لانصراف القلوب عن طلب
الحامد الحقّة وانتهاج كثير منهج الرثاء في الدين الذي لا ماثرة الا عنه ولا مكرمة الا منه
او لما تسرّب الى الاخلاق من الفساد والطمع لان لفطرة الاثر الاول في الاعمال ولذا قال
احد الحكماء لا صديق وراء الدين والفطرة السليمة وفي ودي ان انثر خبر ما اصطنعتني
في الجرائد السيّارة رجاء ان يحبّب الى الناس اتباع مثل هذا الاثر الحميد ثم حتى لا يكون
الشكر دعوى بلا دليل كتسلقات المداهنين واعمال المرائين ارسلت مع حامله خمسين ذراع
جوخ من اجود جنس هنا وساعة عسجد مع سلسلة من جنسها فارجو قبول ذلك وان
كان دون قدر الجناب سائلاً الله ان يزيك عني جزاء الخير ويدمك مورد فضل
واحسان بمنه عزّ وجلّ

الداعي

فلان

(٣٦) اعلان من مطبعة بولاق

(١) انه من حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً
من سنة ١٨٨٤ فالاستثناء المجمعول لها من التعليات المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناءً
عليه فمن اول شهر يناير سنة ٨٤ تسري عليها جميع الاحكام المتعاقبة بتأدية اللوازم فيما بين
مصالح الحكومة وبعضها وبما ان كافة المصروفات التي تجريها المطبعة جاري احتسابها من
اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم على الجهات بقيمة الاصناف
التي تصرف لهم من المطبعة قبل ان تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويقتضي
على الجهات ان تحرر بكمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والاىصال الذي تعطيه بما يسلم
لها بحيث تكون طلبات الصرف والاىصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاتها على

(٣٧) نبذة في الصداقة وحفظ اللسان

المودة والصداقة

قال لقمان لابنهِ : يا بني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خليلاً صالحاً فانما مثل الخليل كمثل النخلة ان قعدت في ظلها اظلتك وان احتطبت من حطبها نفعتك وان اكلت من ثمرها وجدته طيباً

حفظ اللسان

قد قالت العلماء : الزم السكوت فان فيه سلامة . وتجنّب الكلام الفارغ فان عاقبته الندامة (كليله ودمنه) . وما انشدوه في هذا الباب

احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغك انه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تصاب لقاء الشجعان
قال لقمان لولده : يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك (للابشيهي)
قال الشبراوي :

الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نظمت فلا تكن مكثارا
ما ان ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

(٣٨) صفة نزهة على نهر سرقسطة

قال علي بن ظافر ذكر صاحب قلائد العقيان ما هذا معناه ان المستمعين بالله احمد بن المؤتمن بن هود (١) الجذامي صاحب سرقسطة والثغور ركب نهر سرقسطة يوماً لتفقد بعض معاقلة (٢) المنتظمة بجيد ساحله وهو نهر رقيق ماره (٣) . وازرى على نيل (٤) ظلها عليه فما تكاد عين الشمس ان تنظر اليه هذ (٥) على اتساع عرضه وبعد سطح الماء من ارضه وقد توسط زورقه زوارق حاشيته توسط اليد (٦) للهالة واحاطت (٧) الطفاوة للغزاة (٨) . وقد اعدو (٩) من مكائد الصيد ما استخرج زخائر الماء واخاف حتى حوت السماء واهلة الهالات طالمت من الموج في سحاب وقانصة من بنات الماء كل طائفة كالشهاب فلا ترى الا صيوداً كصيد الصوارم وقدود اللهازم فقال الوزير ابو

(١) هود (٢) معاقلة (٣) ماؤه (٤) مصر ودجلة والعراق . وقد استغفرت البساتين من جانبيه والقت (٥) هذا (٦) البدر (٧) به احاطة (٨) للغزاة (٩) اعادها

الفضل بن حداي (١) والطرب قد استهواه وبديع ذلك المرأى استرق هواه
 لله يوم انبثق واضح الفرر مفضض (٢) مذهب الاصل والبكر
 كما غما الدهر لما ساعتينا (٣) فيه بعثي وابدى صفح مقتدر
 نسير في زورق حف السفن به (٤) من جانبيه بمنظوم ومنتثر
 مد الشراع به نشرأ طى ملك بد الاوائل في ايامه الاخر
 هو الامام الهام المستعين حوى عليا موتمن (٥) في هدي مقتدر
 تحوي السفينة منه اية عجيا بجر تجمع حتى صار في ضر

(٣٩) في ابرة المغناطيس

استعمال ابرة المغناطيس في هداية السفن لم يعلم في اي عصر ابتداء وانما يعلم ان
 خاصيته في جذب الحديد والفولاذ كانت معروفة لقدماء اليونانيين وان استعماله في السفر
 كان معروفا لاهل الصين من عهد عهد فاتهم كانوا يجتهدون به في اسفارهم الى جابان
 والهند وجزيرة العرب ولا يبعد ان اشتهاره في اوروبا كان كاشتهار علم الطب والحساب
 في كونه أخذ عن العرب لانه لم يعرف شأنه الا بعد فتحوا (٦) غوشا في اسبانيا الا ان
 العلم به لم يكن تاما ويحتمل ايضا ان العرب اخذته عن اهل الصين ويقال ان معرفة
 هولاء به كانت في ارجح الاحتمال في سنة ٢٦٣٤ قبل الميلاد قال وهنا مجال للبحث الا ان
 اليسوعيين الذين جعلوا دأهم التنقيب والتنقيب عن علوم اولئك القوم وعن عاداتهم وكذا
 كلايروت النمساوي البارع ومستر دافس كلهم اجمعوا على ان استعماله في تلك البلاد
 كان في التاريخ المذكور

(٤٠) النصيحة والمشورة

ان الحكيم اذا اراد امرا شاور فيه الرجال وان كان عالما خيرا . لان من اعجب
 في رانيو (٧) ضل . ومن استغنى بعقله زل . قال الحسن : الناس ثلاثة . فرجل رجل . ورجل
 نصف رجل . ورجل لارجل . فاما الرجل الرجل فذو الرأي والمشورة واما الرجل الذي
 هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يشاور . واما الرجل الذي ليس برجل فالذي ليس
 له رأي ولا يشاور

(١) حداءي (٢) مفضض (٣) ساء اعتينا (٤) السفين (٥) علياء موتمن
 (٦) بعد ان فتحوا (٧) رأيو

وقال المنصور لولده : خذ عني ثنتين . لا تقل في غير تفكير ولا تعمل بغير تدبير .
وقال الفضل : المشورة فيها بركة . وقال اعرابي : لا مال اوفر من العقل . ولا فقر اعظم
من الجهل . ولا ظهر اقوى من المشورة . وقيل الرأي السديد احى من البطل الشديد . قال
ازدشير : لا تستحق الرأي الجزيل من الرجل الحقير فان الدرة لا يستهان بها لهوان غائصها
قال بعض الخلفاء لجريز بن يزيد : اني قد اعددتك لامر . قال : يا امير المؤمنين ان الله
تعالى قد اعد لك مني قلباً معقوداً بنصيحتك ويداً مبسوطة لطاعتك . وسيفاً مجرداً على
عدوك

انشد الاصمعي :

النصح ارضى ما باع الرجال فلا تردد على ناصح نصحاء ولا تلم
ان النصائح لا تخفى مناهلها مع الرجال ذوي الالباب والفهم

(٤١) الخطيب والتلميذ

اشتهر في جزيرة صقلية ارجيلوخوس الخطيب الملقب بالغراب وسار اليه الطلبة
لاستفادة الخطابة منه وكان من جملة قاصديه فتى من اليونان يقال له ثيسياس ورغب اليه
في تعليم هذا الفن وضمن له عن ذلك مالا معيناً فاجابه برغبته وعلمه فلما اتقنها حاول
الغدر به ورام فسخ ما وافقه عليه فقال له : يا معلم ما حدث الخطابة . فقال انها مفيدة
للاقناع : قال اني اناظرك الآن في الاجرة فان اقنعتك بذلك اي اني لا ادفعها اليك لم ادفعها
اذ قد اقنعتك بذلك وان لم اقدر على ذلك فلست اعطيك شيئا (١) لاني لم اتعلم منك
الخطابة التي هي مفيدة للاقتناع . فاجابه المعلم وقال وانا ايضا اناظرك فان اقنعتك بانه
يجب لي اخذ حتي منك اخذه اخذ من اقنع وان لم اقنعك فيجب ايضا اخذه منك اذ قد
انشأت تلميذاً يستظهر على معلمه . قد قيل في المثل : يرض ردي لغراب ردي

صفة مسجد البصرة وذكر خطيبها

مسجد البصرة من احسن المساجد وصنعه متناهي الاتساع مفروش بالحصباء الحمراء
التي يؤتى بها من وادي السباع شهدت مرة بهذا المسجد صلاة الجمعة فلما قام الخطيب به
الى الخطبة وسردها لحن فيها لحناً كثيراً جلياً فعبت من امره وذكرت ذلك للقاضي حجة
الدين فقال لي : ان هذا البلد لم يبق به من يعرف النحو وهذه عبرة لمن تفكر فيها سبحان

مغير الاشياء ومقلب الامور هذه البصرة التي الى اهلها انتهت رئاسة النخو لا يقيم خطيبها
خطبة الجمعة على دونه عليها (لابن بطوطة)

(٤٢) رسالة تجارية

جناب حضرة الاخ (١) الاجل الامجد الخواجا فلان المحترم ادام الله تعالى وجوده
غيب سوال شريف خاطرکم (٢) اعرض انه قد مضى مدة من الزمان ولم نحظي (٣)
بتحرير من جنابکم الامر الذي اضحانا (٤) بقلق عظيم من قبلکم واما الان الذي اوجبنا
تقديم (٥) هذه العريضة هو لكي (٦) اخبرکم عما هو جاري (٧) بطرفنا من الحوادث
الغريبة والتجارية فاقول ان التجارة والحمد لله تعالى ماشية على احسن حال - (٨) من
السنين الماضية ولنا امل عظيم بنجاح اعمالنا واشغالنا الخصوصية وانني ساعرفکم ان شاء الله
عن كل ما يجد عندنا من اسعار القطن لانه بالوقت الحاضر تصاعدت الافة ثلاثة غروش
بنوع انها تباع بسبعة غروش فاذا كان السعر عندکم يوافق على ذلك عرفونا (٩) خاطرکم
لانا اخذنا كمية تبلغ مائة وخمسون قنطار (١٠) وقصدنا نصرفهم (١١) بمجهات مصر
والاسكندرية فلي هذا البنا صار تسيار (١٢) هذه الشقة لحضرتکم

(٤٣) كتاب اخت الى اختها

شقيقتي المحبوبة

(١٣) غيب ابلاغك ثمياتي واشواقي القلبية الى الحظوة بمشاهدتك المأنوسة على كل خير
جزيل ان شاء الله تعالى تكوني بغاية الصحة والانشراح ثم نرجو ان ترسلي لنا صوف لاجل
التطريز وكم رسمة بنطوفل لانا بغاية الاحتياج اليهم ونرجو ان يكون ذلك باقرب وقت
حيث الفرصة صارت قريبة ومرادنا نعمل هذا الشغل حتى نقدمه في فحص اخر السنة
وايضاً نرجوكم ارسال قماش وخيطان لاجل تطريز اشياء ناعمة مثل ريكامو وخروجة
مكوك لاجل تعليم البنات في المدرسة حيث الان هذا الشغل مطلوب كثيراً ولا يكون ثقله
على حضرتك حيث لنا الامل الزايد فيك ونطلب من الباري ان يكافئك على اتعابك لان
نحن عاجزين عن المكافات لحضرتك ونهدي جزيل اشواقنا الى انجالك المحروسين مع

(١) جناب الاخ او حضرة الاخ (٢) غيب السؤال عن شريف خاطرکم (٣) نحظ
(٤) القانا (٥) الذي حملنا الان على تقديم (٦) فهو ان (٧) عما هو جاري
(٨) اروج (٩) فعرفونا (١٠) مائة وخمسين قنطاراً (١١) تصرفها
(١٢) تسطير (١٣) بعروفه على ما فيه من الاغلاط

سؤال خاطر من يحوى محلكم العامر كذلك نرجو ارسال ثوبين قماش صوف لاجل نعملهم فساطين لاجل بنات الفقرا الموجودين عندنا وثوب خام ايضاً وثوب مضام من المال حيث نحتاج اليهم وبذلك يكون لك الأجر والتواب عند الله

(٤٤) منشور من نظارة الداخلية المصرية

(١) منشور اصدرته نظارة الداخلية الى كافة فروعها بشأن الصحة العمومية وما يجب على مأموري الحكومة في صيانتها والتخفظ مما يضر بها وهو

غير خاف على احد ان مراعاة الصحة وحفظ نظامها من اي خلل يطرأ عليه هو من اول الواجبات المفروضة فرضاً لزومياً على حضرات مأموري الحكومة الحديوية السنية وحيث ان ادارة مصالح الصحة العمومية قد طلبت الان لذلك من النظارة اصدار الاوامر لجميع الجهات الادارية بعدم ايجاد قاذورات او اوساخ او اي مخالفات صحية داخل المنازل او بجوارها في جميع البنادر والقرى وان تلزم ارباب هاتيك المنازل بالقاء ما يكون من هذا القيل اولاً فاولاً في مواقع تبعد عن المساكن مسافة بقدر الامكان واما الخبث المتحصل من الماشية المصابة بالطاعون البقري والداآت المعدية وجلود تلك المواشي المصابة وعظامها المجردة عن اللحم فان كل هذا لا يجوز استعماله باي صفة مطلقاً بل ينبغي الاهتمام باعدامه بالاحراق اولاً فاولاً ايضاً فبناءً عليه قد كتبت في تاريخه لسائر الجهات بما لزم لذلك وبالجملة هذا للاجراء على مقتضاه وانا لتريدكم تأكيداً انتم ومن دونكم من مأموري الادارة كافة ببذل ما في

(٤٥) رسالة تجارية

(٢) مرسيليا جناب حضرة الاخوان الخواجات سبارطلي وشركاه

غيب تقديم ما لاق بوفور الشوق وازكى التحيات نعرض قبلاً تقديم خلافة رقم ١٠ الجاري وبه كفاية مما لزم بوقته عساه مع هذا لديكم وحضرتكم بخير اليوم اخذنا كتابكم رقم ٥ الماضي وما تفضاتم بشرحه صار معلوم ومن طيبه اخذنا بولصة شعن بالة غزل برسم محلنا عن يد وكلانا الخواجات زريق اخوان بالاسكندرية ثم وبحسب اطلاعنا على قائمتهم قد جرى قيد قيمتهم بحساب الجاري انما اخذنا العجب بزيادة السيقونطو عن

(١) هذا المنشور منقول عن صورته الاصلية فلم نغير فيه شيئاً

(٢) هذه الرقعة بحروفها دون اصلاح

ارسالياتكم السابقة فالامل ردود الجواب تعرفونا عن الاسباب الموجبة لذلك لان الحال اذا كان يدوم على هذه السياق فنحن قطعاً لا يوافقنا فليكون ذلك محيطاً بعلحكم بكتابنا السابق من طيه مرسلين بوليصة بمبلغ خمسة وعشرون الف فرنك على الحاجات اسود اخوان الامل تكون حازة القبول وجرى لنا قيدها بالجاري ولقاها ارسال ما كان مطلوب من حضرتكم بموجب القائمة المطلوبة بكتابنا ذاته هذا ما لزم بشأن ذلك عرفونا اسعار القسيو وغيره ربما يوافق شراء طيه تحرير برسم محلكم من الحاجات () اعتمدوا امرهم بما يطالبوه ونوئل ان يكون لهم الممنونية من حضرتكم بخصوص اشغالهم ودمتم

(٤٦) المعارف العمومية

لما ذكرنا مصائب البلاد قلنا ان عدم كفاية المعارف العمومية هو من اسبابها الاولى ولا نروم الرجوع الى بيان منافع نشر المعارف فهي بدية لا تحتاج الى دليل وكل من اطلق نظره في احوال ممالك العالم يرى ان تقدمها وحسن حالها كان تابعاً لحركة تقدم المعارف فيها

وقد ذكرنا فيما تقدم ان الانشاءات الاحكامية تقدم الرجال ونقول ان المعارف توجد لهم وان التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بها الآداب العمومية وتتقدم المنافع المادية فاذا تقرّر هذا قلنا نقتصر على ان نبين باختصار وسائل نشر المعارف وجعلها مفيدة للبلاد على قدر ما يصل اليه الامكان فنقول . . .

(٤٧) كتاب استفهام

جناب الاجل الامجد الخواجا فلان الاحشم دام بقاؤه

غـب سـوالـب خـاطـركـم والشوق الوافر لمشاهدة جنابكم بالتوفيق والسلامة ثم (١) تشرفت بالتحرير لكم رقم ١٥ الفات مترجياً من جنابكم افادات مختلفة عن امور ضرورية ومهمّة وفي الشهر سابقه (٢) حررت بالغاية ذاتها (٣) ولم استقبل جواباً عن احد التحريرين فلا اعلم الى ما انسب هذا السكوت فالامل الان ان تكرموا بالافادة ولو وجيزة مع طلب السماح من جنابكم عن هذا الازعاج وان تشقوا بخلوص مودتي وادام الله بقاءكم اخوكم حرفوش

(٤٨) وصف مدرسة وطلبتها

تلك اعمالنا تدل علينا فانظروا عندنا الى الاعمال
مدرستنا بسائر اطرافها في غاية ما يرام من احكام مديرتها وانتظام مدرستها الذي (١)
لا راحة لهم الا في القيام بحقوق تلامذتها وواجباتهم ولا غاية لهم الا بالنظر في شؤونها
واداء فرائض تعليماتها وازدياد معارف تلامذتها شأن كل من استجمع مقتضيات الانسانية
وتوفرت فيه صفاتها الكلية فبرهنت اعمال حضراتهم المفيدة واجراأتهم الحسنة الوطيدة
على جلالة مقدارهم ونبالة افكارهم خصوصاً انهم قد بذلوا الهمة العلية في تأليف كل رسالة
نفيسة في العلوم والفنون تعود على تلامذتها بارتقاها (٢) الى أوج المعالي وتغذيهم بثمار قطوفها
الدانية ولذلك يخدوننا (٣) جميعاً فرحين مستبشرين بهذه المنحة الحميدة التي صيرتنا لهم
من الشاكرين ورافعين لهم اعلام المنه والافتخار انا الليل واطراف النهار هذا وارجوكم
يا اخواني ان تكونوا جميعاً في غاية النشاط وان تسمروا ساءد الجد والاجتهاد لينال كل
منا درجات السرور والانبساط

(٤٩) معاوية والطحان

وقف الامير معاوية بن مروان على باب طحان . فرأى حماراً يدور بالرحى وفي عنقه
جلجل فقال للطحان : لم جعلت الجلجل في عنق الحمار . قال الرجل ربما ادركني سامة او
نعاس فاذا لم اسمع صوت الجلجل علمت انه واقف فصمت به فانبعث يجري . فقال له
الامير : لربما وقف الحمار وحرك رأسه فمن اين تدري . فقال له الطحان : ومن لي بحمار
نبيه يكون عقله كمقل الامير . فنجعل معاوية ومضى . . .

الكذاب

قال رجل لآخر قد اخبرني الناس انك تكذب كثيراً . فاجابه الرجل اني لم اكذب
سوى مرة واحدة لا غير . فقال له الرجل . واي متى هذا . اجابه انه جرى ذكر
حضرتك بين جمهور من اكابر القوم واعيانهم وافاضلهم فمدحتك واثنت عليك بالجميل
ولهذه المرة لم اكذب . فنجعل الرجل من جوابه وانصرف

الثقل

اتي ثقل الى بعض الظرفاء فقال له قد سمعت انك تعرف الف جواب مسكت
فاريد ان تعلمني منها شيئاً . فقال له الطريف ان ذلك لا يمكن تعليمه لان الجواب
يكون قدر الكلام في السؤال . فقال الثقل نعم على كل حال . انما اذا قال لي احد
يا غليظ ماذا اقول له فاجابه قل له صدقت . . .

قيل لمجنون : عدّ لنا المجانين . قال : هذا يطول بي . ولكن اعدّ العقلاء

نجيب حبيب

مرعي

(٥٠) كتاب تجاري

(١) جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الخواجا فلان المحترم دام بقاءه
غلب الاشواق والسوال عن شريف خاطرك والمعروض قبلاً ببيعاد الماضي قدمنا لجنابكم
صحبة البوسطة رزمة عد ٦ وضمنها قصب شكري قصيباتي وشكري اعتيادي دسته ٣٠ الجملة
دسته - ٣٠ ان شاء الله ليدكم بالسلامة ويكون قادم لنا علم الوصول على الطريق ثم الآن
واصلكم بسلامته تعالى رزمه عد ٧ قصب دسته ٢٠ كما مشروح ادناه ومن طيه تجددون
رفقية الكمرك مع علم وخبر البوسطة ان شاء الله ليدكم بالسلامة فقط نرجوكم علم الوصول
بالرزميتين عد ٦ ونمره ٧ لاجل الاطمئنان ثم نؤمل يكون قادم لنا قائمة مطالب لكي نقدم
ارسالها سريعاً لجنابكم هذا ما لزم تعريفه الان شرفونا بكل غرض يلزم وديمتم . قبلاً تقدم
خلافه وفيه كفاية المرجو من جنابكم الان ان ترسلوا لنا صحبة البوسطة مائة درهم صوف
احمر وخمسون درهم حرير لونه قرمزي واضيف على ذلك خمسمائة درهم من القطن الملون
على ليلكي كون هذه الاصناف كلها مطلوبة بطرفنا وان شاء الله يصير تصريف على هذه
الالوان تحريراً في ١٥ اذار سنة ٨٤

(٥١) كتاب تلميذ الى ابيه

سيدي ومولاي الكريم لا عدت وجوده
كم من مرة حملتني الغيرة البنوية على ان اكتب لحضرتكم بالاسهاب ما يسر فؤادكم

ويرجى بالكم من جهتي فكانت تحبط مساعي لعدم حصولي على الفرص الموافقة لذلك بيد
اني وانا مجتهد في مطالعة الدروس اقتبس منها ما ترتاح اليه النفوس اذا بفوادي يحقق
سروراً ويطير حبوراً فاخذني من ذلك العجب وسألت ذاتي ما السبب فكان قائلاً كان
يقول اليك يا هذا عن غفلتك وانتبه من سنتك فلقد تنسيت الايام وفاح عطر الحزام
وزمانك اليوم جاد فخذ بالاستعداد كي تقف امام جم غفير من الناس تبدلهم (١) ما
نلت من العلوم المتنوعة الاجناس وقدم لمولاي عريضة الشكر والامتنان عما ابدى نحوكم من
الاحسان فصحوت اذ ذاك واخذت البراع والقرطاس كي احرر لسيادتكم ما يؤيد لكم
اعترافي بجزيل اتعابكم فانشا الله تسمعون (٢) عني في نهاية هذا الفحص السنوي ما ترتاح
اليه نفوسكم (٣) هذا واني اقدم جزيل احتراماتي لحضرتكم ودمتم
ولكم
فلان

م

(٥٢) كتاب تهنئة

مولاي

لم تسمع الاذن يبشرى الذ وواقع منزلة في القلوب من البشرى التي عطرت الكون
بارجائها وهي ارتقاء عطوفتكم لرتبة الفريق الكريمة العالية الاتسام وذلك بعدل ولياقة لان
اقنومكم السامي هو مستعد لقبول اهل المراتب والمساند الجليلة وبعادها ايضاً لطفاً وحلاوة
الخبر المملو سروراً وهو بشريف بيروت باقامة ولي النعم فحمدته تعالى على هذه النعم ولما
كان عبد عطوفتكم هذا من اخص اللائين (٤) باعتابكم فكان (٥) بلا ريب له القسم
الاكبر والاوفر من هذا السرور وبناء عليه بادرت بتقديم عريضة العبودية هذه لاعتابكم
لايفاء مراسيم التبريك مؤملين بمراحمة تعالى ان يزيدكم علواً وشأناً وقريباً نرى عطوفتكم
بمسند ارفع واعلا (٦) لان منزلة سعادتكم الجليلة هي فوق هذا الاستحقاق سيما لاشتهار
اقنومكم العزيز العالي بانصاف المظلوم وصنيع الخير نحو البائس والفقير وتمهيد الوسائط
لسعادة الرعية ورفاهيتها ولذا تروا (٧) الجميع مشابرين على تأدية الدعاء للفرحة الالهية لاجل
حفظكم رافلين بجلال المجد والعافية ودمتم كما شتم مولاي
الداعي
فلان

(٥٣) وصف صيدا

هي صيدون القديمة وقد نُسبت هكذا نسبة الى صيدون بكر كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهي على حسب ما يتضح من كلام اشهر المؤرخين انها اقدم من صور وهي الى الناحية الجنوبية بينها مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشتهر سكانها بالتجارة وسفر البحر وبالاربعون الذي به سطر فضاهم في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٤٠ هـ دمت المدافع الانكليزية جانب (١) من صورها وقلاعها المتينة وقد فتحت ابوابها لجنود اسكندر المكدوني وكان اخذها نحو ٧٢٠ سنة ق م شلمناصر ملك اشور ثم انها خضعت لسطوة الملوك المصريين والسوريين ثم الرومانيين واخبر مؤلف القاموس العموي انه في سنة ٣٥١ خضعت اسيريس وبعد ما خضعت للافرنج تسلمت الى الملك صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٧ ثم استرجعها الافرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩١ قال مؤلف سورية في وجه ٣٤ من المجلد الثاني من كتابه الشهير ولتركن الساحل البحري الرمل على مسافة ٧ او ٨ فراسخ من مدينة بيروت بعد ما نكون قطعنا امواج ذلك النهر المسمى بالدامور الى تلك البقعة التي بها مدينة صيدا الشهيرة سابقاً ولندع التاريخ يخبرنا ويعلمنا عما حازته هذه المدينة من الافتخار والسطوة العظيمة التي لم يبق (٢) لها اثر . . .

(٥٤) للطبري الى عضد الدولة يهنئه بولدين

اطال الله بقاء الامير الاجل عضد الدولة دام عزه وتأيبده . وعلوه وتمهيد . وبسطه وتوطيده . وظاهر له من كل خير مزيده . وهناءه (٣) ما احتظاه به على قرب البلاد . من توافر الامداد وتكثُر الامداد . وتشمُر الاولاد . واره من النجابة في البنين والاسباط ما اراه في (٤) الكرم في الالباء والاجداد . ولا اخل عينه من قرّة . ونفسه من مسرة . حتى يبلغ غاية مهله . ويستغرق نغاية امله . ويستوفي ما بعد حسن ظنه . وعرفه الله السعادة فيما بشر عبده من طلوع بدرين هما انبعا من نوره واستنارا من دوره . وحفاً بسريره . وجمل وفدها متلائمين . وورودهما توائمين (٥) بشيرين بتظاهر النعم . وتوافر القسم . وموذنين بترادف بنين يجمعهم منخرق الفضا (٦) . ويشرق بنورهم افق العلاء .

(١) جانباً (٢) يبق (٣) وهناءً (٤) من (٥) توائم (٦) الفضا

ويُنْهِي جَمْعُ اَمَدِ النِّاءِ . اِلَى غَايَةِ تَفَوُّتِ غَايَةِ الْاِحْصَاءِ . وَلَا زَالَتِ السَّبِيلُ عَامِرَةً . وَالْمَنَاهِلُ
عَامِرَةٌ . بِصَفَاتِهِ صَادِرُهُم بِالْبَشَرِ وَأَمَلُهُم بِالنَّيْلِ الْقَاصِدِ

فِي الشُّكْرِ وَالتَّهْنِئَةِ

اِذَا لَمْ يُوْتَي (١) الْمَرْءُ فِي شُكْرِ الْمُنْعَمِ إِلَّا مِنْ قَدَرٍ عَظِيمٍ (٢) الْإِنْعَامِ وَالْإِصْطِنَاعِ .
وَاسْتِفْرَاقِهِ مِنْهُ قُوَى الْإِسْتِقْلَالِ وَالْإِضْطِبَاءِ (٣) فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي الْقُصُورِ مِنْ (٤) كُنْهٍ وَاجِبِهِ
عُتْبٌ . وَلَا تَلَحُّقُهُ فِيهِ نَقِصَةٌ وَلَا عَيْبٌ . وَلَئِنْ ظَهَرَ عَجْزِي عَنْ حَقِّ هَذِهِ النِّعْمَةِ فَانِي أَحْمِلْ
عَلَى حَسَنِ الثَّنَا (٥) عَلَى مَنْ لَا يَعْجِزُهُ (٦) حَمْلُهُ . وَلَا يُوْذُهُ ثِقَلُهُ . وَلَا يَذْكُرُ الشُّكْرَ إِلَّا
لَدَيْهِ . وَلَا تَصْرِفُ الرِّغْبَةَ إِلَّا إِلَيْهِ . وَاللَّهُ يَبْقِيهِ لِمَجْدِ تَقْيِيمِ أَعْلَامِهِ

(٥٥) فَلَاسِفَةُ الْعَرَبِ

أَشْهُرُ فَلَاسِفَةِ الْعَرَبِ فِي إِسْبَانِيَا الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ رِشْدٍ الْقُرْطُبِيُّ تَرْجَمَ أَرِسْطُو
وَشَرْحَهُ وَشَرَحَ كِتَابَ ابْنِ سِينَا فِي الطَّبِّ وَكُتِبَ عَنْ الْهَيْئَةِ تَوَفَى (٧) ١١٩٨ هـ لِلْمِيلَادِ . وَكَانَ
ابْنُ رِشْدٍ تَلْمِيزَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الصَّائِغِ الْقُرْطُبِيِّ الْفَيْلَسُوفِ تَوَفَى (٨) ١١٩٠ هـ . وَمِنْ الْمُنْطَقِيِّينَ
الْمُسْلِمِينَ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيبِ وَمِنْ بَعْدِهِ أَفْضَلُ الدِّينِ الْخَوَنِجِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ
كُشْفِ الْأَسْرَارِ . وَفِي عِلْمِ الطَّبِيعِيَّاتِ اشْتَهَرَ لَدِجَمَ مَا عَدَا ابْنَ سِينَا وَابْنَ رِشْدٍ وَابْنَ الْخَطِيبِ
الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُمُ الْإِمْدِيُّ وَنَصِيرُ الدِّينِ الطُّوسِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ . وَمِنْ أَقْدَمِ الْأَطْبَاءِ (٩)
هَارُونَ الْأَسْكَندَرِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ذَكَرَ الْجَدْرِيَّ ثُمَّ اشْتَهَرَ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا
الرَّازِيُّ وَافْرَدَ رِسَالَةً فِي الْجَدْرِيِّ وَلَهُ تَأْلِيفٌ فِي الْكِيمَا (١٠) تَوَفَى سَنَةَ ٩٢٣ هـ لِلْمِيلَادِ . وَمِنْ
الْأَطْبَاءِ الْمَشْهُورِينَ الْحُجُوسِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ وَفَضْلُهُ فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ وَوَضَعَ فِيهِ كِتَابًا
يُسَمَّى الْمَالِكِي . وَهُؤُلَاءِ سَابِقُوا الْعَهْدَ لِأَنَّ ابْنَ سِينَا الَّذِي فَاقَهُمْ جَمِيعًا بِالطَّبِّ كَمَا فَاقَ مِنْ
سَبْقِهِ بِالْفَلَسَفَةِ أَيْضًا . وَمِنْ الْعُلَمَاءِ الَّتِي وَاعَ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ عِلْمَ الْهَيْئَةِ وَلَا سِيَّامَا فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ

(٥٦) اِعْلَانُ

(١١) عِلْمٌ فِي إِفَادَةِ الْمَدِيرَةِ غَرَهُ ٣٥٦ وَجُودٌ أَحَدَى عَشَرَ دَقْتَرًا فِي أَجْمَالِيَّاتِ الْجَرَائِدِ
بِفَيْرُزُومٍ وَأَنَّ الَّذِي يَلْزَمُ بَدَلُهُمْ عَشْرَةُ دَقَاتِرٍ فِي فَيَاتٍ أُخْرَى وَحَيْثُ فِي ضَمَنِ الْمَوْجُودِ

(١) يُوْتَي (٢) عَظِيمٌ قَدَرُ (٣) قُوَى الْإِسْتِقْلَالِ وَالْإِضْطِبَاءِ (٤) عَنْ (٥) الثَّنَا
(٦) يَعْجِزُهُ (٧) سَنَةَ (٨) سَنَةَ (٩) وَمِنْ أَقْدَمِ الْأَطْبَاءِ الْمُسْلِمِينَ (١٠) الْكِيمِيَّةُ
(١١) ابْتَقَيْنَا مَا يَلِي بِحُرُوفِهِ

بالمديرية ثلاثة في ف ٦ يؤخذوا في اللازم في ف ٣ وف ١٨ يوجد لناحية اسبوط البالغ
تعداد مموليها ٣٤٠٦ والسبعة الباقين في ف ٢ يصير اعادتهم الى المطبعة اما السنة دفاتر
اللازمة منهم عدد ٥ في ف ٣ ودفتر ف ٩ فتاريخه كتب للمطبعة بارسالها للمديرية
ولزوم ترقيمه لسعادتك للمعلومية والاجرى كما توضح واقادة المالية ٤ تاريخ ورود
وارسال الدفاتر المذكورة بحيث يتلاحظ تسيير العمل بالدفاتر بالتطبيق لاحكام الاوامر
والمنشورات الصادرة للمديرية يكون معلوم في

(٥٧) اعلان

(١) انه بالنسبة الى حالة تفتيش عموم الملاحات على المالية ادارة عموم الاموال الغير
مقررة والدخوليات فكافة مصروفات تلك المصلحة يقتضي درجها من الان فصاعداً في
حسابات جهاتكم الشهرية وخصمها بمصروفات المصالح بناء عليه فما يصرف من خزينة
جهاتكم في هذا الخصوص يتبع فيه الاجرة على حسب التعليمات الآتية وهي
مستخدي الملاحات الكائنة ضمن دائرة الجهة ادارة حضرتكم يصير قيدهم بالجهات
وفي اي حال لا يجوز لحضرتكم التداخل في امر التعيين او النقل فان كلما يحدث من الرقت
والامد يصير اخطار حضرتكم عنه من طرف مدير عموم الاموال الغير مقررة والدخوليات
من ماهيات المستخدمين المذكورين تصرف من خزينة جهاتكم بناء على كشوفة الماهيات التي
تقدم بها موقعا عليها من مأمورين الملاحات المنسوين من طرف مدير العموم ليطالبوا
شهرياً صرف الماهيات المستحقة لمستخدي مصالحهم

(٥٨) كتاب تشوق

عيونم روحي وميوني

ان الضمير ذات قلق كثير وتلف وزفير لنحو مشاهدة نور وجهكم المنير . اما
الان في ابرك طالع سيمد قد بزغت علي شمس تلك الرسالة البهية التي احتسبتها
كوردة زكية فقد سرني معنى متنها وابهني ايضاح شرحها باعتبار بشير يوسف حين اتى
يعقوب وقد صرة (٢) غريق بحر التغير والتفكر بماذا اسدو الله جل جلاله على هذه المنة
لعمرى لقد كانت للعين نور (٣) والنفوس سرور (٤) كأن يعقوب أعيد لاه فتلوتها مراراً
وجلة (٥) بمعناه تكراراً لعل تطبع رقة معانيها بفكري ومن تبرز حكمة معناها يصتقي

زهني (١) فما حدث بذلك الفعل واذا بلسان الحال يوبختي قائلاً ان هذه تحفتا صادرة (٢) من تلك الالطاف العظام منسوبة (٣) لكرامة ذاك المقام فعلت فكري حينئذ بحريري مقاماتها الدرية وادركت نفسي بانني قصير المجال بيمدان خيولها العرقوبية باسطاً لديكم عذر عجزى ملتمساً من لطفكم خير الرجاء بقبوله راجياً دوام ترداد ذكرى بقلمكم الساحر واوقاكم الرحمان

(٥٩) اخطار

(٤) علم من افادة وردة (٥) من مديرية الفيوم غره ١٥٤ حصول التلف الى اربعة عشر دفتر من جرائد الصيارف من فئة خمسة بسبب خال الحاصل المعد لوضع الدفاتر ومطلوب التصريح بقبولها بالمطبعة وارسال بدلها. وحيث فيتاريخه (٦) كتب للمديرية بتحقيق الاسباب وارتجاع الجرائد المذكورة للمطبعة فبورودها منها يصير قبولها وادخالها في اشغال المقوات كما صار في خلافها وارسال بدلها للمديرية من الفئة المذكورة من الموجود بالمطبعة ويفاد من تاريخ الورود والارسال

(٦٠) نقائص هذه الحياة

لقد ذكر عن قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة متفاضين عن الحياة الابدية انهم عثروا على نقائص كثيرة في هذه الحياة وقد عين منها الملك واليروس انطونيوس الفيلسوف ثلثاً اي انها قصيرة ومتغيرة وفاسدة وهذه النقائص الثلث قد جاء عبارة عنها حقيقة بها المن الاسرائيلي لانه كان حبا صغيراً جداً كما يشهد به الكتاب المقدس سريع التغير والفساد لانه بالنظر الى البعض كان يتسع متخلخلاً وبالنظر الى البعض كان يصغر متززاً وبالنظر الى الجميع كان يزول سريعاً ولم يكن يستقيم على صحته يوماً واحداً بل كان ينتن.. وزد على كل هذه الاغراض جزيل التعب الذي كان يقتضيه تناوله واكله لانه كان ينبغي اولاً ان يسحق في هاون ببناء عظيم الى ان يصير ناعماً ثم يطبخ بتعب آخر فهذه هي صورة خيرات هذه الحياة التي لا يمكننا ان نحصل عليها ونستمتع بها الا بكد وكدح جسيم . نعم ان منظر المن كان جميلاً لانه كان يشبه البلور المتلألئ وهذه الحال هي حال خيرات العالم لانها تتلاّ لاء لامعة بخارجها الا انها بالحقيقة اسرع من الزجاج عطياً

(٦١) في الصبر والمرّة

يروى عن بعض الكرماء انه استدعى جماعة الى بستان له . وعمل لهم سماعاً . وكان له ولدٌ من احسن الناس وجهاً واكملهم ظرفاً وانتمهم ادباً ولطفاً . فكان في اول النهار يخدم الجماعة ويؤانسهم . فاتفق انه طلع الى اعلى مكان في الدار فوق ميثاً . فارادت امه وجواريه ان يظهرن البكاء عليه . فطلع والده اليهن . وحلف ان لا يتكلم احدٌ منهن حتى ينصرف القوم . فان ذلك ينقص عليهم عرسهم ولذته . فامثلوا ما اشار به . وعاد الى القوم فحضر السماع وظهر المسرة والانس بهم . فجعل الجماعة يتفقدون الشاب ويسألون عنه فيقول والده : لعله قد نام . فادركهم الليل . وباتوا في السماع لا يشعرون بما صار من قضاء الله . فلما اصبحوا قدّم لهم الغداء فاكلوا وارادوا الانصراف . فقال : لعلكم تحضرون جنازة ولدي فانه قد مات البارحة . وقصّ عليهم القصة . فلم يبق منهم احد الا استعظم مروّته واثنى عليه بمجمل صبره وحسن كرمه . قال الشاعر :

الدهر لا يبقى على حالة لكنه يُقبلُ او يُدبرُ
فان تلقاك بمكروهه فاصبر فان الدهر لا يصبرُ

(٦٢) كتاب ابن ابيه

(١) سيدي الوالد دام وجودكم

اني بيد مسرورة اخذت تحريركم العزيز وبعاطفة من السرور تلوته وبوقته شعرت بتغزية كلبية وفرح لا يوصف لاني دائماً تراني منعطشاً لاستماع كلامكم المذب وحمدت من لا يحمد سواء . ابي المحبوب اني لم اقدر اشرح لكم ما هو مكنون في فؤادي من الوجد والاشتياق لنحوكم ونحو والدي واخواني جميعهم فاطلب من الباري تعالى ان يمن عليّ بمشاهدتكم المأنوسة في وقت مُرضي لغزته الالهية لكي اروي غليل عطشي المتزايد الى رؤياكم . من نحوي لله الحمد بحسب دعاكم وانظاركم بكل صحة التي ارغب دوامها لحضرتكم الخايس عليّ قلت (٢) مشاهدتكم وارجو دائماً توازروني (٣) بتحريركم السارة لاجل راحت (٤) بالي من نحوكم مني قبلت ايدي حضرة سيدي الوالدة وقبلت وجنات شقيقي وشقايتي جميعهم مع سوال خاطرهم ومن هنا حضرة فلان الفلاني جهدي لكم الاشواق القلبية واختم تحريري هذا بطلب دعاكم واضعكم في قلبي يسوع ومريم

(٦٣) كتاب تشكر

مولاي

لما كان القلم قاصراً عن ان يشرح لاعتابكم ما حاق بعبدهمكم هذا من الم الفراق فاستغنيت عن اطالة الشرح بشهادة قلبكم السليم اسأله تعالى (١) يأمر باعادة اللقاء فهو على كل شيء قدير وحيث اتني وصلت للاوطان بكل راحة اسرعت بتقديم عريضة الدعاء هذه لاعتابكم تشكراً عما اوايتموناه من الجميل والاحسان بمدة اقامتي بالقدس الشريف حيث تنازلتم بمساعدتي لاداء فرض زيارة الاماكن المقدسة والاطلاع على الآثار القديمة ان كان في اورشليم او خلافاً بنوع انه بتوجهات انظاصم (٢) تيسر لي اتمام ذلك بالاوقات المناسبة بكل سهولة وراحة وورع الامر الذي كنت اتوق اليه من صميم الفؤاد وحنوكم يامولاي هو سندي الوحيد لاني عاجز عن ان اوضح عظم امتناني لاحساناتكم فقط اقول مختصراً بانني ما زلت قط ولا انفك ابداً عن ان اكون عبداً غير قابل العتق لبا بكم العالي فهل تقبلون هذه الرتبة نعم حاشا مراحمكم ان ترفضوه وتخيروا رجاء ولكي تقدموا برهان اجابة طلبه انعموا عليه لطفاً بشيء من خداماتكم لافتخر بقضاها واوصلوه يبشائر سلامتكم التي دائماً ادعو بدوامها لسيادتكم وتنازلوا كراماً بان تنوبوا في تقديم واجبات احتراماتي وتشكراتي لمن حواه محلكم العامر مع تقيل ايدي سيادة والدكم الجليل وادام الله تعالى بقاءكم مولاي

بيروت في ١٦ ايار سنة ١٨٨٦

(٦٤) حكماء اليونان

اشهر بين اليونانيين في كل حين فحول كثيرون لا يستقصي عددهم برعوا في كل فن من الفنون والفوا فيها كتباً نفيسة جليلة تداولتها ايدي جميع العلماء على ممر الايام ونقلت الى كل اللغات . ومن علماء اليونانيين الحكماء السبعة الذين يعني ذكرهم عن وصفهم وكانت مسائل هؤلاء الحكماء محصورة في الالهيات والطبيعات والادبيات وزادوا عليها الرياضيات واول الحكماء اليونانيين السبعة هو ثاليس وكان من ميليت ويقول لها العرب ملطية ولد سنة ٦٣٩ ق م ثم انكسافوراس وكان من ميليت ايضاً وانكسيانيس وابسادقليس وفيثاغوراس سنة ٥٧٤ ق م وكان من سأمس او سامه واليه ينسب استنباط جدول

الضرب وسقراط الفاضل سنة ٤٢٠ وكان من اثناسس واقتبس الحكمة من فيثاغوراس واشتغل بالزهد واعرض عن ملاذ الدنيا وكفر بالشرك وعبادة الاوثان وعلم جهراً باله واحد فاثار الناس عليه فتنة وسقوه السم واخره هؤلاء الحكماء هو افلاطون وكان من اثناسس ايضاً وتتلّمذ لسقراط وجلس على كرسيه . وتبع هؤلاء الحكماء السبعة علماء اخر ليسوا احطّ منهم مرتبة ولا اقلّ منهم شهرة واشهرهم ارسطوطاليس الذي من مدينة اسطاخره سنة ٣٨٤ ق م ويسمى المعلم الاول وهو اقتبس الحكمة من افلاطون ووضع التعاليم المنطقيّة

(٦٥) منشورات

كل من تلقاه يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن

بالحقيقة ان الجهال ضعفاء والعلماء اطباءهم

اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة لا خير (١) يبي بالتكلف

(٢) غب مرور احدى وثلاثين يوماً ادفع لحاظر الخواجه فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره عشرون ليرة فرنساويه والقيمة وصلتنا نقداً ولاجل البيان حررنا علينا هذه الكميّالة تحريراً في ٢٥ ايار سنة ٨٨

جناب الخواجه عنجوري وشركاه المحترمين

نرجو بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها باحدى عشر يوم تدفعوا عنا لحاظر الخواجا ثابت المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ثلاثون ليرة عثملي وخذوا بوليستنا هذه مظهره كالعادة والقيمة لجنابكم بالجاري

١١ ٤ ٦٠ رب يسر ولا تعسر رب تم بالخير يا كريم /

(٦٦) قصه ابي حبقار وبائع التفاح

كان في سالف العصر رجل ذو هبة ووقار يقال له ابو حبقار وكان مع سطوته شديد البطش وسريع الغضب فيوماً اذ كان سائراً في احدى الطرق مر ببائع تفاح فقال له : بكم تبيني هذه التفاحات . فقال له البائع : كل واحدة بدينار ان احيت فخذها والا فخذها . فقال له حبقار : اشتريتها فاحملها واتبعني . فحمل الرجل التفاحات وتبعه الى البيت فامر له حبقار بالدخول فدخل فقال له : عدها وضعها في هذا الاتاء وقد احضر له جاطاً كبيراً (٣) فعدّها ووضعها فيه ثم وضع الجاط في ناحية من الارضة (٤) التي كان

فيها فبلغت خمسة وعشرون (١) تفاحة فاستدعى حينئذٍ حبقار احد خدامه وقال له اسرع الى مكان الدراهم وايتنا (٢) بخمسة وعشرون دينار (٣) فذهب الخادم في الحال واتى بمصاً ضخمة وقال لسيده حبقار : مرني لمن اعطيها . فقال له : لهذا الرجل

(٦٧) الباشق

هذا النوع كثير الاختلاف في اللون كما هو الواقع ايضاً في سائر اصناف الصقر ولكن وصفه معلوم مجمع عليه فمن ذلك ان الذكر والانثى يتغايران في الحجم والقدر مغايرة كبيرة وكذا في اللون . وطول الذكر نحو اثني عشرة اصبعاً وسعة جناحيه مبسوطين ثلث وعشرون وطول الانثى خمس عشرة اصبعاً وسعة جناحيها ست عشرة وهو اطرف ما يوجد في انكلترة من الصقور ولكنه اعظمها ضرراً وآفة ومن طبعه انه يبني مشه في صخور شاهقة او منازل دارسة فسيحة او في جوف اشجار ومن ثم يغير على الحمام والحجل ويفتك بهن فتكاً ذريعاً والظاهر ان قدماء المصريين كانوا يكرمون هذا الطائر مزيد اكرام فكانوا يصورون الهم المسى اوسيريس بصورته

(٦٨) الارجوان والزجاج

كان الفينيقيون يصبغون اقشتم المأخوذة من القطن او الصوف او الحرير بالصبغ القرمزي المشهور بصبغ الارجوان وهذا الصبغ كان من اختراع الفونيقين وكانوا يتخذونه من صدف بحري والارجوان المرغوب المأثور على غيره كان ارجوان مدينة صور وافضلها كان ارجوان الحرير وكان نفيساً بحيث ان الملوك جعلوه لباساً خاصاً لهم وخدم ومن صنائع الفونيقين الزجاج وكانوا يصنعونه (٤) من الرمل وكثير عمل الزجاج في صيدا وصرفندة خصوصاً وقد حفظ الى ايامنا شيء من هذا الزجاج ينبئنا عن تقدمهم في هذه الصناعة فكان (٥) ينقشون هذه آنية الزجاج بالالوان الحيدة النضيرة ومن صنائعهم ايضاً الصباغة واشتغال النحاس واعلم ان الالواح النحاسية مع الآنية الكثيرة التي كانت في هيكل سليمان كانت باجمعها من عمل الفونيقين وكانوا يتخذون من النحاس آنية البيت كهدة الطبخ وعدة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضاً باشتغال العاج وكانوا يجلبونه من بلاد العرب

(٦٩) تقريرات من مجلس النظارة

(١) منشور اصدرتهُ نظارة المالية لجميع مصالح الحكومة في شأن تعيين الوظائف الحالية وهو

حيث انه ترآ المجلس النظار انه يوجد في مصالح الحكومة على وجه العموم خدمة زيادة عن اللازم للقيام بالاشغال قد قرر بجلسته المنعقدة في ١٤ ابريل سنة ١٨٨٤ انه لا يصير في المستقبل تعيين احد في الوظائف الحالية بالنظارات او في المصالح التابعة لها الا بعد الوقوف على ما اذا كان الغاء الوظيفة الحالية يتسبب عنه تعطيل سير المصلحة او لا وبناء عليه يلزم ان لا تطلبوا من الآن فصاعداً تعيين البدل الا اذا كانت هيئة القلم او المصلحة الحالية فيها الوظيفة لا تسمح بتوزيع عمل الموظف الذي لم يعين له بدل على باقي الخدمة ويكون معلوم ان الوظائف الحالية التي يلزم تعيين عمال لها بالاولية مستخدمون من الموجودين زيادة عن الزوم في الاقلام الاخرى او من المستودعين

تحريراً في اول مايو سنة ١٨٨٤

نص اعلان وارد من المالية واصله من مديرية الخيزة
انه في جلسة المزايدات التي سيجري انعقادها بالمديرية في يوم الاحد ٢٥ مايو سنة ٨٤ الساعة ٨ عربية سيباع بطريق المناذاة لمن يرسي عليه آخر عطا الاطيات الموضحة الكائنة بناحية الجزيرة ملك الورثة

(٧٠) في الاعتذار

ايها العزيز حفظك - (٢) - تعالى

اتاني على فرط من الشوق كتابك الذي نشقت من تحيته رائحة العتاب ورشقت من عبارة شوقي بمخالفة سنة الاحباب . وذلك بما لم ترني مؤازراً لك في المصاب ملتفتاً اليك بما يجب على اضعف الاصحاب . وافضت في ذلك بما تشبع منه الضائر وترتفع معه عن عوامص (٣) العتب الستائر . الا ان جميع ما اجهدت النفس في يانه . والايان بسداد برهانه . لا يصادف في محكمة المودة قبولا . وقد كان حالك عندي مجهولاً . فما يجديك ان تستشهد على دعواك فروعا واصولاً نعم لو عرفت بان الدهر لحظك بعين آفاته . وفتح

عليك باب نقماته . ثم تفاضيت عن الاخذ بيدك في مدافعة العوادي . ومبارزة الدواهي .
متعدياً شرع المودة . ومخالفاً وصية المحبة ايام الشدة . لكنك مستحقاً الى عتب امرّ من عتبك
وجديراً بلام اشد من ملامك . واعلمك تقول هذا عذراً اقبح من ذنب اكان في المودة
ان لا تسأل عن حال ودودك وتستفهم عما فعل الدهر به ثم تحب لمضافته على نكبات
الايام

نعم انا بهذا مجرم مسيء الى شريعة الصداقة محكوم عليّ في محكمة الاخلاص لو لم
تكن الشواغل اقصتني عن الوطن وترامت بي الى مكان بعيد انقطعت فيه عني اخبارك
واذ كنت فارقتك وانت على نصيب من النعمة وافٍ وفي برد من العافية ضاف واجتمع
عليّ الاغتراب والاهتمام باعمال والعناية بامور واشغال غلّت اليد عن المكاتبة حيناً ومنع
الاشتغال بها من اظهار امارات الصديق في البلد السحيق . ولكن لم ترل عواطف الفؤاد .

(٧١) الوكة تجارية

(١) حضرة الاجل الامجد كريم الشيم الخواجه فلان المحترم

غلب الاشواق بابرک الاوقات ورد عزيز تحريركم المؤرخ ٢٣ ايار سنة ٨٤٠ قرينا
مسرورين وحمدنا المولى عن سلامتكم الغاية عندنا ثم مرسلكم البوليسة بمبلغ مائة وعشرين
ليرة مجيدية لحد تاريخه لم قبضناها ما كان مامول من الجنب ان تجعلوا عاقبة هذا المقدار
لانه صار ماضي مدة طويلة من وقت الضمان نحن لا يوافقنا ان نقبض الاجرة الا سلف يوم
الاستحقاق نقداً نرجوكم ان تعملوا جهدكم وتجروا مرغوبنا وخلاف ذلك لا تقبل عذر
من عندنا الجميع يبلغوكم الاشواق شرفونا بما يلزم واطال الله بقاءكم ودمتم ثم قبلاً
فهمناكم ان تحرروا الى حماء والى نابلس والى كل الجهات في طرفكم بخصوص يوسف
المعلوم بان يجروا التفتيش عليه واذا وجدوا يرموا القبض عليه بواسطة الحكومة السنيّة
ويعرفونا حالاً بالتلغراف اولاً وبعده نجري اللازم بطرفنا

(٧٢) في الزوابع

اعلم ان الزوبعة ريج تدور على نفسها وتتحرك ايضاً كسائر الرياح من مكان الى مكان
وتسمي (١) اعصاراً ايضاً والمتأخرون من الحكماء سموها التي تقع على البر زوبعة البر او

الزوبعة البرية والتي تقع على البحر زوبعة البحر او الزوبعة البحرية وهي هائلة مفرعة
تقع الشجر وتجعله يلتوي (١) ويدور على نفسه الى مكان عال من الجو وتخدم الحيطان
كالريج المصف المتقدمة والفرق بينهما ان الزوبعة تدور على نفسها وتلتوي والاخرى
شديدة المصف فقت (٢) والزوبعة تثير التراب وترفعه الى السماء كأنه عمود وكذلك
ترفع الماء من البحر على شكل مخروط وتحمل الداس والحيوانات والخشب والحجارة ونحو
ذلك حكى ان زوبعة وقعت برومة حملت مضباحاً من بيت وطائت به حوله ثم وضعت
على سطحه من غير ان تطفئه

(٧٣) كتاب تلميذ الى والده

والدي الاعز الاكرم حرس الله لي ذاته

بعد التماس فواخر دعواتكم الوالدية اعرض بمحولي تعالى ورضاكم عدت الى المدرسة
مسروراً وابتدأت بمطالعة دروسي بطيب النفس وحسن العافية وانما اخذت بنصي لابتوتكم
لاعرب لكم ممأ (٣) في فوائدي من الاستعداد للاجتهد بالعلم حتى انجز ما وعدتكم به من
المواعيد حين فارقتكم فايقنوا اني لا اخلف بوعدى معكم لكوني احبكم حباً صادقاً والان
لكوني بقي علي ثلاثة اشهر لنهاية العام المدرسي فالواجب ان امن النظر باتقان مثالي
لاتال المكافاة حرته لكم بتمام الصحة كونوا على راحة بال من نحوي واهدوا وافر تحياتي
الى جميع الاصحاب والاخوان ولا تقطعوا بشار الاطمئنان عن ولدكم هذا الذي لا يزال
رافعاً اكف الضراعة لغزته تعالى حفظاً لحياتكم حرته بسلامة تامة هذا حضر بوجه
الاختصار راجين منكم الرضا وحفظ الله عزيز وجودكم ولدكم

(٧٤) رقعة حساب

الى تفتيش

(٤) من سعادة الناظر

بتاريخ ٢١ ابريل ١٨٨٤ غره ٥٩ يوميه اضيف بحسابات هنا مبلغ ٣٧٥٠٠٠ غرش
خصماً لجهة طرفكم قيمة ثمن ١٥٠٠ قنطار قطن سعر المباع بيزره بواقع القنطار السعر
ثلاثية رطل ظهر لبنك الحاجات ديلور وسوارس بسعر القنطار ٢٥٠ غرش عمله صاغ
بشروط ان كافة مصاريف النقل والمسال من محل وجوده لحد المحطات تكون على طرفه
والاستلام يكون بحسب حالة القطن التي يوجد عليها بدون حصول ادنى تعلات في

الاستلام وبناء عليها ذكر وعلى ورود الثمن بالخرينة قد عطي لجناب وكيل البنك فرمان
الصرف للاستلام بمقتضاه من جهنكم واقتضى تحريره لحضرتكم لعلومية بذلك وبوصول
جناب الوكيل المرسوم ويده فرمان المار ذكره يجري تسليم المقدار المحكي منه له بحسب
الشروط التي توضحت آنفاً بقائمة وزن تعمل وبانتهى كل يوم يصير تكوين ما يجري
وزنه ويختم عليه من جنابه بما يفيد الاستلام ومنكم ومن الحاضرين بما يفيد الصرف له عن
يد الجميع وبموجب القائمة المذكورة وهذا يجري التسوية بحسابات طرفكم كما الاصول
المرعية ويرد الاسعار اللازم عن ذلك

(٧٥) في علم الخط

العلم حفظك الله نبراس يستضيء به كل احد فعليك به لا بد منافع همة والعلم جنس
تحت أنواع منها علم الادب وهو علم يمتاز به من الخال في كلام العرب لفظاً وكتابة
ويقسم الى اثني عشر قسمًا جمعها بعضهم بقوله :

نحو وصرف عروض بعده لغة ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء

كذا المعاني بيان الخط قافية تاريخ هذا العلم العرب احصاء

ونذكر من هذه العلوم الخط فنقول ان الخط هو علم يتعلق بنقوش الكتابة قيل
ان اول من كتب الخط العربي مرمر بن مرة واخذها عنه اسلم بن سدره من اهل
الحيرة ثم ان حرب بن أمية قدم الحيرة فاخذها عن اسلم وقدم بها مكة اهـ . والخط
زين لصاحبه ويخلد ذكرًا له كما قال بعضهم :

الخط يبقى زمانًا بعد كاتبه وكاتب الخط ضمن الارض مدفون

واحسن من اتقن هذه الصناعة هو محمد بن علي بن الحسين بن مقله وزير الامام
المقتدر بالله يضرب به المثل في حسن الخط قيا— انه هو اول من نقل الكتابة من القلم
الكوفي الى هذه الصورة المتعارفة والله اعلم

(٧٦) منشور من مجلس الداخلية

(١) صورة منشور اصدرتة نظارة الداخلية بشأن ما يجب اجراؤه في بدلية الحيوانات
في المدن والقرى والبلدان وهو
انه بناء على ما يستدعيه النظام الصحي من مزيد الالتفات اليه وما تطلبه الادارة الصحية

من النظارة قد صار منع ذبح الحيوانات على شواطئ الترع والانهار ومن الان فصاعداً بكافة الجهات وينبغي ان يكون الذبح دائماً في السلخانات واما الجهات التي لم يوجد بها سلخانات فالذبح يكون بها في الجهة الجنوبية من المدينة او البندر او القرية ودخل الغيطان بعيداً عن السكن وما يتخلف عن ذلك من الدم والمواد الباطنية يصير القاؤه في حفر وتغطي بالطين مع تنظيف محال الذبح وقد كتب في تاريخه لجميع الجهات بالاجراء كما ذكر وبالجسلة هذا للبادرة باتخاذ كل الطرق المؤدية لتنفيذه ايضاً والعمل على مقتضاه بعموم جهنكم بدون ادنى مخالفة او اهمال ٤ مايو سنة ١٨٨٤ (٨ رجب سنة ١٣٠١) الامل من حظرتكم ان تنظروا الى اخينا فلان وتلمحوه بعين العناية وان تمهدوا له السبل التي تمكنه من الوصول الى قضاء الحاجة المرسول من اجلها

(٧٧) جبل لبنان

ان جبل لبنان هو سلسلة جبال تبتدي (١) بالقرب من جبال النصيرية من وادي قلعة الحسن ودير الحميرا التي (٢) تمتد اليها السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي الليطاني ولسان قلعة الشقيف ومن هناك تمتد السلسلة الى نواحي صفد جنوباً وتتحرف الى جهات نابلس شرقاً والى جنوبي الناصرة ومرج ابن عامر وفي هذا السهل يوجد جبل منفرد يزعمون انه الجبل التحي وهو يمتد مسافة اربعة ايام في فينيقية وطوله من بلاد عكار الى جبل الكرمل وعرضه خمسة واربعون ميلاً من البحر الى اول سهل بعلبك والبقاع واعلى رؤوس جباله جبل عامل الكائن فوق مدينة طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو ١١ الف قدم الياس يوسف قطاع

(٧٨) منشور في ايرادات بيت المال

(٣) ان مصالح الحكومة ارتكناً على البند الثامن الفصل الثالث من القانون الهايوني الذي يقضي بان ما يضبط نظير رشوة معطية الى موظفي الحكومة يسلم الى بيت المال قد اعتبرت الى الان بان تلك الرشوة هي من حقوق بيت المال لاكي بما ان كلمة بيت المال المستعملة في القانون العثماني لا تُراد بها مصلحة مستعملة عن الحكومة بل حقيقة معناها خزينة الحكومة بناء عليه قد تقرر بان ما يتحصل من هذا القليل يضاهي بحسابات جهات التحصيل لايرادات الحكومة الا اذا كانت تصدر احكام من المجلس بتشبيهه الى غير ذلك

وبالمثل المبالغ المطلوبة من الحكومة الى موظفيها المتوفيين على غير ورثة المنسوبة لحد الان الى مصلحة بيت المال بسبب سوء مفهومية معنى الكلمة فهذه تضاف من الان وصاعداً الى ايرادات الخزينة تحريراً في ٤ مايو سنة ٨٤ هذا صورة المنشور الصادر من نظارة المالية الى الجهات عمومياً فيلزم الالتفات من الخدمة المناطة بهم هذه الاعمال بكل مصلحة بمرآية الاجراء وفقاً لاحكامه بدون تساهل وليكون معلوماً بان نظارة المالية ستراقب هذا العمل بواسطة مفتشيها حال تجولهم بالمرور بجهات الاقاليم والمصالح ومتى تحقق لها حصول التقصير من اي جهة او الاجراء بخلاف ما هو منصوصاً به فتكون مجبوره بحاكمة المتسبين وترتيب الجزا القانوني عليهم فعلى باشكاتب وريس حسابات وعمال كل مصلحة ان يهتموا بذلك كل الاهتمام لكي يتخلصوا من غوايل الذنب

(٧٩) اعلان في تنظيف البلد

الوسع من الاجتهاد والاهتمام الزائد في تنفيذ كل ما ذكر بغير تراخ او اهمال حتى تكون البلاد بحوله تعالى واعتنا رجال الحكومة آمنة مما يخل بنظامها الصحي وليكن معلوماً لديكم عمومياً ان المخالفة في هذا الامر المهم تؤدي لمسؤولية عظيمة

(١) منشور اصدرته نظارة لجميع مصالح الحكومة في شان صرف الاصناف من مطبعة بولاق وهو

حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً من سنة ١٨٨٤ فالاستسنا المعقود له بند ١١ فصل ١٢ من التعليمات المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناءً عليه فن اول يناير سنة ٨٤ تسري عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم من مصالح الحكومة وبعضهم وحيث ان كافة المصروفات التي تجريها المطبعة جار احتسابها من اصل الاعتادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم على الجهات قيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويلزم الجهات ان تحرر بتمام الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والوصل الذي تعطيه بما يسلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاها على بعضها

اعلان من نظارة المالية تنفيذاً للامر العالي الصادر في ١٣ مارت سنة ٨٤ عن عوائد الاملاك تعلن نظارة المالية للعموم ان سيدا بچرد مباني بندر الزقازيق وبلبيس وتنميرها

(٨٠) الصنائع عند المصريين

من اجل الصنائع التي كان للمصريين فيها اليد الطولى . البناء والهندسة . وقد بقي الى يومنا هذا من اثار ابنية المصريين الجبارية شي . كثيرة مما يدل على براعتهم في هذه الصناعة ومهارتهم في الهندسة ومن اعجب ابنيتهم الاهرام الموصوفة بالشهرة وهي كثيرة واعظمها ثلاثة موضوعة على خط مستقيم بالجيزة قبالة القسطة وهي مبنية بالحجارة الجافية يكون طول الحجر منها ما بين عشر اذرع الى عشرين ذراعاً وسكبه ما بين ذراعين الى ثلاث وعرضه نحو ذلك وقد وضع الحجر على الحجر جهنم ليس في الاماكن اصح منه وكان المصريون يتخذون هذا الاهرام مقابر لموتاهم فانهم كانوا يعتقدون ببقاء النفس من بعد انفصالها من الجسد

(٨١) حكاية غريبة

اتفق ان بعض الملاحين الخذاق اشرفت سفينته على الفرق وفيها مؤمنون وكفار فتخير في امره ثم اتفق معهم على ان يمزج بعضهم ببعض ويعملهم حلقة ويدور فيهم بعدد مخصوص وكل من وقع عليه آخر العدد يلقيه في البحر ففعل ذلك فوق العدد على جميع الكفار فالتقوهم في البحر ونجا المؤمنون وصورة المزج تعلم من هذا البيت

الله يقضي بكل يسر ويرزق الضيف حيث كان
فكل حرف مهمل مكان مؤمن وكل منقوط مكان كافر والعدد فيهم تسعة بعد تسعة
من اول البيت المذكور ويدور فيهم مرة بعد اخرى

(٨٢) الذئب والخروف

حكاية الذئب مع الخروف	رستهما باجل الخروف
كان الخروف عند نحر يشرب	والذئب فوق ريمه واقرب
فقال يا خروف حين جاء	يكفيك عكرت علي الماء
قال ابو الصوف لهذا الضاري	الماء من عندك نخوي جاري
وكيف قلت اني اعكر	ذكرت يا مرحان ما لا يذكر
قال له الذئب وكم تشمتني	أما علمت يا خروف انني
يكفيك ان تشمتني طاماً مضى	وكم قضى بدلت فيك بالرضى

قال الحروف بفصيح الالسنه اني مولود بهذه السنه
 فعند ذاك الذئب زاد عجبا واشتد غيظا في الحلا وغضبا
 قال ان لم تلك انت الشاةا كان ابوك او اخوك ربما
 او احد من اهالك القباح عليهم اللعنة في الصباح
 وكرّ واغتال الحروف ظلما واكل اللحم ومصّ العضيا (١)
 فانظر الى الظالم والمظلوم واحكم بما ترى من المعلوم
 وقل لاهل العقل والفتوة احسن ما احتج الفتي بالقوة

(٨٣) كتاب تجاري

(٢) حضرة الاحل الامجد كريم الشيم الخواجا فلان المحترم دام بقاءه
 غب التحية بالاكرام نعرض موكدين تحريرنا رقم ٢٥ البارح مع شرح غان وعرفناكم
 هنا لزم بوقته عساه مع هذا ليدكم بالسلامة وجنابكم بوفور الهنا والسرور متناسين بعزير
 تحريركم رقيمة ٢ منه تلونا وشكرنا الباري تعالى بدوام صنعتكم مرسلكم خمسة قناطير
 كثيره وقنطار جهره وصلوا تماما ورفعنا الاجرة الى الجمالة حسب امركم وحالا بادرنا
 لتصريفهم وصرفنا جانب كثيره سعر ٨ الرطل وجانب جهرة سعر ٤ الرطل وان شاء الله
 بالاتي نقدم لجنابكم الصافي مع القيمة او بولسة او صرة حسبما يتوفق لنا. هذا ولا
 خلافه يعرض الان راجين من حضرتكم الافادة عن اسعار واحوال طرفكم مع ما لزم
 من الخدم شرفونا بها واطال الله تعالى بقاءكم ودمتم سالمين

واني على الحالين صابر

(٨٤)

صورة التلميذ الجيد وما يجب عليه من الاعمال

وافوض امري الى الله

من الواجب على الطالب الحسن اتمام واجباته وسائر اشغاله على اسلوب يرضي خاطر معلمه
 ووالديه وعليه ان يجهد نفسه لكي لا يغضب ربه بارتكاب معصية ما لتلائم به نقماته
 تعالى وعليه ان يضيف الى ما ذكر لطف المعاشرة ورقّة الاطباع ولين العريكة مع ارفاقه
 التلامذة وان يكون على حالة الاحتراس بان لا يخشعش عرضه او يمس مزايبا آدابه

وكلمات خلاله بعب ما وعليه ايضاً ان لا يرخص لنفسه رغائبها حتى بعد زوال هذه العابرة يقبلوه (١) في الاخذار العلوية

رقعة

ورد اليينا كتابكم الذي فيه تأمرون بان نسلم فلاناً (٢) مصلحة فلان الذي تركها لعلّة مرض فبعد التروي توقفنا عن انقاذ (٣) مطلوبكم واستصوبنا وضع ناقله بضع ايام لان الانسان المقدم منكم لا يقبل شروط القبول ولربّما ان المصلحة لا تلائم درجته ولا اهليته فنرجوا المذرة لوقت آخر وحفظ الله عزيز وجودكم حرر في اسكندرية في ١٩ ابريل سنة ٨٤٠

اخوكم

ان الله تعالى كوّن الانسان من تراب الارض وخوله نفساً حيّة وزينه بافخر العطايا الصالحة واحسن المزايا الفاخرة عن خلافه ووعد بهائم ان احسن العمل وقهر ذاته حباً به تعالى آه انّ انقاس المرو معدودة وايامه مملوءة من نكبات الدهر حتى يحجزه قبر ضيق يغيب فيه الى ما شاء الله

(٨٥) علماء المسلمين

فمن اشهر علماء وفلاسفة المشرق يعقوب بن الصباح الكندي في دولة المعتمد ومن اجود مصنفاته كتاب اقسام العقل الانسي وكتاب الحوامع الفكرية وكتاب الفلسفة الاولى واشهر منه ابوتصر الفارابي صاحب كتاب البرهان توفي ٩٥٤ للميلاد والذي فاق على من سبقه في علم الفلسفة وفي الطب ايضاً هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري المشهور بالشيخ الرئيس وله من التأليف ما يقارب المئة بين مختصر ومطول منها كتاب الشفا في الحكمة وكتاب النجات (٤) وتصدى للطبيعة والهيئة والهندسة وعنه نقل الافرنج اكثر ما عندهم

(٨٦) اعلان من ناظر مطبعة بولاق

(٥) انه من حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجتها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً من سنة ٨٨٤ (٦) فلاستثناء الجعول لها يند ١١ من فصل ١٢ من التعليمات المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناءً عليه فن اول يناير سنة ١٨٨٤ تسري عليها جميع

الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم فيما بين مصالح الحكومة وبعضها وبما ان كافة المصروفات التي تجرّها المطبعة جاري احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك أن يخصم على الجهات بقيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويقتضي على الجهات ان تحرر بكال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والاىصال الذي تعطيه بما يستلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والاىصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاتها على بعضها تحريراً في ١٩ ابريل سنة ١٨٨٤ ناظر المالية

(٨٧) قصة مبتورة

(١) أقبل طفيل الى ضيعة فوجد باباً قد ارتج ولا سبيل الى الوصول فسأل عن صاحب الضيعة انكان له ولد غائب او شريك في صفر فاخبر عنه ان له ولداً يلد كذا فاخذ رقاً ايض وطواه وطبع عليه ثم اقبل متذلاً فقعق الباب فعمقة شديدة واستفتح ...
الكثير المكنون

دخل رجل الى رجل فقال له قم بنا الى خارج الدار نكتشف كثيراً قد عرف به احد السحرة واعلمني بمكانه فخرج وصاحب البيت وبايديهما المعاول والمجارف الى ان وصلا الى مكان الكثير وشرع (٢) يحفرانه واذا اتيا على آخره وجدا صندوقة صغيرة فيها من الجواهر ما لا يحصاه (٣) وصف واصف فاقسمها بينهما وذهب (٤) كل منها الى حال سبيله

(٨٨) رسالة تجارية

(٥) جناب الاجل الافخم الخواجه فلان الفلاني دام وجوده للدوام غب سوال شريف خاطركم واهداكم مزيد الاشواق والسلام المرجو من جنابكم ان ترسلوا لنا نحو خمسين قنطار قطن اشموني وثلاثين باليه وخمسة عشر ماكي مع تعريف اسعارها ومصاريفها التي تصرف عليها وخمسين اردب درا صفراء وعشرين بيضاء ومائة وخمسين حنطة بلدية وسبعين فول صعيدي وعشرة مجيري وثمانية وعشرين حمص وبرميل زيت قطن وشرحه زيت حار اي زيت بزر كتان وخمسة عشر سمسم وبرميل سيرج وعرفونا عن سعر الكتان بطرفكم وعن بزر القطن وعمما يطلب وينفق برواج من

الخطوط السورّيّة والمصريّة
محصولات بلادنا السورية وبذلك تجعلونا ممنونين بجرافضالكّم ودمتم سالمين

(٨٩) غيرها

(١) جناب الاجل الانجد كرم الشيم الخواجه عزيز المحترم دام المولا وجوده
بايدي المسرة اخذت اسطركم العزيزة المؤرخة في ٦ الحاضر ومن ضمنه بوليصة
لامرنا على الخواجا جرجي فنهار تاريخه اعرضناها على القبول وغب القبض نعرفكم ثم
المرجو ان تعرفونا عن اسعار الحرير البوخاري بطرفكم حتّى اذا وافق نطلب من حضرتكم
ما يلزمنا ثم نهار تاريخه حضر البابور الفرنساوي من جهة الاستانة وصحبته بالة غزل احمر
لحضرتكم فنهار غدا صرنا نخلص عليها ونقدمها لحضرتكم صحبة الكومبانية
تطميني دائماً عن احوال طرفكم حتّى نكون على بصيرة هذا ما لزم الان اعراضه بسرمة
شرفونا بما يلزم من الخدم ودمتم

ايات حكمية

لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل
ليس من يقطع طرقاً بطلاً انما من يتقي الله البطل
ترومين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النخل
ليس كل ما يطلب المرء يدركه (٢) تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

(٩٠) رقعة الى وكيل النظارة الداخلية

(٣) سعادتلو افندم حضرتلري

بافادة سعادتكم المؤرخة ١٧ الجاري غره ١٦ المرسول معها اربعة نسخ من لائحة
الادارة اثنين باللغة الفرنسية واثنين بالعربية يراد ابعاث نسخة من كلاهما للمدرسة
الطبية وبالاطلاع على النسختين الفرنساوي وجد انهما ليستا من هذه اللائحة بل هما من
لائحة اللجنة الصحية وحيث الامر كما ذكر فيها هما عائدتان مع هذا الابعاث نسختين
سواهما من لائحة الادارة لاجراء اللازم نحوهما واما النسختان العربي فانه صار ابقاءهما
بهذا الطرف حين ورود النسختان الفرنساوي يصير توزيعهم على حضرات حكماء
المدارس افندم

(٩١) بعض امثلة

رأس الحكمة مخافة الله والفهم صالح لكل من يعمل به . اسمع يا بني ادب ابيك ولا تبعد فرائض امك . الرب يعطي الحكمة ومن وجهه المعرفة والفهم يا بني لا تضجر من ادب ابيك ولا بتخل نشاطك متى وبخك فان ربنا يؤدب من يحبه ويضرب كل ابن يقتبله . مغبوط الانسان الذي قد وجد حكمة وسعيد المرء المائت الذي قد عرف فطنة . لا تمتنع عن ان تعمل احساناً بالاحتاج ما دامت يدك لها مكنة ان تعين . مع البار تكون باراً ومع الذكي تكون ذكياً ومع المختار تكون مختاراً ومع المموج تتعوج . ارجل الفباوة تمدر من يستعملها مع موته الى الجحيم لعنة الرب في بيوت المنافقين ومنازل الصديقين تبارك

(٩٢) قدوم امير على امير

قدم امير على امير فكتب رقعة فدفعها الى حاجبه ليوصلها وفيها :
 اذا شئت سلمنا فكناً ككريشة متى تلقها الارياح في الجو تذهب
 فقال للحاجب قل جففت (١) جداً فكتب اخرى وفيها :
 اذا شئت سلمنا فكناً كصخرة متى تلقها في حومة الماء ترسب
 فقال قل له ثقلت جدا فكتب اخرى وفيها :
 وان شئت سلمنا فكناً كراكب متى يقضي حقاً من لقائك يذهب
 فقال له اما هذا فنعمة فائدته

(٩٣) في صفاته تعالى عز وجل

اعلم ايها الانسان انك مخلوق ولك خالق وهو خالق العالم وكل ما في الكون وانه واحد في الازل وليس لكونه زوال ويكون مع الابد ولا في بقائه فناء وجوده في الازل والابد واجب وما للعدم اليه سيل وهو موجود بذاته وكل واحد اليه محتاج وليس له الى احد احتياج وجوده به ووجود كل شيء به انه تعالى عالم بعدد رمال البحر والقفار وقطرات الامطار وورق الاشجار وغوامض الافكار وان ذرات الريح في علمه ظاهرة مثل عدد النجوم في السماء هو الاله الجبار حمداً له قد جعل الارض الى الانسان سكناً واولاه ان يقيمها منازل ومدناً فاصبحت مدائنه على سطحها كالنجوم الزهر في القبة

الزرقاء والازهار النضيرة في الروضة الغناء حمداً توضع اريجها فطر الاكوان وحملته
تنسيات التسيح الى العقول فصاح لسان الحال سجان سجان حمداً لمن الهم اولياء
العظام وانبياء الكرام وانصاره الاعلام علام

رسالة

غب اهداء درر تحيات سنية فاخرة واداء غرر تسليات ذكية عاطرة وفرط الاشواق
الوافرة الوفية الى الخطوى بمشاهدة انواركم الزاهرة على كل خير جزيل انه بالطف اوان
واظرف ان تشرفنا بكتاب حضرتكم الحساوي بشائر الاطمئنان عن انشراحكم تلوناه
فرحين وجميعها ذكرتموه وعن خاوص المحبة والوداد اوضحتموه صار قرين الافهام بواجب
الامتثال ومن خصوص ما تكرمتم به من الدخان كان وصوله حسب افادتكم وحيث
وحدة الحال فما كان يلزم تصديق خاطرهم وعلى كل الاحوال ما لنا الا شكر افضالكم
واطال الله تعالى بقاءكم للداعي فلان

(٩٤) صورة بيورلدي

(١) المنهى الى مختار واختيارية قرية الفلانية

هذه السنة المباركة قد تعين رافعها فلان اغا لقريتم لاجل حفظ مزروعاتكم
الصيفية والشتوية فيلزم تكونوا اتم واياه بدأ واحدة بكامل الامور لاسيا بتعداد الصيفي
الموجود وثبوت دفتره بدون مغدورية احد واستيفاء البدل بموجب النظام والقوانين
السنية الموضوعة بدون زيادة ولا نقصان وحين رجاء الحبوب على البيادر يلزم الدق
بعدم اضاعة حبة الفرد ومن بعد الدراس يصير رشم البيادر الى النهاية وبعد ذلك يتوزع
وينقسم لكل بيده بوجه الحق والحقانية ويعطى لجانب الميري حاصل الشرعي والحذر
الحذر من المخالفة فتكونوا اتم تحت اشد المسؤولية

(٩٥) رسالة طلب

غب استعطاف الخاطر بالاحترام الوافر اعرض انه لما كان اصحاب الادارات الواسعة
حوارباب اعمال التجارية الكبيرة نظير سيدي هم الذين يبشون الرغبة في قلوب طلاب العلم
بما يستخدمونهم في بعض الاعمال وهم الذين يعيشونهم على التوغل في العلم الذي يميلون الى
خدمة فيما بعده رأيت ان ارفع اليك عرضي هذا اثر فراغي من دروسي وتحصيل الشهادة

الواصلة طيه لفاً راجياً ان تجعلني في عداد مأموريك فاني قد توغلت في المسائل الحسابية واستقيت في صناعة امساك الدفاتر وبذات الجهود في الخط حتى حزت اجوده وذلك ان ميلي كان منصرفاً الى خدمة المحال التجارية او الصرافية وفي الشهادة المدرسية الواصلة طيه يطلع مولاي على حقيقة الحال وباطن الامر هذا ولا زال سيدي مناط الامال واطال الله بقاءه ودمتم سالمين افندم

(٩٦) فصول لابن عبد ربه

للفضل ان يخص بفضاء من شاء والله الحمد فيما اعطى ولا حجة عليه فيما منع كن كيفما شئت فاني واجد امري خالصة سريري . اري يقائك بقاء سروري وبدوام النعمة عندك دوامها عندي لا ازال ابقاك الله اسال الكتاب اليك فمرة اتوقف توقف الخفف عنك من المؤونة ومرة اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة والمعتد منك على المقيبل لا اعدنا الله دوام عزك ولا سلب الدنيا بهجتها بك ولا اخلانا من الصنع لله فاناً لا نعرف الا نعمتك ولا نجد للحياة طعماً الا في ظلك ولئن كانت الرغبة الى بشر من الناس خساسة وذلاً لقد جعل الله الرغبة اليك كرامة وعزاً لانك لاتعرف حراً قعد به دهره الا سبقت مسئلته بالعطية وصنت وجهه عن الطلب والذلة

(٩٧) طلب مأمورية

(١) لجناب نظارة الرزي البهية

اعرض عبدكم هذا من جملة سنوات مشغول بمخدمة الميري بوظايف متعددة وقام بالخدم باحسن اسلوب على قدر امكاني ان كان بلغة العربي او التركي بحسن الخط وفن الحساب ومسك الدفاتر بجميعها يلزم ويليق للمأمورية الحاصل بها كما هي حقها بموجب النظام والتعليقات المقتضية بهذا الشأن وفيما كنت مستخدماً في نظارة امانة الاغشار كاتب ثاني اذ الفيت النظارة المشار اليها ولزم الامر ان يسلم الحسابات والدفاتر لمحاسبة الولاية اقتضى اني تممت خدمتي على ما ينبغي ومن بعد ذلك بقيت بدون مأمورية لحد الآن وحيث بلغني ان مأمورية الرزي في قضاء رقة التابع حلب قد انحلت ويلزم لها مأموراً مخصوص يقوم بهذه الوظيفة فمن غير حد اتجاسر بتقديم عريضتي هذه ملتمساً اكون خادماً لها بحسن الخدمة التي ترضى لسعادتكم باي نوع كان ملتمساً ان تردفوني بما يلزم من الدفاتر

والنظامات السنية والتعليمات اللازمة والمقتضية لهذه الأمور وبذلك تكسبوا خير
دعانا والامر لمن له الامر افندم

(٩٨) رسالة تعزية وجوابها

جناب الاعز الاكرم طال بقاءه

غلب الشوق الى مشاهدتك والدعاء بدوام عافيتك ابدي انه قد ورد الي خبر وفاة
المرحوم والدك فكدرني ذلك كثيراً لما كان بيني وبينه رحمه الله من الالة ولكني فرحت
اذ كان باقياً له ابن نظيرك يتبع طريقة والده ويبتعد عما ينقص تربية اصله وحيث ان
الموت امر محتوم ليس منه فرار فالاجدر بالمصاب التسليم لقضاء الله تعالى فردّ الجزع
يا بني بتعزية صلاح المتوفي (١) نعمة الله برحمته واطال بقاءك من بعده في ظل نعمته
بمنه وكرمه

الداعي

الحوري فلان

اطال الله بقاء الاخ الاعز

ابدي بعد السلام اني طالعت رسالتك المترشفة من صافي خلالتك والذي ذكرته من
شدة ما لحقك من الغم واصابك من الكدر والنكد انما هو نفس ما يعتقد في كل من كان
نظيرك مودة وكرم سجيّة ابقاك الله وامتع بك بمنه ان شاء الله

الداعي

فلان

(٩٩) وصف منتزه رستم باشا

ايها الحبيب العزيز حفظك الله

قد اعلمني البعاد ما يثير الحب في القلب من شوق ويهيج فيه من وجد ويبعث عليه
من هيام حتى ما ارى مقتضياً لايضاح حالي هذا بالتشبيه ثقة بان قلبك معروف بمثل
تلك الحال وتيقن ان نفسك منصبة باللون الذي انصبغت به نفسي فاعدل عنه الى ذكر
منتزه ذهبت اليه من بضعة ايام مع لفيق المدرسة وهو حديقة غناء على شاطئ نهر
ميروت تعرف بمجانية الباشا لان رستم باشا ثالث متصرف لبنان قد اشترى بقعتها وغرس
فيها انواعاً من الرياحين واصنافاً من الاشجار اجتلبها من بلاد مختلفة وجعل بين المغارس
المنتظمة طرفاً مفروشة بالحصى وفي وسطها مقعد مستدير عليه قبة نباتية خضراء واطلق

للناس الاذن في دخولها والتفرج عليها في هذه الروضة الناضرة قضينا ذلك اليوم الذي
توفرت فيه دواعي المسرات وبذلت فيه اسباب الانشراح فاخذ كل تلميذ من راحة هذا
اليوم وسعة عطلة اقداماً على التفهيم وجداً في التعام وارتياحاً الى اصطيد الشوارد فكان
كرقدة هنيئة اعطت الجسم قوة والفكر جلاء وما احسن ما قيل اني لاجم فكري بشيء
من اللهو حتى اقوى به على الحق
المحب الى رؤياك
فلان

(١٠٠) رسالة اشواق

الحناب العالي والمقام السامي ادام الله تعالى بقاءه
غب اهداء لطائف الدعاء والثناء واستعطاف الخاطر العاطر الكريم واستلبنا صحة
ورفاء الوجود السليم المعروض لمكارمكم ان تفضلتكم كرماً بالسؤال عن حال هذا الداعي
القديم والمحسوب المستديم فانه بحمده تعالى وبحسن الانظار السنية حائزاً على كمال الصحة
والرفاهية ملازماً وظيفه الدعاء بدوام بقاءكم وسمو ارتقاكم وحفظكم من كافة الاخطار
والاكدار ما تعاقب الليل والنهار راجياً عدم هجره من لمحات الفكر المنير واسعاد بالمشرفات
السنية ودمتم بحفظ باري البرية افندم

(١٠١) القرن التاسع عشر

هذا هو قرن التاسع عشر الذي بلغ اعلى مراتب الكمال وارتفع درجات المعالي والفخار
وجلس على رؤوس الادهار سلطان القرون وتاج المجد المصون صاحب الوجه الوسيم
والفوز العظيم وكيف قد بلغ هذا المحل الباذخ وتبوؤ ذياك المقام الشايع هو العلم الذي مهد
له المسالك والذي اوصله الى ذلك

(١٠٢) النجاة

سال شيخ تلميذاً كم الها لنا فاجابه التلميذ بعد ان تردد برهة وحنا راسه والتفت
يميناً وشمالاً عشرة الهة فصغعه الشيخ كفاً وقال له لقد كفرت يا جهول فخرج الولد باكياً
فصادفه تلميذ اخر فلما راه على تلك الحالة قال له ما لي اراك باكياً فقال لقد ضربني
الاستاذ فساله لماذا فاجاب لاني قلت له ان لنا عشرة الهة فقال له ويحك لقد كفرت الا
تعلم ان الهنا واحد فاجاب التلميذ البليد انني قلت له عشرة ولم يرض فكيف يرضى
بواحد

(١٠٣) وصف مجموع ادبي واستحسان العلماء له

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ن وهه لا
لاي

حفاوة للفضلاء بمجاني الادب هي الاعمال يشند ازر ذويها بما يرون من تنشيط
انصار التقدم واحباء النجاح وهي الهمة تتعلق بالمطالب الشريفة اذا انس اهلها من القوم
ميتا اليها واقبالاً عليها. وبعد فلما انتظم عقد هذا المجموع بفوائد البلغاء ونضدت في
سطحه درر الفصحاء ووصل الى ايدي الادباء ووقع تحت نواظر الفضلاء ذكرته كافة
الجرائد العربية وقرظت ما يتضمنه من الفصول الرائقة الطليعة ووفدت علينا رسائل

١٠٤

الاستحسان من بعض الاساقفة الذين لهم في العالم اشتهار وعند اهل العلم كبير اعتبار ومن
كثير من الادباء الذين رن ذكرهم في الاقطار وعلا مقامهم بين رجال الامصار فكان لنا
ذلك اكبر تعزية تخفف عنا ما نلقاه من وعورة المسلك في تحقيق الرويات والتدقيق
في ضبط العبارات وهي يد لهم على ارباب التدوين والتأليف تشهد بأنهم وامثالهم هم
الاولى يفتحون للاداب والمعارف سوقاً رائجة حتى تأخذ اريحية التأليف للفضلاء من
علماء العصر فيهدوا البلاد كتباً اثن من الكنوز واغلى من الزمرد والياقوت فنثني عليهم
ثناء نخلده على هذه الصفحات

نقده

حافظ تحسين حلبي



(١٠٧) حكم وامثال

رأس الحكمة مخافة الله . توكل على الله يُصْفِيكَ (١) لا يَغْلُو المرء من ودود يمدح
وعدو يقدح . من كظم غيظهُ فقد حلم . من حلم فقد صبر . من صبر فقد ظفر . دولة
الملك في العدل

(١٠٨) آثار آسية

الأردن ناحية بارض الشام في غربي الفوطه وشماليها وقصبتها طبرية بينها وبين بيت
المقدس ثلاثة ايام بها البحيرة المنتنة التي يقال لها بحيرة لوط ودورة البحيرة ثلاثة ايام
والجبال تكتنفها فلا ينتفع بهذه البحيرة ولا يتولد فيها حيوان وقد تصيج في بعض الاعوام
فتهلك اهل القرى الذين هم حولها كلهم حتى تبقى خالية مدة ثم يأتي يسكنها من لا رغبة
له في الحياة وان موقع في هذه البحيرة شيء لا يبقى منتفعاً به حتى الحطب اذا وقع فيها
لا تعمل النار فيه البتة وذكر ابن الفقيه ان الغريق فيها لا يغوص بل يبقى طافياً الى ان
يموت راقه هيرزاده

(١٠٩) سفر ابن بطوطة الى مدينة بلغار

قال ابن بطوطة كنت سمعت بمدينة بلغار فاردت التوجه اليها لارى ما ذكر عنها
من انتهاء قصر الليل بها وقصر النهار ايضاً في عكس ذلك الفصل وكان بينها وبين محلة
السلطان اوزبك خان سلطان الاتراك مسيرة عشر فطلبت منه من يوصلني اليها فبعث
معي من اوصلني اليها وردني اليه ووصلتها في رمضان فلما صلينا المغرب افطرتنا واذن
بالعشاء في اثناء افطارنا فصليناها واتمنا باقي الصلوات فطلع الفجر اثر ذلك ويقصر
كذلك النهار بها في فصل قصره ايضاً واقمت بها ثلاثاً وكنت اردت الدخول . .

(١١٠) وصف حلب لابن جبير

قال ابو الحسين ابن (٢) جبير في وصف حلب : قدرها خطير وذكرها في كل
زمان يطير خطابها من الملوك كثير ومعلمها من النفوس اثير فكم هاجت من كفاح وسل

عليها من بيض الصفاح لها قلعة شهيرة الامتناع باثثة الارتفاع تترهت حصاة ان ترام او
تستطاع منحوتة الارجاء موضوعة على نسبة اعتدال واستواء قد طاولت الايام والاعوام
اين امراؤها الحمدانيون وشعراؤها فني جميعهم ولم يبق الا بناؤها فيا عجبا للبلاد تبقى
ويذهب املاكها ويهلكون ولا يقضي هلاكها وتخطب بدمهم فلا يتعذر املاكها وترام
فيتيسر باهون شيء ادراكها هذه حلب كم ادخلت ملوكها في خبر كان ونسخت صرف
الزمان بالمكان

(١١١) اعتقاد وجود الله

اعلم ايها الانسان انك مخلوق . ولك خالق . وهو خالق العالم وجميع ما في العالم .
وانه واحد . كان في الازل وليس لكونه زوال . ويكون مع الابد وليس لبقائه فناء
وجوده في الازل والابد واجب وما للعدم اليه سبيل . وهو موجود بذاته . وكل احد
اليه محتاج وليس له الى احد احتياج . ووجوده به ووجود كل شيء به .
(الغزالي)

قدرة الله

انه تعالى على كل شيء قدير . وان قدرته وملكه في نهاية الكمال ولا سبيل اليه
للعجز والنقصان . وان السماوات السبع في قبضته وقدرته وتحت قهره وتسخيره ومشيته
وهو ملك الملك لا ملك الا ملكه .
(وله)

(١١٢) اسباب العداوات

قيل للشيب بن شيبه : ما بال فلان يعاديك فقال : لانه شقيقي في النسب . وجاري
في البلد ورفيقي في الصناعة . وقال رجل لآخر : اني اخلص لك المودة . فقال : قد علمت
قال : وكيف علمت وليس معي من الشاهد الا قولي . قال : لانك لست بجار قريب .
ولا بابن عم نسيب ولا بمشاكل في صناعة
(للثعالبي)

(١١٣) قطتان وقرد

قطتان اختطفتا جينة وذهبتا بها الى القرد لكي يقسمها بينهما . فقسمها الى قسمين
احدهما اكبر من الثاني ووضعهما في ميزانه فرجح الاكبر فاخذ منه شيئاً باسنانه وهو

يظهر أنه يريد مساوته (١) بالأصغر ولكن إذا كان ما أخذه منه هو أكثر من اللازم رجح الأصغر ففعل — بهذا ما فعله بذاك . ثم فعل بذاك ما فعله بهذا وهكذا حتى كاد يذهب بالجينة فقالت له القطتان : نحن رضىنا هذه القسمة فاعطنا الجينة . فقال إذا كنتم اتما رضىنا فإن العدل لا يرضى . وما زال يقضم القسم الراجح منهما كذلك حتى أتى عليهما جميعاً . فرجعت القطتان بجزن وخيبة وهما تقولان

وما من يدٍ إلّا يد الله فوقها ولا ظالم إلّا سبيلى بأظلم

(١١٤) المودة والصدقة

قال لقمان لابنه : يا بني ليكن أول شيء تكسبه بعد الإيمان خيلاً صالحاً فانما مثل الخليل كمثل النخلة ان قعدت في ضامها (٢) اظلتك . وان احتطبت من حطبها نفعتك وان أكلت من ثمرها وجدت طيباً

قد جاء في كتاب الف ليلة وليلة :

المرء في زمن الاقبال كالشجرة
والتاس من حولها ما دامت الثمرة
حتى اذا راح عنها حملها انصرفوا
وخلفوها تقاسي الحرّ والغبه
قال زهير : الود لا يخفى وان اخفته
والبغض تبديه لك العيان
قال آخر : احذر حدوك مرة
واحذر صديقك الف مرة
فلربما انقلب الصديق
فكان اعلم بالمضرة

(١١٥) في الحكم

ما اكتسب احدٌ افضل من عقل يهديه الى هدى . ويرده عن ردى (للمستعصي)
المهلب بن ابي صفرة قال : عجبت لمن يشتري العبد بماله ولا يشتري الاحرار بفعاله
قيل : السنخي قريبٌ من الله قريبٌ من الناس قريبٌ من الجنة . والبخل بعيد من الله بعيد
من الناس قريبٌ من النار (للمستعصي)

من ظريف كلام نصر بن سياب : كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر إلا المصيبة فانها
تبدو كبيرة ثم تصغر . وكل شيء يرخص اذا كثرت الآداب اذا كثرت غلا (من لطائف
الملوك)

قال ابو شروان : المروءة ان لا تعمل عملاً في السرّ تستحي منه في العلانية (للشريشي)

قال بعض السلف : العلوم اربعة الفقه للاديان . والطب للابدان . والنجوم للازمان .
والبلاغة للسان
(للابشيبي)

خطوط مغربية

(١١٦) حكاية

قيل * ان شاعراً كان له عدوٌّ . فينما هو سائر ذات يوم في بعض الطرق اذا هو
بعده فعلم الشاعر ان عدوه قاتله لا محالة فقال له ياهاذا (١) انا اعلم ان المنية قد
حضرت ولاكن سألتك الله اذا انت قتلتني امضي الى داري وقف بالباب وقل : الا ايها
البتان ان اباكما . فقال سمعاً وطاعة ثم انه قتلها فلما فرغ من قتلها اتى الى داره ووقف
بالباب وقال : الا ايها البتان ان اباكما . وكان للشاعر ابنتان فلما سمعتا ذلك منه
اجابته بقم واحد : قتيل خذا بالثار من اناكما . ثم تعلقتا بالرجل ورفعتاه الى الحاكم
فاستقرره (٢) فاقر له بقتله فقتله والله اعلم
انتهت الحكاية

(١١٧) كتاب تهنئة

في جانفي سنة ١٨٨٤

وحده سجانة

الحمد لله

حضرة الجناب المعظم الهام المبجل المحترم السيد الاكرم . الوزير الاعظم معسادة
السيد البروكور جنيرال بحاضرة الجزائر دامت له المعالي والمفاخر . السلام التام ينهي
لمقامك بمزيد الاكرام . وبعد فالقصد من هذا الخطاب . التهنئة (٣) لسيادتكم بدخول
هذا العام الجديد فانه يقيه عليك دائماً مباركاً سعيد (٤) . بدوام العافية والعز المزيـد
والسلام

علم الخط علم تقيس صاحبه رئيس

(١١٨) رفع دعوى الى جنرال

ولا يدوم الا ملكة

(٥) الحمد لله

الى حضرة السيد الجنرال — فلان الحاكم الكبير بقسم كذا عليك السلام وبعد ان

(١) هذا (٢) فقره
(٣) التهنئة (٤) سعيداً (٥) بعروفي

المرأة التي تسمى الظريفة بنت قويدر من دوار مريوت فرقة اولاد عقون خالصة من الزوج كانت نائمة بدارها في ليلة السبت الاول من شهر التاريخ ففي وقت الساعة الثانية عشر ليلاً هجم عليها سارق فلما دنا من باب الدار فاقت من نومها فرات السارق فرمته بمود ثم ضربها بسيف في يده اصابها به الى عضدها الايمن جرحها منه وفرّ هارباً فشرعت في النداء الى جيرانها فاتي اليها الاخضر بن الكبابي ورايح بن سالم فلم يدركا السارق ولم تحضر امامنا الا في يوم التاريخ فلما فهمت مقالاتها على النمط المذكور بحثهما هل لها معرفة بالسارق او لها ظن في احد فزعمت بانها لا معرفة لها بالسارق ولا ظن لها في احد اصلاً وبين دار الاخضر بن الكبابي نحو مائة ميطرة وبين دارها ودار رايح بن سالم نحو مائة وخمسين ميطرة فارسلت المرأة الى المسيو وكيل الدولة والسلام

(١١٩) رسالة الى صديق

(١) الحمد لله وحده

الى المعظم الفاضل المكرم محبنا واعز الناس الينا السيد فلان شيخ عرش بني فلان السلام عليك الافاً ورحمة الله اضعافاً وبعد الذي يكون في علمك فهو خير ان شاء الله ان حامل البراءة من احبابنا قاصد السفر الى ناحيتكم ليتفرج في وطنكم خصوصاً في الاسواق لكنه اتى من فرنسا منذ مدة قليلة ولا له معرفة بلسان العرب فالمطلوب من كريم فضلك ان تقف معه وتستحفظ به ما دامه عندكم وتفهم في الامور التي يسالك عنها هذا وجهي عندك والسلام من محبك ومريد الخير اليك فلان شيخ السيد بيلد مستفانم تاريخ اليوم السادس من شهر ابريل المسيحي الموافق لليوم التاسع من شهر صفر الاسلامي سنة ١٢٩٠ - ١٨٧٣

الحاق خير وان اراد محبنا زايلاً او غيرها من العوين تبذل جهدك تجبر له ذلك والاجرة عليه كما ينبغي

(١٢٠) هذا عقد رسم بيع

(٢) الحمد لله بعد ان استقر على ملك السعدي بن عيسى القزاز الساكن بقسنطينة جميع الحانوت الشرقي في الباب الكائن تجاه مسجد الشيخ سيدي الرقس من حومة باب القنطرة داخل البلد المزبور الاستقرار التام صارت له بالشراء الصحيح والثلثين المقبوض

حسباً ثبت تملكه لذك برسم مؤرخ باوائل ربيع الاول من العام الماضي بخاتم وعدالة
 ذي الخاتم اعلاه عاينه شاهداً حضر بالمحكمة الشرعية امام الشيخ القاضي جها في تاريخ الواضع
 طابعه اعلاه وفقه الله . وشاهديه السعدي المزبور وصحبه سي الهاشمي بن احمد التاجر
 الساكن بالبلد واشهد الاول انه باع من الثاني جميع الخائوت المزبورة بما لها من
 سائر الحدود والحقوق والمنافع الداخلة والخارجة عنه قديماً وحديثاً بشمن قرره لجميع
 المبيع وسائر حقوقه كما ذكر خمس عشرة مائة ريال فرنكية احضرها المشتري ونقدها
 للبائع بقبضه منه معاينة القبض التام وسلم له المبيع فتسلمه منه وحازه عنه حوزاً فوراً
 بعد الروية والتقليب والمرجع بالدرك حيث يجب ويلزم شرعاً شهد بما ذكر من
 علمه الخ

(١٢١) كتاب مديح

الحمد لله وحده ولا معبود سواه

حضرة الامير الكبير . الجليل الخطير . الاسعد الاصعد . الامجد الاوحد . الاسنى
 الأسنى . سامي الذرى حامي الورى . مؤمن البلاد بوافي سطوته . منيث العباد بصافي معدله
 مسود وجوه الامداء يبيض الصوارم . منور وجوه الاحسان جهواطل المحامد والمكارم .
 الغني لشهرته في الافاق . عن رقم اسمه في الطروس والاوراق . ادام الله ايامه الزاهرة
 وافاض على القاصدين غيوث مكارمه الماطرة . ولا برخ الزمان بوجوده دائم المسرات .
 والبلاد آمنة مطمئنة تحمي عليها بحسن نظاره سحب الخيرات . امين وبعد اهداء تحيات
 يتأرجح في سطور الطروس عيرها . ويشرق في مطالع سماء الصحف منيرها تهدي الى
 مقامكم الاطلى . وقدركم الملى . فالذي ابدية لحضرتكم السعيدة صانها عن الزوال .
 وجعلها محلاً لمناظر الاماني والآمال . انه كذا كذا

(١٢٢) صورة عرض حال

(١) الحمد لله وحده سبحانه وتعالى

حضرة المعظم الارفع المحترم الانفع سعادة السيد وكيل دولة بحروسة قسطينة السلام التام
 وبعد فقد برز القضاء على مولاي احمد بن عبد الله المغربي من سكان البلد التاجر في الصباط
 باداء اربعمائة وستين فرنكية بوجه الضمان عن الحاج عبد الحميد بن احمد التاجر في العجم

لسي محمد بن زواوي وان امتنع من اداء ذلك بيع عليه ما له او حبس كما ذاك برسم
حكم شرعي مؤرخ بالتاسع والعشرين من ابريل المنصرم من سنة التاريخ ٣٣٣٣ هـ
ومن ذلك التاريخ الى الان لم يدفع شيئاً وتضرر الطالب بذلك القول مع انه لم يحصل
منه على شيء بالكلية وحضر لديه في يوم التاريخ صاحب الحكم وطلب تنفيذه لكونه
مسافراً ومحتاجاً لاخذ دراهمه ودفع خمسة فرنكيه للعون مصروف حس خصمه المزبور
والمطلوب اذاً من سيادتكم ان تأمروا حبس مولاي احمد او تلزموه بدفع ما وجب عليه
للتطالب والسلام وكتب بامر ذي
الحاتم وفقه الله وذو الحاتم هو السيد
احمد الحضرمي بن عبد القادر

تاريخ ١٨ من جمادى الاولى في

(١٢٣) هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي

هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي. مما يحكى ان امير المؤمنين هارون الرشيد
خرج يوماً من الايام هو وابو يعقوب النديم وجعفر البرمكي وابو نواس وساروا في الصحراء
فراوا شيخاً متكئاً على حمار له. فقال هارون الرشيد لجعفر اسال هذا الشيخ من اين هو
فقال له جعفر: من اين جئت. قال من البصرة. قال له جعفر: والى اين سيرك.
قال: الى بغداد. قال له: وما تصنع فيها. قال: التمس دواء لعيني. فقال هارون
الرشيد: يا جعفر مازحه. فقال: اذا مازحته اسمع منه ما اكره. فقال: بحقي عليك ان
تمازحه. فقال جعفر للشيخ: ان وصفت دواء لك ينفعك فما الذي تكافئني به. فقال
له: الله تعالى يكافئك عني بما هو خير لك من مكافئتي (١). فقال: انصت اليّ حتى اصف
لك هذا الدواء الذي لا اصفه لاحد غيرك. فقال له: وما هو. فقال له جعفر: خذ
لك ثلاث اواق من زهر القمر وثلاث اواق من نور السراج. واجمع الجميع. وضعها
في الريح ثلاثة اشهر. ثم بعد ذلك ضعها في هاون بلا قعر. ودقها ثلاثة اشهر فاذا دققتها
فضعها في جفنة مشقوقة. وضع الجفنة في الريح ثلاثة اشهر ثم استعمل هذا الدواء في كل
يوم ثلاثة دراهم عند النوم واستمر على ذلك ثلاثة اشهر فانك تتعافى ان شاء الله تعالى
فلما سمع الشيخ كلام جعفر قال: لا عافاك الله يا ساقع الذقن. خذ مني هاذي اللطمة
مكافاة لك على وصفك هذا الدواء وبادره بضربة على ام راسه فضحك هارون الرشيد
حتى استلقى. وامر لذلك الرجل بثلاثة آلاف درهم

(١٢٤) غناء ابراهيم بن المهدي

حكى المنجم قال : حكى لي ان ابراهيم بن المهدي كان احسن الناس غناء . وذلك اني كنت اراه في مجالس الخلفاء مثل المأمون والمعتصم يعني المقنون . فاذا ابتداء هولم يبق احد من الفلمان والمتفرجين واصحاب الصناعات والمهن الكبار والصغار الا وقد ترك ما في يده . وصار باقرب موضع يمكنه ان يسمعه . فلا يزال مصغياً اليه لاهياً عما كان فيه ما دام يعني . فاذا امسك وغنى غيره رجعوا الى اشغالهم . وقد رايت منه شيئاً عجيباً لو حدثت به ما صدق . كان اذا ابتداء يعني اصفت الوحش ومدت اعناقها ولم تزل تدنو منه حتى تضع رؤوسها على الدكان الذي كنا عليه . فاذا سكنت نفرت عنا حتى تنتهي الى ابعد غاية يمكنها التبعاد فيها عننا

قد جاء في النوادر عن ليلي الاخيلية ان قال الحجاج يا غلام اذهب الى فلان فقل له يقطع لسانها . فامر باحضار الحجاج فقالت : ثكلتك امك . انما امرك ان تقطع لساني بالصلة وهي لفظة مستعملة عند من له امرٌ ونهي فتعجب من ذكائها

(١٢٥) حكاية بشار الطفيلي

حكى عن بشار الطفيلي انه قال رحلت يوماً الى البصرة فلما دخلتها قيل لي ان هنا عريقاً للطفيليين . يبرئهم ويكسوم ويرشدهم الى الاعمال ويقاسمهم . فسرت اليه فبرني وكساني واقمت عنده ثلاثة ايام . وله جماعة يصيرون اليه بالزلات . فيأخذ النصف ويعطيهم النصف . فوجهني معهم في اليوم الرابع فحصلت في وليمة فاكلت وازالت معي شيئاً كثيراً . وجثته به فاخذ النصف واعطاني النصف . فبعث ما وقع لي بدراهم . فلم ازل اهل هذه الحال اياماً ثم دخلت يوماً على عرس جليل . فاكلت وخرجت بزلة حسنة . فلقيني انسان فاشتراها بدينار . فاخذته وكتمته وكتمت امرها . فدعا جماعة من الطفيليين فقال : ان هذا البغدادي قد خان . فظن اني لا اعلم ما فعل . فاصفعوه وعرفوه ما كتبت فاجلسوني شئت ام ابيت . وما زالوا يصفعوني واحداً بعد واحد . فيصفعني الاول منهم ويشم يدي ويقول : اكلت مضيرة . ويصفعني الاخر ويشم يدي ويقول : اكل كذا ويصفعني الاخر . حتى ذكروا كل شيء اكلته ما غلطوا بشيء منه . ثم صفعني شيخ منهم صفة عظيمة وقال : باع الزلة بدينار . وصفعني آخر وقال : هات الدينار فدفعته اليه .

وجردني الثياب التي اعطانيها وقال اخرج يا خائن في غير حفظ الله ، فخرجت الى بغداد .
وحلفت ان لا اقيم ببلد فيه طفليّة يعلمون الغيب

(١٢٦) ولادة موسى

وبعد وفاة يوسف اقام الاسباط بمصر وتناسلوا وكثروا حتى ارتاب القبط
بكثرتهم واستعبدوهم . وفي التوراة ان ملكاً من الفراعنة جاء بعد يوسف لم يعرف شأنه
ولا مقامه في دولة ابائه . فاسترق بني اسرائيل واستعبدهم . فعصد الفراعنة الى قطع نسلهم
بذبح الذكور من ذريتهم . فلم يزلوا على ذلك مدة من الزمان حتى ولد موسى وهو موسى
ابن عمران بن لاوي من القادمين الى مصر مع يعقوب . وولد عمران بمصر وولد هارون
لثلاث وتسعين من عمره وموسى لثلاثين فجماعته أمة في تابوت . والقتة في ضمضاح اليم
وارصدت اخته على بعد لتنظر من يلتقطه فتعرفه . فجاءت ابنة فرعون الى البحر مع
جوارحها فرآته واستخرجته من التابوت . فرحمته وقالت : هذا من العبرانيين فن لنا
بظئر ترضعه . فقالت لها اخته : انا آتيكم بها . وجاءت بامه فاسترضعتها له ابنة فرعون
الى ان فصل . فأتت به الى ابنة فرعون وسمته موسى وسلّته لها فنشأ عندها ثم شب
وخرج يوماً يمشي في الناس وله صولة بما كان له في بيت فرعون من المربي والرضاع فهم
لذلك اخواله . فرأى عبرانياً يضربه مصري فقتل المصري الذي ضربه ودفنه . وخرج
يوماً آخر فاذا هو برجلين من بني امراييل وقد سطا احدهما على الآخر فزجره فقال له
ومن جعل لك هذا أتريد ان تقتلني كما قتلت الآخر بالامس . ونفى الخبر الى فرعون
فطلبه وهرب موسى الى ارض مدين عند عقبة ايلة . وبنو مدين أمة عظيمة من بني
ابراهيم عليه السلام كانوا ساكنين هنالك . وكان ذلك لاربعين سنة من عمره

(١٢٧) القتبان الثلاثة في اتون النار

ورأس مختصر دانيال على جميع حكماء بابل . وولى اعمامه حنيا وعزريا وميشائيل
امر مدينة بابل . وسام بائما نبطية شدرك وميشك وعبد نجو . ثم اتخذ نجحت نصر صنماً
من ذهب طوله ستون ذراعاً في عرض ستة اذرع . وتقدم الى جميع عظماء دولته ان
يوافوا عيد الصنم . وانهم اذا سمعوا صوت القرن وباقي انواع الزمر يخرجون سجداً للصنم
فامثل الجميع امره ما عدا حنيا وعزريا وميشائيل فسي هم الى مختصر انهم لا يعتدون
بامره . فاستشاط من ذلك غضباً وأمر ان يسجر الاتون فوق ما كان يسجر سبعة اضعاف

الوقود وان يزجوا بسر اويلهم وقلانيسهم وباقي ثيابهم في اتون النار . فلما فعل بهم ذلك اخترقت (١) النار الذين سعوا بهم وآمائهم فكشوا في النار مجدين لله . وملاك الطل نزل عليهم وامال عنهم لهيب النار . فلم تك فيهم ولا في ثيابهم ولا في لباسهم . فلما شاهد الملك ذلك جت تعجباً وقال : ارى الرابع منهم شبيه المنظر بيني الالهة يعني الملاك وناداهم باسمائهم قائلاً : يا عباد الله اخرجوا فخرجوا من النار ولم يشط شيء من ثيابهم ولا شعورهم . فرفع بخت نصر درجاتهم

(١٢٨) دانيال في جب الاسد

داريوس المادي استولى على الملك وهو من ابناء اثنتين وستين سنة . وحسنة مترلة دانيال النبي عنده . واقام في ولايته مائة وعشرين قائداً . ورأس عليهم ثلاثة رجال احدهم دانيال . وكان يرجع في سرائره اليه . فساء ذلك ارباب الدولة . وجعلوا يطلبون عليه حجة يوقعونه بها عن مرتبته . فلم يظفروا منه بحجة غير انه يدين بغير دين الملك . فساروا الى الملك وقالوا : ان دانيال يعبد الها غريباً . وفي سنتنا ان من دان في ارضنا بدين غير ديننا وتعدى سنة اهل مادي وفارس قذف في جب الاسد . فلما لم يقدر الملك على ابطال شريعة قومه تقدم بقذف دانيال في جب الاسد وقال له : الهك ينجيك وانصرف الى مترله وبات طاوياً وطار عنه نومه اشفاقاً على دانيال . وجاء الملك داريوس في صباح اليوم الثاني ليبيكي على دانيال لكثرة اغنامه له . فلما دنا من الجب ناداه : يا دانيال : هل قدر معبودك ان ينجيك من السباع . اجابه دانيال قائلاً : ايها الملك عش خالداً ان الهى يبعث لي ملائكة وسد افواه الاسد فلم تهاكني . فحسن موقع ذلك من الملك جداً واخرج دانيال من الجب والقى وشاته فيه مع نسائهم وبنينهم وذريتهم . فما استقروا في قرار الجب الا ومزقتهم الاسد ورضت عظامهم رضاً

(١٢٩) وصية نزار لبنيه

ولما حان ارتحال نزار من دار الدنيا الى دار الآخرة . احضر اولاده الاربعة بين يديه وقال لهم : اعلموا يا اولادي اني راحل عنكم الى دار الآخرة وما احضرتكم الا لاثرح لكم وصيتي . فاحفظوا ما اقول لكم ولا تخالفوا وصيتي فيعمل بكم الوبال في مخالفتي

قالوا: ما هي وصيتك يا ابانا . قال : وصيتي لكم هي ان يوقتر صغيركم كبيركم . يا اولادي اياكم والتكبر فانه مهلك الجبابرة . ما ولع به احد الا هلك . وفي غير طريق الحق سلك . يا اولادي اياكم والحسد فانه يقلل الرزق ويذيب الجسد . والحسود لا يسود . ولا يموت الا وهو منكود . واياكم والطمع . فانه يرمي صاحبه في البلاء والعذاب . والقناعة فناء . يا اولادي اياكم والبخل . فيبعدكم من الله ومن الخلق . ومن هان عليه ماله . حسنت حاله وسمع مقاله يا اولادي آسوا الناس بالطعام . واكثروا البشاشة . وافشوا السلام . وصلوا بالليل والناس نيام . يا اولادي اياكم والكسل فانه يورث الفشل . يا اولادي اياكم والفضب . فانه يورث السخط . والبشاشة في الوجه تورث المحبة . وهي خير من القرى . ومن لانت كلمته وجبت محبته . يا اولادي لا تخالفوا وصيتي . واعلموا اني قد قسمت اموالي بينكم بالسوية . وجعلت قسم كل واحد منكم في كتابي هذا . فاذا وضعتوني في حفرتي وغابت عنكم جثتي . واتت العرب لغزائي . فاذهبوا لهم من نعمي واذا تفرقت العرب عنكم فاعتمدوا على كتابي ووصيتي . ولا تشيروا الحرب بينكم

(١٣٠) الخط الكوفي

فضل العاقل على الجاهل كفضل النجم على السها
سلامة الانسان في حفظ اللسان



فهرس

كتاب معرض الخطوط العربية

٢٨	قصة الامير المختل الشعور	٩	المقدمة
٢٩	امثال سائرة	١٠	الخطوط السورية والمصرية
٣٠	كتاب تجاري	١١	كتابان الى ابن اخت والى ولد
٣١	قصيدة المتنبي في بناء الكافور	١٢	حكم واداب
٣٢	وصف بيروت	١٣	رسالة تجارية
٣٣	وصف الفهد	١٤	صورة بيع حمام
٣٤	في الادب	١٥	وصف حلب لياقوت الحموي
٣٥	صورة كتاب شكر الى منسب بنعمة	١٦	فن المسكاتبة
٣٦	اعلان من مطبعة بولاق	١٧	نبي وسارق الاور
٣٧	نبذة في الصداقة وحفظ اللسان	١٨	دين العرب في الجاهلية
٣٨	صفة ترهة على نهر سرقسطة	١٩	القيم
٣٩	في ابرة المغناطيس	٢٠	كتاب الى صديق في الطلب
٤٠	النصيحة والمشورة	٢١	المأمون ومدعي النبوة
٤١	الخطيب والتلميذ	٢٢	كتاب استخبار
٤٢	رسالة تجارية	٢٣	ادبيات
٤٣	كتاب اخت الى اختها	٢٤	فاتحة كتاب
٤٤	منشور من نظارية الداخلية المصرية	٢٥	كتاب في التهيؤ للسفر الى القدس
٤٥	رسالة تجارية	٢٦	زراعة قصب السكر
٤٦	المعارف العمومية	٢٧	صورة كتاب الى صديق
٤٧	كتاب استفهام		الالفة
٤٨	وصف مدرسة وطالبتها		وصف فرس هجين

٧٥	في علم الخط	٤٩	معاوية والطمان
٧٦	منشور من مجلس الداخلية	٥٠	كتاب تجاري
٧٧	جبل لبنان	٥١	كتاب تلميذ الى ابيه
٧٨	منشور في ايرادات بيت المال	٥٢	كتاب تحتة
٧٩	اعلان في تنظيف البلد	٥٣	وصف صيدا
٨٠	الصنائع عند المصريين	٥٤	للطبري الى عضد الدولة بجنه بولدين
٨١	حكاية غريبة	٥٥	فلاسفة العرب
٨٢	الذنب والحروف	٥٦	اعلان
٨٣	كتاب تجاري	٥٧	اعلان
٨٤	صورة التلميذ الجيد	٥٨	كتاب تشوق
٨٥	علماء المسلمين	٥٩	اخطار
٨٦	اعلان من ناظر مطبعة بولاق	٦٠	نقاخص هذه الحياة
٨٧	قصة مبسورة	٦١	في الصبر والمرؤة
٨٨	رسالة تجارية	٦٢	كتاب ابن الى ابيه
٨٩	غيرها	٦٣	كتاب تشكر
٩٠	رقعة الى وكيل النظارة الداخلية	٦٤	حكماء اليونان
٩١	بعض امثلة	٦٥	مشورات
٩٢	قدوم امير على امير	٦٦	قصة ابي حبقار وبائع التفاح
٩٣	في صفاته تعالى عز وجل	٦٧	الباشق
٩٤	صورة يورلدي	٦٨	الارجوان والزجاج
٩٥	رسالة طلب	٦٩	تقريرات من مجلس النظارة
٩٦	فصول لابن عبد ربه	٧٠	في الاعتذار
٩٧	طلب مأمورية	٧١	الوكة تجارية
٩٨	رسالة تعزية وجواجا	٧٢	في الزوابع
٩٩	وصف منتره رستم باشا	٧٣	كتاب تلميذ الى والده
١٠٠	رسالة اشواق	٧٤	رقعة حساب

١١٨	رفع دعوى الى جنرال	١٠١	القرن التاسع عشر
١١٩	رسالة الى صديق	١٠٢	التجابة
١٢٠	هذا عقد رسم بيع		وصف مجموع ادبي واستحسان
١٢١	كتاب مديح	١٠٣ و ١٠٤	العلماء له
١٢٢	صورة عرضحال	١٠٧	حكم وامثال
	هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ	١٠٨	آثار آسية
١٢٣	البدوي	١٠٩	سفر ابن بطوطة الى مدينة بلغار
١٢٤	غناء ابراهيم بن المهدي	١١٠	وصف حلب لابن جبير
١٢٥	حكاية بشار الطفيلي	١١١	اعتقاد وجود الله
١٢٦	ولادة موسى	١١٢	اسباب المداوات
١٢٧	الفتيان الثلاثة في اتون النار	١١٣	قطنان وفرد
١٢٨	دانيال في جب الاسد	١١٤	المودة والصداقة
١٢٩	وصية تزار لبنيه	١١٥	في الحكم
١٣٠	المخط الكوفي	١١٦	حكاية
		١١٧	كتاب نخشة



